مجلس الشعب يقر مشروع قانون تشديد عقوبة الإنتساب لجماعة الإخوان المسلمين
الأعضاء يعلنون تأييدهم المطلق للقانون ويؤكدون على بتر جذور الخيانة والتخريب

١٢ صفحة
الثورة
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
٢٥ قرشاً
وحدة حرية اشتراكية

خدام يلقي كلمة سورية أمام مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب وتقديم ورقة عمل سورية - فلسطينية مشتركة إلى المؤتمر
إعادة التوازن الاستراتيجي بين سورية والعدو ضرورة لإسقاط كامب ديفيد

قطرنا يتحمل أعباء قومية ودفاعية تبلغ أكثر من ٧٥٪ من موارده
وإعادة التوازن الاستراتيجي تتطلب دعماً مالياً سنوياً مقداره ٥ مليارات دولار
الدول العربية مطالبة بإعادة النظر بسياساتها القائمة منذ وعد بلفور
رفض القرار ٢٤٢ وأي تعديل ينطلق منه وإقامة علاقات نوعية مع الاتحاد السوفياتي

القى الاستاذ عبد الحليم خدام وزير الخارجية كلمة القطر وعرضت ورقة العمل السورية الفلسطينية امس امام مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد والمال العرب المنعقد حاليا في عمان .

فقد دعا خدام الدول العربية الى اعادة النظر جذريا بالاساليب والسياسات العربية القائمة منذ وعد بلفور وحتى اليوم .

وقال انه في الوقت الذي يتحمل فيه قطرنا العربي السوري بحكم موقعه الجغرافي والتزامه القومي اعباء ثقيلة في مجال تنمية قدراته الدفاعية التي بلغت اكثر من خمسة وسبعين بالمئة من موارده في حين ان بعض الاقطار العربية لاتتحمل من اعباء المواجهة اكثر من نسبة تتراوح بين واحد وثمانية بالمئة من مواردها .

وقال السيد خدام يجب الالتزام بتوفير مستلزمات اعادة التوازن الاستراتيجي بين القطر العربي السوري وبين العدو بتوفير دعم مالي سنوي مقداره خمسة مليارات دولار .

وقد قدم وفدا القطر العربي السوري ومنظمة التحرير الفلسطينية ورقة عمل مشتركة الى المؤتمر دعت الى تعزيز التضامن العربي على اسس النضال القومي الشامل ضد العدو الصهيوني بما في ذلك رفض قرار ٢٤٢ والدعوة الى استخدام سلاح النفط العربي في المعركة .

■ النص الكامل للكلمة وورقة العمل على الصفحة الرابعة ■

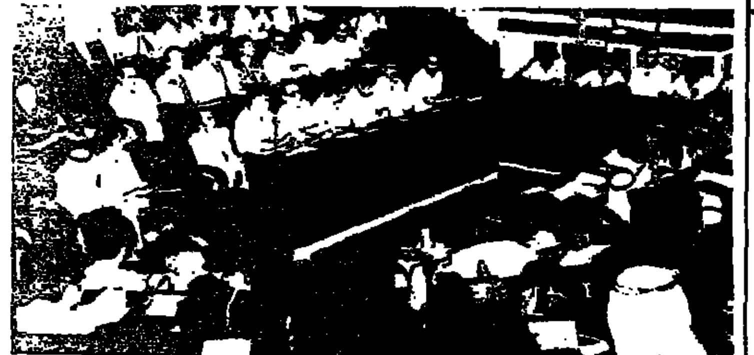
جماهير الحزب للرئيس القائد :
سنمضي قدماً لسحق الخونة وعملاء كامب ديفيد

ماتزال جماهير شعبنا تؤكد التزامها المطلق بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد معلنة وقوفها صفا واحدا وراء قيادته للتصدي للمؤامرات الامبريالية والرجعية التي استهدفت النيل من صمود شعبنا وضرب مكتسبات الجماهير .

فقد تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد بمناسبة انتهاء مؤتمرات شعب حزب البعث العربي الاشتراكي في مدينة دمشق برقية تحية من قيادة فرع مدينة دمشق هذا نصها :

بمناسبة انتهاء مؤتمرات شعب الحزب في مدينة دمشق المجاهدة الصامدة امام مؤامرات الخيانة وعملاء الامبريالية وكامب ديفيد والمجرمين القتلة والرجعيين تعلن قيادة فرع مدينة دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي تأييدها المطلق للسياسة الحكيمة التي تنتهجونها للوقوف في وجه عملاء الاستعمار والصهيونية ومن ينفذون مخططاتهما الاجرامية في الداخل لاخضاع القطر العربي السوري لمؤامرة كامب ديفيد والسير على طريق الاستسلام .. والخنوع ... اننا نعاهدكم أن نمضي قدما مع جماهير شعبنا في مدينة دمشق البطلة

البقيـة علـى ص - ١٠ -



مجلس الشعب يقر قانون تشديد عقوبة الانتساب لجماعة الاخوان المسلمين وتخفيض عقوبة من يسلم نفسه منهم

دمشق - من مندوب الثورة وسانا - اقر مجلس الشعب امس مشروع القانون المتضمن تشديد عقوبة الانتساب الى جماعة الاخوان المسلمين وتخفيض عقوبة من يسلم نفسه من هؤلاء .

فقد عقد المجلس جلسة في الساعة السادسة من مساء امس برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس وحضور السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد الرؤوف الكسم والسيدين نائبي رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والشؤون الاقتصادية وعدد من السادة الوزراء .

وقد ناقش المجلس في هذه الجلسة تقارير لجانه حيث اقر جواز النظر باقتراح القانون المقدم من اللجنة المشكلة لاعادة النظر بسقف المعاشات التقاعدية وباقتراح القانون المقدم من العضو السيد - رشيد عيسى - ورفاقه والمتضمن تطبيق المرسوم رقم - ١٦ - لعام ١٩٨٠ الخاص بالتعويض القضائي على المساعدين العدليين وكتاب العدل والكتاب والمستخدمين واحالهما الى اللجنة الاخرى لمتابعة دراستهما .

ثم اقر المجلس مشروع القانون المتضمن اضافة اعتماد قدره - ٢٢٠٠ - الف ليرة سورية الى موازنة وزارة الدفاع لعام - ١٩٨٠ - ومشروع القانون المتضمن تعديل بعض

البقية على الصفحة - ١١ -

النص الكامل للقانون

دمشق - سانا - اقر مجلس الشعب مساء امس مشروع القانون المتضمن عقوبة الانتساب الى جماعة الاخوان المسلمين وتخفيض عقوبة من يسلم نفسه من هؤلاء .

وفيما يلي نص هذا المشروع بعد اقراره من مجلس الشعب .

المادة الاولى - يعتبر مجرما ويعاقب بالاعدام كل منتسب لتنظيم جماعة الاخوان المسلمين .

المادة الثانية :

ا - يعفى من العقوبة الواردة في هذا القانون او اي قانون اخر كل منتسب الى هذه الجماعة اذا اعلن انسحابه منها خلال شهر واحد من تاريخ نفاذ هذا القانون .

ب - يتم اعلان الانسحاب بموجب تصريح خطي يقدم شخصيا الى المحافظ او السفير لمن هم خارج القطر بتاريخ صدور هذا القانون .

المادة الثالثة - تخفض عقوبة الجرائم الجنائية التي ارتكبها المنتسب الى تنظيم جماعة الاخوان المسلمين قبل نفاذ هذا القانون تحقيقا لاهداف هذه الجماعة اذا سلم نفسه خلال شهر واحد من تاريخ نفاذ هذا القانون لمن هم داخل القطر وخلال شهرين لمن هم خارجه وفقا لما يلي :

ا - اذا كان الفعل يوجب الاعدام او الاشغال الشاقة المؤبدة او الاعتقال المؤبد كانت العقوبة الاشغال الشاقة خمس سنوات على الاكثر .

ب - اذا كان الفعل يؤلف احدى الجنايات الاخرى كانت العقوبة الحبس من سنة الى ثلاث سنوات .

المادة الرابعة - يعفى من عقوبة الجرائم الجنحوية المرتكبة قبل نفاذ هذا القانون تحقيقا لاهداف تنظيم جماعة الاخوان المسلمين كل منتسب

البقية على الصفحة - ١١ -

قدومي امام مؤتمر عمان :
سهام المؤامرة استهدفت سورية لتمرير كامب ديفيد

عمان - سانا - القى السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية امام اعضاء مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد والمال العرب كلمة فيما يلي نصها :

يسعدني أن ابدا حديثي اليكم بتهنئتي للاخ الرئيس على الثقة التي اولاها اياه المؤتمر وبالشكر للاردن الشقيق ملكا وحكومة وشعبا على استضافته لهذا المؤتمر وعلى ما قدمه من تسهيلات لانجاح اعماله ونتوجه بالشكر للسيد الامين العام للامانة العامة للمجهودات القيمة التي بذلوها للاعداد لهذا المؤتمر .

كما اود ان اشير عن عميق اسفنا لغياب الاخ المرحوم عبد الحميد شرف رئيس وزراء الاردن الذي عرفنا فيه الاخلاص والحرص على المبادىء القومية والشعور بالمسؤولية فلاسرته الكريمة وللاردن الشقيق خالص عزائنا .

ان مؤتمرنا هذا ايها الاخوة يعقد في ظروف صعبة وقاسية تواجه فيها امتنا العديد من التحديات التي تتطلب منا جميعا المزيد من العمل الفعال لصيانة وتعزيز تضامنها والتنسيق جهودها تنفيذا للقرارات التي اتخذتها مؤتمرات القمة العربية المتتالية وخاصة مؤتمري قمة بغداد وتونس لقد تضمنت قرارات هذين المؤتمرين الحد الادنى الذي اتفق

البقيـة علـى ص - ١٠ -

الرئيس الاسد يتلقى برقية شكر من رئيس مجلس الرئاسة في يوغسلافيا

دمشق - سانا - تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة شكر من الرئيس سفيتين ميا توفيتش رئيس مجلس رئاسة جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية هذا نصها .

باسم مجلس رئاسة جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية وباسم شعوبها اود التعبير عن خالص شكرنا لبرقية التعزية التي وجهتموها الينا سيادتكم لدى وفاة الرئيس

البقية على الصفحة - ١١ -

تحديد درجة الحجز على الطائرات للمهمات الرسمية

دمشق - سانا - اصدر السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء بلاغا نص على ان يتم الحجز على الطائرات للموفدين بمهمات رسمية الى الخارج بالدرجة السياحية وذلك تخفيفا للاعباء المترتبة على الخزينة عن طريق ضغط النفقات.

وقد استثنى البلاغ من ذلك السادة الوزراء ومعاونيهم ومن في حكمهم اضافة

البقية على الصفحة العاشرة

رئيس حزب العمل الاسترالي يزور القطر اليوم

دمشق - سانا - يزور القطر العربي السوري اليوم السيد ويليام هايدن رئيس حزب العمل الاسترالي تلبية لدعوة القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وسيجري الرفيق هايدن خلال زيارته للقطر مباحثات سياسية مع عدد من الرفاق المسؤولين في قيادة الحزب والدولة .

كما سيزور مدينة القنيطرة المحررة وسيطلع على بعض معالم النهضة والحضارة في القطر العربي السوري.

ورقة العمل السورية موضع عناية ودراسة في مؤتمر عمان

عمان - البعثة الاعلامية - استأنف مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب اجتماعاته مساء امس وتقول البعثة الاعلامية الى المؤتمر ان المنطلق الذي استند اليه المؤتمر في دورة انعقاده الحالية هو قرارات مؤتمر القمة العربية العاشرة التي انعقدت خلال الربع الاخير من العام الماضي لمواجهة المرحلة الجديدة التي نشأت في ساحة الصراع العربي الاسرائيلي بعد اتفاقات كامب ديفيد وتوقيع معاهدة الخيانة المصرية الاسرائيلية .

ولقد ثبت في الواقع ان الحلف الثلاثي الاسرائيلي الامريكي الساداتي قد دفع الى ساحة الصراع بوقائع جديدة تتمثل في استمرارية مؤامرة الحكم الذاتي والتآمر المباشر على سورية كدولة رئيسية في المواجهة واستمرارية سياسة العدوان والضم الصهيونية للاراضي العربية المحتلة وكرد على هذه الوقائع الثلاث التي ظهرت على ساحة الصراع ضد

البقية على الصفحة - ١١ -



الرفيق مشارقة يحضر اجتماعات مكتب الفلاحين القطري

دمشق - سانا - شارك الرفيق - محمد زهير مشارقة الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطري وتوفيق صالحة عضو القيادة القطرية رئيس مكتب التنظيم ووزير الزراعة والاصلاح الزراعي والرفيق مصطفى العايد رئيس الاتحاد العام للفلاحين والرفاق اعضاء مكتب الفلاحين القطري اجتماعهم مساء امس .

وقد تحدث الرفيق مشارقة في هذا الاجتماع عن الاوضاع السياسية الراهنة وما يتعرض له قطرنا من هجمة امبريالية صهيونية رجعية استخدمت عصابات القتل والاجرام

البقية على الصفحة - ١١ -



تنفيذاً للتوجيهات القائد الأسد :
تشكيل مدرع ينفذ مشروعاً تكتيكياً بالقوات ويوجه الضربة المعاكسة لوحدات العدو بنجاح



دمشق - سانا - استنادا لتوجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة قام احد تشكيلاتنا المدرعة بتنفيذ مشروع تكتيكي بالقوات وقد حضر المرحلة العملية من التنفيذ السيد اللواء علي اصلان - نائب رئيس الاركان وبعض ضباط القيادة العامة والتشكيلات حيث اشترك التشكيل المنفذ بتوجيه الضربة المعاكسة على وحدات العدو التي

البقية على الصفحة - ١١ -

مجلس الوزراء يقر مشروع قانون العاملين الموحد
المشروع خطوة تطوير أساسية لآلية العمل في الدولة

دمشق - سانا - عقد مجلس الوزراء برئاسة السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء اجتماعا في الساعة التاسعة من صباح امس واستمر حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا .

وكان اهم موضوع تناوله مجلس الوزراء بالبحث والمناقشة هو مشروع القانون الاساسي للعاملين في الدولة - مشروع قانون العاملين الموحد - حيث كان المجلس قد باشر في جلسات سابقة بمناقشة مواده وبنوده كي يأتي مشروع هذا القانون الذي سيرفع الى السيد رئيس الجمهورية للنظر فيه مستكملا جميع الاحوال الخاصة لاوضاع الموظفين والعاملين في اجهزة الدولة ومستوفيا المتطلبات الضرورية لتوحيد انظمة وقوانين العمل والتوظيف والاستخدام المختلفة وكي يصبح خطوة تطوير اساسية لالية العمل في جميع قطاعات الدولة .

وقد اقر المجلس في هذا الاجتماع صيغة مشروع القانون المذكور بعد الانتهاء من دراسته ومناقشته . كما وافق المجلس في هذا الاجتماع على عدد من مشاريع القوانين المتعلقة بتطبيق احكام المرسوم - ١٧١٥ - والمتضمن نظام الحوافز على شركات الانشاءات العامة وكذلك احداث المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا .

كما اقر المجلس مشروع قانون يعتبر بموجبه جميع الاعمال التي تهدف الى تهريب الادوية وعمليات الحليب الى خارج القطر مشمولة

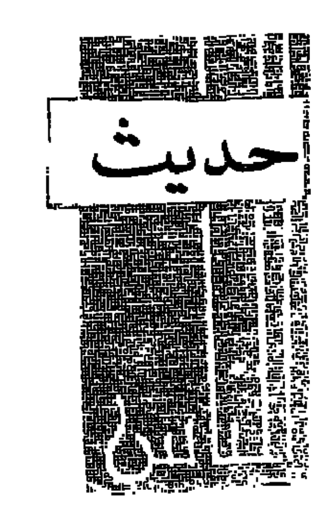
البقية على الصفحة - ١١ -

الاحتفال في تدمر بأربعين الشهيد محمود مطلق
وزير الاعلام : لارحمة مع القتلة والمتسترين عليهم وسنقتلع جذورهم العفنة من تراب هذا الوطن

تدمر - سانا - احتفل في الساعة الحادية عشرة والربع من قبل ظهر امس في بلدة تدمر بأربعين الشهيد الدكتور - محمود بركات مطلق - الذي اغتالته يد الاجرام والخيانة بحضور الرفاق محمود الزعبي واحمد اسكندر أحمد والياس اللاطي اعضاء القيادة القطرية وامين واعضاء قيادة فرع الحزب في حمص وقيادات الشعب الحزبية والمسؤولين في المحافظة ..

البقيـة علـى ص - ١٠ -





حديث

قانون العاملين الموحد

اخيرا وليس اخرا ، وبعد بحث ومناقشة وجلسات مستفيضة ومثمرة؛ اقر مجلس الوزراء مشروع القانون الاساسي للعاملين في الدولة — قانون العاملين الموحد — الذي سيرفع الى السيد رئس الجمهورية للنظر فيه .

نقول اخيرا وليس اخرا ، لان مرحلة المخاض قد انتهت ، او قاربت .. وبقي ان نقول ان الطبقة العاملة كسبت الرهان مشروع القانون الى قانون ، لنستطيع ان نقول ان الطبقة العاملة كسبت الرهان وحققت ماناضلت من اجله طويلا، ولنبرر التفاؤل الذي لازمنا طيلة الفترة التي كان فيها مشروع القانون تحت مجهر البحث والمناقشة .

وبصيغة اخرى،ان اقرار مجلس الوزراء لمشروع القانون لم يكن ابدا يحمل طابع المفاجاة ، وعلى الاقل بالنسبة لنا ، لاننا كنا نعلم جيدا ان مناقشة مواد وبنود مشروع القانون انما تستهدف استكمال جميع الاحوال الخاصة لاوضاع الموظفين والعاملين في اجهزة الدولة ، واستيفاء المتطلبات الضرورية لتوحيد انظمة وقوانين العمل، والتوظف ،والاستخدام المختلفة ، وكي يصبح خطوة تطوير اساسية لالية العمل في جميع قطاعات الدولة .

لذلك كله لم يكن اقرار مشروع القانون ، مفاجاة لنا بالرغم من الاقاويل والاشاعات وحملة التضليل التي رافقت مسيرته بهدف التشكيك بجدية الجهود التي تبذل لاصداره كما يجب ان يكون ، وايهام المواطنين ان مشروع القانون سيظل « مشروعا » للاستهلاك الدعائي .

ولذلك كله نقول انتهت الولادة الصعبة واوفت الحكومة بوعدها .

■ بسام جعارة

الرفيقان حمادي وطنوس يستعرضان واقع معسكرات الشبيبة في حماه

حماه — لمراسل الثورة

استقبل الرفيقان الدكتور محمد خالد حربه محافظ حماه والدكتور احمد العلي نائب امين فرع الحزب الرفيق سعيد حمادي رئيس مكتب الشبيبة والرياضة رئيس اتحاد شبيبة الثورة والرفيق الدكتور وهيب طنوس رئيس مكتب الطلبة والتعليم العالي بحضور الرفيق مرهج زعرور رئيس مكتب الشبيبة والطلبة الفرعي واعضاء قيادة فرع الحزب وامين واعضاء قيادة فرع الشبيبة بحماه وقد جرى خلال هذا اللقاء استعراض شامل لوضع الشبيبة ومعسكراتها المقامة حاليا بمحافظة حماة والبرامج المقررة التي تنفذ يوميا ومتطلبات هذه المعسكرات بشكل عام .

ثم قاموا مع السيد محافظ حماه والرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب بزيارة تفقدية لمعسكرات شبيبة الثورة في حماه ومناطقها التقوا خلالها مع قادة هذه المعسكرات والمشاركون فيها والمدربين والمدربات وشرحوا لهم اهمية هذه المعسكرات في بناء جيل الشباب واعدادهم الاعداد القومي الاشتراكي ودورهم في حماية الحزب والثورة واهمية تنظيم جماهير الشبيبة وصهرها في بوتقة سياسية وايديولوجية وتنظيمية واحدة متجانسة بحيث تصبح قادرة على الاسهام بحل مسائل التحويل الاشتراكي الى جانب الطبقات الكادحة واكدوا على الدور الطليعي الذي تلعبه شبيبة الثورة كفصائل عقائدية في معركة البناء والتحرير .

واوضحوا الدور الريادي والبطولي الذي يقوم به القطر بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد وسط الظروف الراهنة التي تمر بها امتنا .

وفي ختام حديثه اثنى على قيادات المعسكرات التي زاروها والعاملين فيها مؤكدين على دعم الحزب والرفيق الامين العام للحزب لمنظمة اتحاد شبيبة الثورة .

كما زاروا مسبح الاسد الدولي بحماه واطلعوا على الدورة التدريبية للسباحة التي تقام فيه ويشترك فيها مواليد ١٩٦٧ — ١٩٧٠ التي اقرها فرع اتحاد شبيبة الثورة واطلعوا على سير العمل في المسبح وكيفية سير العمل فيه .

الاجتماع الاستشاري لتنمية وتسويق الاسمدة يستأنف اعماله بدمشق

دمشق — سانا — استانف الاجتماع الاستشاري الاول لتنمية وتسويق الاسمدة الكيماوية وخاماتها عقد جلساته في فندق الشيراتون بدمشق .

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء انه تم في جلسة صباح امس مناقشة ورقتي عمل قدمتها كل من سورية وتونس حول تسويق الاسمدة وتصنيعها في الاقطار العربية وخلق تكامل فيما بينها في مجال تنمية وتصدير الاسمدة والتخلص من سيطرة الاحتكارات الراسمالية والاجنبية في مجال تسويق الاسمدة .

وقد استمع المشاركون في الندوة الى شرح لورقتي العمل من قبل الفنيين التونسيين والسوريين المشاركين بالندوة وجرى نقاش حولها من قبل عدد من وفود الاقطار العربية الشقيقة .

هذا ومن المقرر أن تغادر الوفود المشاركة بالندوة دمشق اليوم الى مدينة حمص في زيارة اطلاعية لمعامل السماد فيها .

حماه

تنفيذ /٣٤/ مشروع طرق وبناء خمس مستوصفات بالريف

حماه — مراسل الثورة :

تقوم مديرية المواصلات في حماة بتنفيذ المشاريع المقررة ضمن خطتها لعام ١٩٨٠ والتي بلغ عددها — ٣٤— مشروعا تشمل اصلاح وترميم وتعبيد عدة طرق في محافظة حماه صرح بذلك السيد مدير المواصلات بحماة وقال ان معظم هذه المشاريع هي في ريف المحافظة منها — ٢٥ — مشروعا تنفذ من ميزانية العمل الشعبي التي رصدت لاصلاح الطرقات في ريف المحافظة وتسعة مشاريع تقوم مديرية المواصلات بتنفيذها من ميزانيتها لهذا العام واضاف كما يجري حاليا العمل لانجاز طريق حماه — كفربهم حيث تقع على اطرافه عدد من معامل الاسمنت ومطاحن وصوامع الحبوب والعلف واكثار البذار وسيكون هذا الطريق جاهزا خلال الشهرين القادمين ومن جهة اخرى تقوم مديرية الصحة بحماه بتنفيذ المشاريع الواردة في خطتها لهذا العام ومنها بناء عدد من المستوصفات في كل من صوران — ومعريا — والطامنة ومعان وكرناز وتوسيع مشفى السلمية ونسوير عدد من المستوصفات الصحية في كل من مورك وكفربهم في ريف محافظة حماة .

اعداد الدراسات اللازمة لمشاريع الابنية المدرسية بحلب

حلب — سانا — ستباشر مؤسسة ابنية التعليم بحلب بتلزيم عدد من المشاريع قبل نهاية العام الحالي وذلك بعد ان انتهت من اعداد الدراسات اللازمة لعدد من مشاريع الابنية المدرسية ..

وذكر مصدر مسؤول في المؤسسة ان الكلفة الاجمالية لهذه المشاريع التي ستنفذ في ريف المحافظة ستصل الى — تسعة وثلاثين — مليون ليرة ومن المتوقع انجازها خلال سنوات الخطة الخمسية الخامسة .

لجان مناقشة خطة التجميع الزراعي تتابع اعمالها

دمشق — سانا — استانفت اللجان المكلفة بمناقشة خطة التجميع الزراعي اعمالها امس في الوقت الذي تراس فيه السيد وزير الزراعة اجتماعا لتحديد الكميات اللازمة من بذار البطاطا للموسم الربيعي والصيفي . وعلى صعيد اخر تقوم شركة الخضار والفواكه بالتعاقد مع مزارعي الخضار والفواكه لتسويق انتاجهم لحساب الشركة .

فقد استانفت اللجان التي شكلها مكتب الفلاحين القطري الموسع اعمالها صباح امس في مقر الاتحاد العام للفلاحين لمتابعة مناقشة خطة التجميع الزراعي وخطة عمل الشركة العامة للخضار والفواكه وسترفع هذه اللجان دراسة شاملة الى اجتماعات مكتب الفلاحين القطري الموسع لمناقشتها واتخاذ القرارات والتوصيات التي من شانها العمل على زيادة التنمية الزراعية والانتاجية في ريف هذا القطر واسس التعامل مع التنظيم الفلاحي في معالجة المسالة الزراعية بشقيها النباتي والحيواني في الريف .

وعقد قبل ظهر امس في قاعة الاجتماعات بوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي اجتماع برئاسة الدكتور حامد مسوكر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي حضره السادة معاون الوزير ومدير مؤسسة اكثار البذار بالاضافة الى عدد من المختصين في الجهات المعنية .

وقد جرى خلال الاجتماع بحث موضوع تحديد الكميات اللازمة لبذار البطاطا للموسم الربيعي والصيفي لعام ١٩٨٠ — ١٩٨١ .

والجدير بالذكر ان حاجة القطر من بذار البطاطا تقدر بحدود عشرة الاف طن تؤمن عن طريق ماتنتجه مؤسسة اكثار البذار اضافة الى استيراد الكميات اللازمة وتقرر فتح باب الاكتتاب لشراء البذار لدى المصرف الزراعي التعاوني اعتبارا من العشرين من تموز الجاري .

هذا وتقوم الشركة العامة للخضار والفواكه بالتعاقد مع مزارعي الخضار والفواكه في القطر لتسويق انتاجهم منها لحساب الشركة .

وقد تلقت شركة الخضار تعليمات من وزارة التموين والتجارة الداخلية للتوسع في هذه التجربة واجراء اتصالات مع كافة المزارعين تستهدف زيادة التعاون بين الشركة والمزارعين وابداء استعداد الشركة للتعاقد مع كل مزارع يرغب في تسويق انتاجه لها .

وقد قطعت الشركة شوطا مهما في هذا المجال وتقوم باتخاذ الاستعدادات اللازمة لتنفيذ العقود التي اجرتها حتى الان .

تسويق الاقطان

حلب — سانا — اعلنت المؤسسة العامة لحلج وتسويق الاقطان بحلب امس ان جملة الارتباطات التي تمت على بيع القطن السوري المحلوج منذ بداية الموسم الحالي وحتى الان بلغت كمية — ١٠٢ — الف ومائتين وتسعة وثمانين طنا تم التعاقد عليها مع سبعة عشر دولة عربية واجنبية في مقدمتها — الجزائر — اذ بلغت جملة ارتباطاته حتى الان كمية اثنى عشر الف وتمانماية طن تليها تشيكوسلوفاكية حيث بلغت ارتباطاتها — اثنى عشر الف وتسعماية وخمسين طنا — .

كما بلغت كميات الاقطان المصدرة منذ بداية الموسم وحتى الان — اثنين وسبعين الف وثمانماية وستين — طنا .

ومن ناحية ثانية تم التعاقد بين المؤسسة العامة لحلج وتسويق الاقطان وشركات الزيوت منذ اوائل الموسم وحتى الان على بيع كمية ستة وتسع وسبعين الف طن من بذور القطن الصناعية وذلك بهدف استخراج الزيوت والصابون والسمن النباتي منها ...

معمل جديد لانتاج القضبان الحديدية

حماه — سانا — يتوقع حضور لجنة فنية من المختصين في وزارة الصناعة لاجراء دراسات ميدانية سريعة حول مدى امكانية انشاء معمل جديد لانتاج القضبان الحديدية — الدرفلة — في حماه ..

وكانت الشركة العامة للمنتجات الحديدية والفولاذية قد اعدت دراسات حول الامكانيات المتوفرة والمساعدة والمؤهلة لاقامة مثل هذا المعمل وقد حظيت الدراسات المذكورة باهتمامات المسؤولين ..

ويتوقع ان تقرر اللجنة الخاصة المعمل في حماه — موقع شركة الحديد بناء على الامكانيات المتوفرة ..

ومن الجدير بالذكر ان المعمل المذكور سيستوعب الفي عامل ويساهم بانتاجه في تغطية طلبات المواطنين من هذه المادة ..

صالة استهلاكية نموذجية في عين العرب

حلب — سانا — انجز فرع الشركة العامة للتجارة التجزئة بحلب مؤخرا مشروع بناء صالة لبيع المستهلك في منطقة عين العرب بكلفة اجمالية تقدر بحدود نصف مليون ليرة .

وستكون مجهزة بكل مايحتاجه الاخوة المواطنون في المنطقة من مواد تموينية وادوات كهربائية ومنزلية والبسة جاهزة .

ومن جهة ثانية فقد تم تخصيص اربع سيارات شاحنة حمولتها من — ٧ — الى — ١٢ — طن من ماركة فيات وذلك لتغطية حاجة الشركة من نقل المواد التموينية وتامينها بالسرعة الكلية للمواطنين .



طرطوس

انجاز ٤٠٪ من المحطة البخارية دراسة واقع مشروع مياه الشماميس

طرطوس مراسل الثورة :

اكد السيد المهندس مدير فرع مؤسسة الاسكان العسكرية في طرطوس في تصريح ادلى به لمراسل الثورة ان نسبة الانجاز للاعمال المدنية والتنفيذية والانشائية لمنشات المحطة البخارية الكهربائية التي تتولى المؤسسة مهمة تنفيذها بكلفة مائة مليون ليرة قد وصلت الى ٤٠ ٪ وينتظر انجازها حتى نهاية العام القادم ومشروع المحطة من المشاريع الحيوية والهامة في المنطقة كلفتها ٥٥٢ مليون ليرة واستطاعتها ٣٤٠ ميغاواط وطاقتها الانتاجية السنوية ١٫٧ مليار كيلو واط ساعي وستلعب دورا كبيرا في تعميم الكهرباء على مستوى ريفنا الجميل .

واشار بان العمل في مشروع مياه جسر الحاج حسن الذي تتولى المؤسسة مهمة تنفيذ خطوطه ومحطاته يتم وفق الخطط والبرامج المقررة والمشروع يروي ٦٠ قرية في منطقة بانياس . ومن ناحية اخرى كان مشروع مياه الشماميس واصلاح الضفة الغاطسة الثانية موضوع الدراسة والبحث بين السيد المحافظ واعضاء المكتب التنفيذي ويتابع السيد المحافظ باهتمام كبير اعمال اصلاح الضفة واعادة تشغيل المشروع بكامل طاقته لارواء بلدتي صافيتا والدريكيش و ٧٥ قرية ومزرعة تابعة لهما ومن المقرر ان يتم خلال الايام العشرة القادمة اصلاح الاعطال في هذا المشروع بشكل نهائي وتشغيله كما ان تعليمات السيد المحافظ لمديرية الاسكان قضت بتجنيد كل الامكانات المادية والفنية المتوفرة لديها والاستفادة من الامكانات الفنية والمادية في بلديتي صافيتا والدريكيش لمواجهة اعمال اصلاح الضفة وتشغيلها وتامين المياه للمواطنين الذين يرويهم المشروع

وعلى صعيد اخر درس السيد المحافظ مع اعضاء المكتب التنفيذي موضوع طريق طرطوس — حمص ضمن حدود المحافظة والكلف بتنفيذه الشركة السورية للطرق من قبل السيد رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الاعلى للشركات .

ولم تبدا الشركة حتى الان بتامين الاحضارات اللازمة للمشروع وسيتولى السيد المحافظ مهمة اجراء الاتصالات اللازمة مع كافة الجهات المعنية تمهيدا للمباشرة في الاعمال التنفيذية في هذا المشروع الهام .

أخبار قصيرة

وافقت وزارة التعليم العالي على اعطاء فرصة اخرى لطلاب المعاهد المتوسطة التابعة لجميع وزارات الدولة والذين استنفذوا فرص الرسوب منذ العام الدراسي ١٩٧٤ وحتى العام الحالي للتقدم لامتحانات دورة العام الحالي لكل معهد .

وحددت الوزارة نهاية الشهر الحالي اخر موعد لتقبل الطلبات المقدمة من هؤلاء الطلبة ليصار الى البت فيها في الشهر القادم من قبل الوزارة .

تواصل اللجان الخاصة باعمال تصحيح اوراق الشهادتين الاعدادية والثانوية في المراكز بالمحافظات اعمالها بشكل مكثف وفق التعليمات الوزارية الخاصة بهما .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء — ان نتائج الشهادة الاعدادية ستصدر في غضون الاسبوعين القادمين .

بلغ عدد زوار سوق الانتاج الصناعي والزراعي بحلب منذ افتتاحه وحتى الان مئة وستة وثمانين الف زائر من ابناء المدينة ومناطق المحافظة الاخرى اضافة لضيوف المدينة من الاشقاء العرب والاصدقاء الاجانب .

باشرت مؤسسة الانشاءات الصناعية في السويداء مؤخرا العمل بتنفيذ محطة لمياه الشرب في سد جبل العرب ورصد لذلك مبلغ ٢٫٨٠٠٫٠٠٠ ليرة سورية وسوف ينجز العمل بها في الوقت المحدد .

وتعتبر هذه المحطة من المشاريع الهامة حيث تروى المنطقة بكاملها ..

افتتح امس في دير الزور ناديين صيفيين للاطفال باشراف فرع نقابة المعلمين والاتحاد النسائي .

وسيتم افتتاح نادي صيفي اخر في مدينة الميادين واخر في البوكمال .

صورة وكلام

تساؤلات لاعضاء مجلس المحافظ حول ضعف التيار وحساب الفواتير

دمشق — سانا — اختتم مجلس محافظة مدينة دمشق اجتماعات دورته العادية الثالثة لهذا العام التي عقدها برئاسة السيد — محمد السيوفي — محافظ المدينة ..

وقد حضر الجلسة الاخيرة من هذه الدورة المهندس — احمد عمر يوسف — وزير الكهرباء ومدير المنطقة الجنوبية .

وقد اجاب السيد الوزير على اسئلة السادة الاعضاء حول ضعف التيار الكهربائي وسوء تمديدات الشبكة الكهربائية في الاحياء القديمة وكيفية حساب فواتير الكهرباء .

وقد وعد السيد الوزير بالعمل على تحسين شبكات الكهرباء في المدينة القديمة بعد ان تعهدتها احدى الشركات الاجنبية المتخصصة .

كما وعد بتقوية التيار الكهربائي بعد اقامة محطات تقوية جديدة في كافة انحاء المدينة .

● من حق اعضاء مجلس محافظة مدينة دمشق التساؤل .. وهو من حقنا ايضا .. ولا ندري ان كانت اجوبة وزارة الكهرباء .. قد اقنعت اعضاء المجلس أم لا .. اما نحن فلم نتلق جوابا شافيا حتى الان ..؟!

والحقيقة ومن اجل الدقة نقول : تلقينا مرارا اجوبة .. لكنها كانت تكرر نفسها منذ سنوات و... الان ...

— ضعف التيار الكهربائي ...

— سوء الشبكة العامة ...

— حساب الفواتير ... !

في الاولى نقول : المفروض انجاز سد الفرات اننا نصدر كهر... فمتى ناخذ حاجتنا منها .. ! ... سيصبح انقطاع التيار عن ... حالة استثنائية نادرا ان تحصل ... كل المؤشرات تقول ان انقطاع ... او ضعفه ليس بسبب عدم ... الكهرباء .. بل السبب الرئيـ... سوء توزيع محطات التقوية ... جهة .. ومن جهة ثانية سوء ... الشبكة العامة . والتحجج بـ... الشبكة بدا منذ زمن كان كافيا ... اكثر من شبكة بديلة . أم اننا ... لتبقى لدينا الحجة .

وعن الفواتير .. لا شك ان ... اعضاء مجلس محافظة مدينة ... لاحظوا معنا ومع غيرنا .. ان ... صارت عالية .. لدرجة انها ... الكثير من المواطنين بالعجز ... دفعها .

ونحن لا نعلم المبرر في ذلك ... ارتفعت اسعار الكهرباء مثلا . ... ان الخطا وارد في حسابات ال... .. أم ... ما الذي يجري ...

● الف يا...

المنظمات الشعبية

اتحاد شبيبة الثورة

حلب — سانا — بدات امس الاول الدورة الثالثة لمسكرات اشبال شبيبة الثورة في مدينة حلب والتي تستغرق مدة اسبوع يجري خلالها تدريب الاشبال على الدفاع المدني وعلى نشاطات رياضية وفنية متنوعة .

وتلقى خلال المعسكرات محاضرات تربوية وسياسية وقومية واشتراكية .

وصرح مصدر مسؤول في اتحاد شبيبة الثورة بحلب بان هناك تسع معسكرات للاشبال في المدينة منها سبع معسكرات للاشبال ومعسكرين للشبلات وتضم هذه المعسكرات — خمسماية شبل — و — خمسماية شبلة .

واضاف المصدر ان المعسكرات العادية والانتاجية للفتيات وفتيان الشبيبة بحلب قد بدات الدورة الاولى فيها خلال نهاية الشهر الماضي حيث ضمت حوالي ستماية رفيق ورفيقة وتستغرق كل دورة — ١٥ — يوما .

هذا وستقام المعسكرات المذكورة على تسلسل دورات وتتضمن برامجها نشاطات تدريب عسكري ودفاع مدني بالاضافة الى المحاضرات التربوية والسياسية اما المعسكرات الانتاجية فتتضمن برامجا لشق الطرق وحفر وتمديد اقنية الري وتركيب اعمدة كهربائية في عدد من قرى المحافظة .

الاتحاد النسائي

دمشق — سانا — تراست الاخت منور مخلوطة نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام اجتماعا صباح امس للاخوات رؤساء مكاتب التنظيم بالمحافظات .

وجرى خلال الاجتماع مناقشة واستعراض ماتم تنفيذه من خطة الاتحاد خلال الخمسة اشهر الماضية والفترة القادمة في تنفيذ خطة التحرك السياسي التي اقرها الاتحاد بموجب توصيات المؤتمر القطري السابع للحزب .. وكذلك الصعوبات التي واجهها الفروع بالمحافظات من خلال تنفيذ خطة التنظيم الحالية لهذا العام ووضع الاقتراحات اللازمة لتذليلها ..

وتم خلال الجلسة استعراض ماتم تنفيذه وفق خطة الاتحاد العام النسائي في مجال مكتب التخطيط والاحصاء منذ بداية العام الحالي ولاسيما الدراسات القائمة بشان تطوير واقع وامكانيات دور الحضانة ورياض الاطفال بالقطر .

ادلب — سانا — يعكف المكتب الاداري للاتحاد النسائي حاليا على وضع الترتيبات اللازمة لافتتاح دورة اعداد الكوادر القيادية والفنية في مجال محو الامية وستضم الدورة عددا كبيرا من الاتحاديات من مختلف التجمعات النسائية في المحافظة اللواتي سيعملن في مجال محو الامية .

اتحاد العمال

طرطوس — سانا — تفقد الرفيق رئيس مكتب العمال الفرعي والاخوة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال المحافظة امس سير اعمال اكمالات مركز انطلاق السيارات بما فيها اقامة الجدار الاستنادي والذي يتولى اتحاد عمال المحافظة مهمة تنفيذ المشروع بحدود سبعماية الف ليرة سورية واشرفوا على اعمال صب الجدار الاستنادي وتاكدوا من سلامة ودقة التنفيذ .

واثر الجولة توجهوا الى بلدية طرطوس وبحثوا مع السيد رئيس البلدية امكانية وضع عدد من اليات البلدية تحت تصرف الاتحاد لترحيل الاتربة من ساحة المركز بهدف انجازه بسرعة واستثمار...

دمشق — مراسل الثورة :

اجتمع مكتب عمال التبغ والتنباك بدمشق صباح امس برئاسة الاخ وصفي فريط رئيس النقابة ودرس التقارير الواردة من اللجان النقابية وموضوع تطبيق الحوافز الانتاجية في معمل التبغ بدمشق وذلك بما يساعد على رفع سوية الانتاج ويخدم مصلحة الاخوة العمال أسوة ببقية الشركات التي طبق فيها نظام الحوافز الانتاجية .

طلائع البعث

دير الزور — سانا — بدات صباح امس الدورة الخامسة لمعسكرات طلائع البعث في دير الزور

وسيشارك في هذه الدورة اكثر من الف طليعي وطليعية وتستمر الدورة لمدة ستة ايام .

وقد خضع الطلائعيون لفحص طبي شامل و... اعدت قيادة معسكر الطلائع برنامجا بالنشاطات الثقافية والرياضية والعلمية والتربوية لاعداد جيل المستقبل اعدادا قوميا جيدا .

السويداء — سانا — بدات امس دورة جديدة للطلائع حيث التحق بالمعسكرات بحدود الالف طليعي وطليعية وتستمر الدورة اسبوعا كاملا .

ومن المقرر ان تستقبل معسكرات الطلائع دورات جديدة حتى نهاية هذا الصيف .

اتحاد الحرفيين

دمشق — مراسل الثورة :

عاد الى دمشق ليلة امس الاول قادما من جمهورية بولونيا الشعبية وفد الاتحاد العام للجمعيات الحرفية برئاسة الرفيق محمد هلال رئيس الاتحاد بعد ان قام بزيارة لبولونيا استغرقت اسبوعا بدعوة من الاتحاد العام للحرفيين البولونيين . و... الرفيق هلال انه جرى خلال الزيارة التوقيع على بروتوكول للتعاون بين المنظمتين في البلدين الصديقين وذلك في مجال التبادل التجاري للمنتجات الحرفية والاستفادة من الخبرات المتبادلة بينهما بهدف رفع مستوى كفاءة الحرفيين واضاف انه قد وجه الدعوة لرئيس الاتحاد العام للجمعيات الحرفية في بولونيا لزيارة القطر والاطلاع على الانجازات الاشتراكية التي تحققت لجماهيرنا في ظل القيادة الحكيمة للرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية .

مراكز تصحيح أوراق الشهادة الثانوية

بعد ان انتهت امتحانات طلاب الشهادتين الثانوية والاعدادية لهذا العام باشرت لجان التصحيح بفرز الاوراق وتصحيحها ووضع العلامات المستحقة على اجابات لطلاب استنادا الى سلم التصحيح الذي وضعته لجان مختصة مؤلفة من كبار المدرسين والمسؤولين عن العملية التربوية في القطر تحت اشراف ومراقبة وزارة التربية والتعليم في القطر. وقد انتهت منذ يومين عمليات تصحيح مادة اللغة العربية للفرع الادبي وقد قامت الثورة بجولة ميدانية على مركز – دار السلام لرصد عمليات التصحيح وكيف تتم .. وبالتالي للاطمئنان على سلامة التصحيح ومعرفة مستوى طلابنا لهذا العام .. واجرينا عدة لقاءات مع المصححين كان من ابرزها اللقاء مع السادة ندوى النوري ممثلة الفرع – الياس طيره مراجع عيسى الطلاق مصحح – مامون ياسين – مصحح .

كيف يوضع سلم توزيع الدرجات ؟

يشتق السلم من الكتب المقررة وتوزع الدرجات بحسب اجزاء السؤال وعناصره الرئيسية ويحاول واضعو السلم مراعاة مستوى الاجوبة عند توزيع الدرجات فالجزء الاهم ينال عادة درجة اكبر وهكذا ..

وهذا السلم تضعه لجنة متخصصة مكونة من ذوي الخبرة الطويلة في التربية ثم يوضع هذا السلم بين ايدي المصححين ويناقش بقصد الاستيعاب ويتصف السلم بالدقة ويكون دائما لمصلحة الطالب .

وتعود هذه الدقة المتناهية الى جهود واهتمام الموجهين الاختصاصيين لكل مادة ونتيجة خبراتهم خلال الاعوام الفائتة ويعطي سلم التصحيح عادة الطالب حرية الاختيار حيث يعطى فرصة الاجابة على سؤال واحد من مجموعة اسئلة ولايقيده بحفظ المعلومات عن ظهر قلب .

كيف تجري عملية تصحيح اوراق الاجابات

بعد ان توضع اللمسات الاخيرة على السلم ويصبح جاهزا يوضع بين ايدي المصححين ويناقش بقصد الاستيعاب حيث تؤلف لجان لكل سؤال او مجموعة من اللجان بحسب صعوبة السؤال او سهولته او طول الجواب وقصره ، فاكثر اللجان عددا هي لجان التعبير والشرح في مادة اللغة العربية وبعد ان يتم استيعاب السلم تكون اللجنة من مصححين ومدقق واحد ويشرف على كل مجموعة مراجع ويكون قلم المصحح احمر وقلم المدقق ازرق وقلم المراجع اخضر وهذا يعني أن الورقة تتعرض لاكثر من قلم والهدف من ذلك انصاف الطالب لينال درجته المستحقة وهنا لابد من التنويه بان من واجب المراجع أن ينسق بين المدققين ضمانا للتوازن والانسجام في تقدير العلامة ، ولذلك لايمكن ان يغبن الطالب في ورقة امتحان

مراحل التصحيح

يبدأ المصحح الذي يحمل القلم الاحمر بتصحيح السؤال المخصص له ويضع العلامة المقدرة على الهامش ، وبعد ذلك يكتبها في الحقل المخصص لها في اعلى الورقة والى اليمين ثم يعطيها للمدقق الذي يحمل القلم الازرق فيقراها من جديد ويقدر لها العلامة ثم ينظر الى صحة وضعها في الحقل المخصص ومجموع جزئياتها ويكتب اسمه الصريح ويوقع في الحقلين المخصصين لان مسؤولية التصحيح تقع اولا واخيرا على عاتق المدقق وقد تقع هذه الورقة مرة ثالثة في يد المراجع وربما لاتمر عليه وبهذا تكون عملية تصحيح السؤال قد تمت وهناك لجان لتدقيق الاوراق وجمع الدرجات ياتي عملها في النهاية وتسمى عادة لجان المطابقة وهكذا تفعل لجان الاسئلة في ورقة الطالب حينما تصحح الاوراق تصحيحا كاملا بحيث تنتقل من ايدي المصححين الى ايدي لجان اخرى مختصة تقوم بجمع الدرجة النهائية وتثبيتها ووضع نسبة النجاح .

طبيعة المناقشة التي تجري للسلم قبل بدء التصحيح

اشار المدرس الياس طيره – اثناء حديثه عن مراحل التصحيح بقوله ان هناك سلما يوضع بين ايدي المدرسين المدعوين للتصحيح يقراه ممثل الفرع ويناقش بحضور الجميع ليتم استيعابه من جهة والتقيد به بعد ذلك من جهة اخرى واذا حصل خلاف حول جزء من اجزاء السلم – وهذا امر نادر – بت بامره ممثل الفرع ومعاونوه ممن شاركوا في وضعه ويعمم ما اتفق عليه في سائر مراكز التصحيح .

توزيع لجان التصحيح في مادة اللغة العربية

توزع لجان التصحيح على خمسة لجان على الوجه الاتي :

– يناط شرح النص بلجنة تضع مجموع درجات الطالب ضمن مربع – س١ –

– تناط اسئلة الاسلوب اللفظي وغرض الاستفهام والاستعارة بلجان تجعل درجة كل منهما ضمن دائرة درجات الدوائر توضع ضمن مربع – س٢ –

– تناط اسئلة التقطيع العروضي والاعراب بلجان وتجعل درجة كل منها ضمن دائرة ومجموع درجات الدوائر ضمن مربع – س٣ –

– تناط اسئلة المطالعة بلجان وتجعل درجة كل منها ضمن دائرة ومجموع درجات الدوائر ضمن مربع – س٤ –

– تناط اسئلة التعبير بلجان ويجعل مجموع درجاته ضمن مربع – س٥ –

مستوى اجابات الطلاب هذا العام

اللاحظ بوجه عام أن هنالك تدنيا في مستوى الاجابات عاما بعد عام وانتا بحاجة الى الوقوف وقفة جذرية من اجل النهوض باللغة العربية التي باتت تهددها العامية وشيوعها على السنة الناس فمثلا تلاحظ ان الطالب لايستطيع ان يعبر عما يدور في خلده اسلوب ادبي وتراه يعتمد في اجابته على – كليشيهات – محفوظة حيث انا نلحظ ان شخصية التلميذ غائبة عن الحضور فضلا عن الاخطاء اللغوية والنحوية الكثيرة التي يقع فيها بالاضافة الى سوء الخط ورداءته والذي يكلفنا وقتا طويلا لفك رموزه .

كيف ندعم لغتنا

وبهذا الخصوص قال الاستاذ الياس طيره : اننا نستطيع من خلال معالجة مشكلات اللغة العربية وعلاقتها بالحياة والمجتمع وقدرتها على التكيف مع التكنولوجيا المعاصرة ان نعطيها فرصة الوقوف على قدميها شامخة قادرة على مواكبة التطور العلمي الحديث وان اللغة ليست قاصرة وان اهلها المقصرون في حقها واذا كانت في الماضي قد عبرت بيسر عن حضارة اليونان والهنود فانها قادرة الآن على التعبير عن حاجات العصر اذا ما نهضت جهات كثيرة بحمل المسؤولية الملقاة على عاتقها هذه الجهات التي تتمثل في المجامع العلمية ووزارة الثقافة والاعلام . وهنا لابد لنا من الاشارة الى اهمية عقد ندوات ميدانية متخصصة لمدرسي مادة اللغة العربية تحت اشراف وزارة التربية ومديرياتها في المحافظات لتفهم الواقع الذي تعيشه لغتنا العربية واسباب ضعف طلابنا فيها وتدني مستواهم اللغوي ولمعرفة المعاناة اليومية التي يواجهها مدرسو مادة اللغة العربية ليصار الى اتخاذ قرارات وتوصيات تساهم في النهوض بلغتنا القومية العريقة في اصالتها .

موازنة بين مستوى الاجابات هذا العام والاعوام السابقة

من خلال الاستماع الى معظم اراء المدرسين والمصححين الذين شاركوا في عمليات التصحيح هذا العام وفي الاعوام السابقة تستنتج ان مستوى الاجابة يختلف من طالب الى اخر ومن مدرسة الى اخرى وتتنوع الاجابات بحسب مستوى الطالب وقدرته على استيعاب المنهج المقرر في كل مادة من المواد ولكن الملاحظ هذا العام ان الاسئلة كانت ملائمة لمستوى الطلاب وان اجاباتهم تتراوح بين الجودة والتوسط ولكنها على العموم اقل من مستوياتهم في الاعوام السابقة

كيف تقوم اجابة الطالب في الشرح والتعبير مثلا

هناك عادة خمسة ابيات يطلب شرحها ولكل بيت درجتان الدرجة الاولى تعطى للمعنى الصحيح والدرجة الثانية لاسلوب الطالب ولا تعطى علامة الاسلوب الا عند صحة المعنى وبهذا فان الدرجة المستحقة تقيس الشكل والمضمون . فمثلا ورد في اسئلة هذا العام قصيدة للشاعر عمر ابي ريشة – وقد طلب من الطلاب شرح معاني ابياتها ونحاول في هذا المثال ان نذكر بيتا منها ونضع نموذجين لشرح معاني هذا البيت يستحق الطالب العلامة الكاملة اذا دار حديثه حول احد هذين الشرحين – وذلك كما جاء في سلم التصحيح .

البيت :

امتي هل لك بين الامم
منبر للسيف او للقلم

الشرح المقبول من الطالب

١ – يا امتي هل بقي لك او لم يبق لك بين الامم مكانة رفيعة تفاخرين بها في ميادين البطولة او الفكر .

٢ – لقد اضاعت امتي ماكان لها من مكانة رفيعة تفاخر بها في ميادين البطولة والفكر .

اما بالنسبة للتعبير فان المصححين يسلكون السبل نفسها بحيث تعطى للفكرة علامة وللشاهد علامة في كل موضوع مع مراعاة الاسلوب عند تادية الفكرة ووضع الشاهد وعلى هذا الاساس فان الطالب يقوم من حيث اسلوبه وتمكنه اللغوي واستيعابه للمعنى المطلوب وهذه الضوابط ملحوظة في السلم نفسه بحيث يتعرف اليها كل من يشارك في عملية التصحيح قبل بدايتها ولا يجوز ان تكون وفقا على واحد دون اخر .

لقاء مع ممثلة فرع الشرح والتعبير الانسة ندوة النوري

– ما رايك في الاسئلة التي طرحت على الطلاب في الشهادتين الثانوية ، والاعدادية بوصفك موجهة اختصاصية لمادة اللغة العربية في دمشق ؟

– رعت الاسئلة الكشف عن قدرات الطلاب اللغوية واستيعابهم للمنهاج فانت واضحة شاملة لكافة اجزائها .

– ما الرؤيا المستقبلية التي ترينها على صعيد المنهج والكتاب والسؤال في مادة اللغة العربية ؟

– نعاني في اللغة العربية من تدني المستوى ولاسيما القدرة على التعبير ولعل طرق تدريسنا وتاليف كتبنا قد ساعدت على الاهتمام بالمضمون على حساب الشكل! فاصبح التعبير مجموعة افكار وشواهد تكشف قدرة الطالب على التذكر والحفظ فقط . لا قدرته على التعبير باسلوب شخصي يبرز ذاتية الطالب وقدرته على التحليل والربط والاستنتاج وابداء الراي فيما يطرح له او يتعرضه من مشكلات . وقد سعينا منذ عام – ١٩٦٧ – الى تطوير المناهج وكان للمناهج الموحدة بين القطرين الشقيقين الاردني والسوري اثر في رفع مستوى اللغة العربية .

– هل تقترحين بعد الخبرة الطويلة طريقة اجدى للتصحيح ؟

– لابد ان تكون النتائج بنت الاسباب واستلتناهي الابن الشرعي لمناهجنا ، وطرائقنا الحالية هي ما يمكن ان يضمن صحة التقدير الى حد ما . اما عن الطريقة التي اقترحها فلا بد ان تكون بعد اعادة النظر في مناهجنا وكتبنا واساليبنا .

– الا تشعرين ان المدرسين يرهقون بعملية التصحيح خلال العام الدراسي . والامتحانات العامة . ولا سيما حين لا تكون هناك فواصل زمنية مناسبة بين مواعيدنا ؟

– ان اعداد المتقدمين لامتحانات الشهادتين تتضاعف عاما بعد عام ففي هذا العام صحح في مركز دمشق للشهادة الاعدادية . ماينوف على (٢٦٧٠٠) ورقة وهذا الرقم الضخم لايكفيه من درس في المرحلة الاعدادية وكذلك الامر بالنسبة للشهادة الثانوية بفرعيها العلمي والادبي . واذا كنا نلجأ الى دعوة كل المدرسين لتصحيح الشهادتين فذلك للاسراع باعلان النتائج .

وتهيئة دخول كل الطلاب الى الجامعات في وقت مقبول ولذلك لابد من تجنيد كل من يعمل في تدريس اللغة العربية لهذا العمل. اما ان يكون التصحيح امرا مرهقا فهذا صحيح . نحاول ان نخفف من ارهاقه بعلاقاتنا الانسانية والاخوية وايجاد اسباب الراحة التي تخفف من عناء هذا العمل .

استطلاع شامل لاسلوب وضع سلم الدرجات وتصحيح اوراق الامتحانات | مادة اللغة العربية بين كيفية تصحيحها والعمل لتطوير مستوى طلابنا اللغوي

٢٦٧٠٠ ورقة تصحيح في مركز دمشق للشهادة الاعدادية وليرة سورية واحدة على ساعة التصحيح

تحقيق :
نزار درويش
سلامة دحدل

– صعوبات تواجه المصححين :

ضمن الجو الحار الخانق وفي قاعات ضيقة ومكتظة بالمصححين دون أن تكون هناك اية وسيلة للتهوية يعمل المصحح سبع ساعات يومية بشكل دائم ومتواصل من الساعة السابعة صباحا حتى الرابعة عشرة ظهرا باستثناء فترة استراحة قصيرة ومع ذلك فان المصحح لايتقاضى ازاء هذه الجهود الكبيرة سوى ليرة سورية واحدة لكل ساعة عمل . ونتساءل امام هذا الواقع لماذا لاياخذ المصحح حقه كاملا ..؟ ولماذا لاتوفر له كافة اسباب الراحة .

ومن هذا المنطلق بالذات نامل من الجهات المسؤولة عن العملية التربوية اعادة النظر باجور الاخوة المدرسين لقاء عملهم الفني .

...بالصيف من الشتاء فبماذا نستجير من الصيف



وتشتد الحرارة ، وترتفع درجاتها يوما بعد الاخر . الامر الذي جعل الناس يرددون ((يالطيف شوشوب)) خاصة وانهم رددوا قبل اشهر كلمة يا ماشاء الله شو صار السنة مطر وثلج. لقد شبعنا والحمد لله الخير وتمنى ان يصحو الطقس حتى نستطيع التنزه ونرى وجه الدنيا)) .

وصحا الطقس منذ اسابيع عديدة ، ليكون للناس موعد مع الانطلاق نحو مناطق الظل والهدوء والراحة .

وصحا الطقس الان اكثر ليكون للناس موعد مع الجلسات قرب الانهار والينابيع والبحيرات ؛ وموعد اخر مع شواطئ البحر ليستحموا على الرمال المشمسة وهكذا نجد ان الكثير من المواطنين يهجرون منازلهم في مواسم الشمس ليطفئوا حرارة اجسادهم بالماء ، او ليحسوا جريانها بعيونهم ، وكانها تبلل اجسادهم .

وهكذا ايضا نجد الكثيرين يلوذون بمنازلهم ، هاربين من اشعة الشمس الحارة. فيستحمون بالماء دون تسخينه او يجلسون قرب مروحة تدفع بالهواء البارد الى وجوه الساكنين ، واذا كانوا من الموثرين يدخلون المكيفات الهوائية الى منازلهم ، فتغدو صالوناتها مسرحا يتلاعب به الهواء المبرد .

هكذا نتناول المرطبات ونمتنع عن تناول الاغذية التي تزيد من حرارة الاجسام .

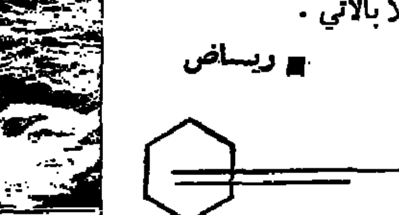
المهم : الكل يستجير من حرارة الصيف ، بعد ان استجاروا من برد الشتاء وثلوجه . فهل نتمنى الان ان يعود الشتاء وتنتهي رحلتنا السنوية هذا العام مع الصيف قبل ان ينتصف ؟

قد نتمنى ذلك . لكن قد نطالب بعودة الصيف اذا ما جاء الشتاء وهكذا نجد انه ليس هناك ثمة ضمان في أن تستقر رغباتنا عند حدود .

ترى هل نريد ان يبقى الصيف ام يرحل ويأتي الشتاء ؟ لا نعرف ماذا نريد اذن علينا ان نقول اهلا وسهلا بالاتي .

■ رياض





لقطات

طفح الكيل

وحدثنا ابو محمود عن ابي جابر قال ، قال : سكنت منزلا جديدا اردت ان ابدل (غاله) فقصدت العصرونية وابتعت من متجر الكحالة (غالا) ايطاليا من نوع YALE بـ ٥١٫٧٥ ل.س. واشاء ان اتعرف ما اذا كان الكحالة قد غلبني ، في السعر ، فادخل متجرا مجاورا واطلب من صاحبه ان يبيعني (غالا) ايطاليا من نفس المواصفات والطراز والنوع والحجم والتصميم .

فافاجأ بانه يطلب مني مبلغ ٤٧ ل.س فقط كثمن للغال .

واشاء مرة اخرى ان امر على متجر اخر كي اعرف ما اذا كنت لاازال مغبونا . لكن الساعة كانت قد قاربت العاشرة صباحا حيث انتهت ساعة اجازتي من الدوام. ولهذا فقد قررت ان اشتري من المتجر الثاني وارد للاول ما ابتعته منه . وفعلت ذلك . فماذا كان جواب كحالة : قال : بدون ان يرى الغال الاخر : ان هناك اختلافا بين البضاعتين . قلت له : هات ما اخذته مني ولا داعي للتنظير في الخلاف والاختلاف .

قال : عد بعد ساعة فانا مشغول الان .

– ولكني اريد الان وعلى عجل ان تقوم بتسليمي المبلغ الذي اخذته مني ، ((ياعيب الشوم)) عندما طلبت منك أن تهاودني بليرة واحدة وخمسة وسبعين قرشا فتكتفي بمبلغ خمسين ليرة قلت لي : السعر هنا محدود ((وحقاني)) ولا مجال للمساومة على الاطلاق .

ارجو ان تحافظ على الوقت فالوقت من ذهب والان اجد انك تنظر للوقت عند غيرك وكانه من شعير او من تراب كلسي لا تصلح ارضه للزراعة .

الان يجب ان تحاسب انت وامثالك من الذين يقبضون دم الشعب وعرقه دراهم تتخم جيوبهم وبطونهم . وادق على الطاولة هات المبلغ. اتناوله وانا اسير واردد :

الان الان وليس غدا باب الكحالة فليقرع

نرجو ان تقرع بابه الدوريات التموينية وتحقق في هذا الامر . صحيح أن مبلغ الاستغلال ضئيل . لكن اذا كان المواطن يتعامل يوميا مع عشرات الباعة والتجار فكم هي الليرات التي يدفعها يوميا ضريبة استغلالهم له !!

ثم اذا كان كل تاجر يتعامل مع مئات المواطنين يوميا فكم هي الليرات التي ياخذها استغلالا من جيوب الناس !!

لقد طفح الكيل ونفد الصبر يا تجار (زودتوها) كتير . (حاجة) .

■ رياض درويش

هكذا صنع الأخضر

عبد الحليم خدام يضع مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب أمام مسؤولياته القومية

مطالبون باعادة النظر جذريا بأساليبنا ووسائلنا وسياستنا

عمان ـ مراسل سانا ـ القى السيد ـ عبد الحليم خدام ـ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية أمس كلمة الجمهورية العربية السورية في مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد والمال العرب المنعقد حاليا في عمان . وفيما يلي النص الكامل لهذه الكلمة ....

السيد الرئيس ...

يطيب لي أن اعبر لكم عن سرورنا لانعقاد المؤتمر في عمان وعن شكرنا للجهود التي بذلتها حكومتكم للاعداد لهذا المؤتمر ولحسن الرعاية والضيافة الاخوية .. ومما لا شك فيه فان انعقاد المؤتمر في عمان وعلى بعد عشرات الكيلو مترات من فلسطين المحتلة لامر يجب أن يشكل حافزا في دفع عملنا المشترك نحو خطوات جدية في عملنا ضد الكيان الصهيوني فوق التراب العربي ..

السيد الرئيس ايها السادة الزملاء ..

نجتمع اليوم تنفيذا لقرار القمة العاشرة وذلك للاعداد لمؤتمر القمة المقبل وتقييم ودراسة الوضع الراهن لا سيما في كل ما يتعلق بساحة الصراع العربي ـ الاسرائيلي وبما يمكننا من مواجهة افضل في ساحة الصراع هذه ...

وفي قناعتي اننا في هذا المؤتمر مطالبون بان نعيد النظر جذريا في الاساليب والكيفية التي نواجه بها القضايا المطروحة لان الامر لم يعد يتعلق بمجاملة في اصدار قرار او تمرير موقف وانما في وضع اقدامنا على الطريق الصحيح ..

هل نحن متفقون تماما على الاساسيات

ومن هنا فان على كل منا أن يطرح على نفسه الاسئلة التالية :

١ ـ ما هو موقفنا في ساحة الصراع العربي ـ الاسرائيلي .

هل نحن شركاء في المسؤولية القومية وبكل متطلبات هذه الشراكة أم نحن اصدقاء أم حلفاء أم جيران .. تطلب منا الجيرة بعض المسؤوليات ...

وبالتالي .. ماذا نحن . ومن نحن وأين ...

٢ ـ من هو العدو الرئيسي للامة العربية وما هي القضية المركزية للنضال العربي .. هل نحن متفقون تماما ان الكيان الصهيوني عدو لا بد من مواجهته .. عدو يهددنا في دمشق كما يهددنا في صنعاء ونواكشوط .

وبالتالي هل نحن جاهزون تماما لتحمل المسؤولية بكل مستلزماتها اذا كنا نرى ذات الرؤية أم أن بيننا من يرى أن هناك عدوا أكثر خطرا من الكيان الصهيوني .

٣ ـ في هذا الصراع التاريخي الذي نخوضه اين تقع ساحة اصدقائنا واين تقع ساحة اصدقاء العدو .. ما هو موقفنا من الصديق الذي يقف الى جانبنا وما هو موقفنا من الذي يقف الى جانب عدونا بل يقف في خندقه يقاتل معه ...

٤ ـ لقد نشأت القضية الفلسطينية عمليا منذ المؤتمر الصهيوني الاول عام ـ ١٨٩٧ ـ ومرت بمراحل متعددة وعد بلفور ـ الهجرة ـ نشوء دولة اسرائيل ـ عدوان ١٩٥٦ ـ عدوان ـ ١٩٦٧ ـ حرب تشرين ـ زيارة السادات الى القدس اتفاقيتي كامب ديفيد ـ المعاهدة المصرية الاسرائيلية ـ وخلال جميع هذه المراحل واجهنا هذه القضية بذات العقلية وذات الاساليب .. فهل آن الاوان لاعادة نظر جذرية باساليبنا ووسائلنا وسياساتنا ...

في كل مرحلة كانت تبرز ظروف وعناصر نوعية جديدة نواجهها كما واجهنا المرحلة التي سبقتها فهل آن الاوان لاعادة نظر جذرية والبحث عن عوامل نوعية جديدة نواجه بها التطورات النوعية في صراعنا الدائر مع الصهيونية والامبريالية الامريكية .

هذه الاسئلة وغيرها يجب أن يطرحها كل منا على نفسه لاننا بتنا في مرحلة لم يعد من الممكن أن نواجه الامور نصف مواجهة أو ربع مواجهة ولا أن نتخذ نصف موقف أو ربع موقف ..

علينا بالضبط أن نحدد مواقفنا ومسؤولياتنا حتى لا نبقى متخلفين في كل شيء وأما عدو يحاول أن يكون متقدما في كل اتجاه ..

السيد الرئيس ..

لا بد ونحن نبحث عن افضل السبل والوسائل لتعزيز موقفنا في ساحة الصراع من استعراض التطورات التي تمت منذ الانعطاف الذي سجلته بزيارة السادات للقدس او منذ قيام ما يمكن أن نسميه مرحلة خيانة السادات ...

١ ـ في ساحة الصراع العربي ـ الصهيوني

لقد تم في هذا المجال بشكل واضح خطير نسبة خيانة السادات وتحالفه مع العدو الاسرائيلي والولايات المتحدة الامريكية وقد ترتب عن ذلك النتائج التالية ..

١ ـ الاخلال بالتوازن بيننا وبين اسرائيل نتيجة اتجاه النظام المصري الى الخندق المعادي وسحق المساعدات العسكرية لاسرائيل ..

٢ ـ التورط الامريكي المباشر في المنطقة وقيام تحالف سياسي وعسكري فائدة الان مصر واسرائيل وعمان والمناورات الامريكية بمصر والتسهيلات العسكرية التي اعطتها حكومة عمان للقوات الامريكية تعكس هذه العلاقات الجديدة ..

٣ ـ عدم تركيز الجهد العربي لاعادة التوازن الاستراتيجي التي المنطقة وبتعبير اخر لقد وضع العرب انفسهم في حالة من العجز باتجاه اعادة التوازن للمنطقة ..

٤ ـ زيادة فعالية النشاط العسكري الاسرائيلي ولا سيما ضد الاراضي اللبنانية والتواجد الفلسطيني في لبنان الشقيق ..

٥ ـ ازدياد التصلب الاسرائيلي وتصاعد عملية بناء المستعمرات وتهجير القيادات الفلسطينية في الارض المحتلة ومحاولة تصفية بعضها .

٦ ـ تنفيذ المرحلة الرئيسية من سياسة كامب ديفيد وهي مرحلة المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية وتطبيع العلاقات والدور الذي اخذه على نفسه السادات في تصفية قضية فلسطين والدفاع عن الكيان الصهيوني والمساهمة في الحرب النفسية ضد الامة العربية .

٧ ـ التطبيق الجزئي لقرارات مقاطعة النظام المصري وفشل الولايات المتحدة في جر الموقف العربي لمظلة سياسة كامب ديفيد ..

٢ ـ في المجال العربي ..

ومن الطبيعي أن تنعكس التطورات التي جرت في ساحة الصراع العربي ـ الاسرائيلي على الوضع العربي وهنا يجب أن نسجل ان هذه المنعكسات كانت سلبية ولعل ابرز ما يتسم به الوضع العربي الراهن ما يلي ..

١ ـ حالة الانقسام والصراعات الهامشية وتكاد لانرى بلدين عربيين تقوم بينهما علاقات حسن جوار ..

٢ ـ نمو روح قطرية ضيقة وقاتلة احيانا فاصبحت المصالح القطرية لدى الكثيرين هي الاساس وتركيز الجهد على القطر دون الوطن . ويعطي للوطن ـ واقصد الوطن العربي ـ وللامة العربية اقل بكثير مما يعطي للقطر لقد ادى ذلك الى نمو روح اقليمية ضيقة على حساب الانتماء القومي وموجبات هذا الانتماء وقد فات هؤلاء الذين ينظرون من خلال هذه المشاعر الاقليمية الضيقة انه مايبنون سيكون زائلا اذا لم تبن الامة وان ما يحققون في اقطارهم اذا لم يكن في المنظور القومي مبني على رمال ..

ان هذه الظاهرة لا تستجهل استنتاجا فلبعد التي ما يعمل ويما يذاع وينشر لادركنا خطورة نمو هذه الظاهرة .

٣ ـ عدم ترتيب السياسات لكل قطر في ضوء الاولويات المطروحة علينا كافة وفي مقدمتها أولوية الصراع مع الكيان الصهيوني ..

٤ ـ عدم زج الجهد الرئيسي باتجاه الساحة الاساسية لصراع امتنا ولو اخذنا على سبيل المثال نسبة الميزانية العسكرية لدى العدو الاسرائيلي من مجمل الموازنة وقارناها بموازنات غالبية دولنا لا سيما القادرة لوجدنا مدى الحاجة الى اعادة نظر شاملة في هذا الاتجاه ..

٥ ـ ازدياد الهوة بين الدول العربية ذات الدخول الكبيرة والدول ذات الدخول المحدودة ..

وبالتالي انعكاس ذلك على مجمل حركة التطور في الوطن العربي ونشوء تفاوت في الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية مما يعمق التناقضات القائمة ويضعف من قدرة الامة العربية في مواجهة اعدائها ..

٦ ـ التفاوت في تحمل الاعباء القومية المترتبة عن مواجهة الكيان الصهيوني ففي الوقت الذي يتحمل به قطر كالقطر العربي السوري بحكم موقعه الجغرافي والتزامه القومي اعباء تثقله في مجال تنمية قدراته الزراعية اذ بلغت نسبة موازنة القوات المسلحة اكثر من ٦٥ ٪ من موارد الدولة فان اقطارا اخرى وهي عديدة لا تتحمل من اعباء مواجهة العدو الصهيوني اكثر من نسبة تراوح بين ١ و ٨ / من مواردها ..

ثالثا في المجال الدولي ..

وفي المجال الدولي فقد برزت تطورات هامة في الاوضاع الدولية انعكست بصورة مباشرة على الوضع في منطقتنا وعلى صراعنا ضد الصهيونية ولعل ابرز هذه التطورات هي :

١ ـ التورط الامريكي في الشرق الاوسط وانتقال الولايات المتحدة من مرحلة الهيمنة السياسية على بعض اجزاء المنطقة الى مرحلة التورط العسكري وذلك نتيجة لاتفاقيتي كامب ديفيد وماترتب عنهما من اتفاقات بين الولايات المتحدة وكل من اسرائيل ومصر وعمان .

وبطبيعة الحال فان هذا التورط قد نقل الصراع الدولي الى قلب المنطقة لان دخول الولايات المتحدة كقوة امبريالية في المنطقة ومحاولتها اغلاق المنطقة لصالحها يفرض علينا أن نبحث عن وسائل اعادة التوازن الدولي اذ لا يعقل ان نبقى هكذا مكشوفين امام القوة العظيمة للولايات المتحدة وامام كل من اسرائيل ونظام السادات.

ومن هنا تبرز اهمية التفكير باقامة علاقات نوعية جديدة مع الاتحاد السوفيتي تعيد التوازن الى المنطقة وتساعد بالوقوف امام هذا التكتل السياسي ـ العسكري ـ الاقتصادي ـ المكون من الولايات المتحده واسرائيل ونظام السادات .

٢ ـ بروز الصين كعامل جديد في السياسة الدولية والعلاقات الجديدة بين الغرب والصين وتأثير ذلك على مستقبل التوازن الدولي وتطور الاوضاع الدولية والقلق الذي ينتاب الاتحاد السوفيتي من تطور العلاقات بين الغرب والصين وانعكاس ذلك على الخلافات القائمة بين الصين والاتحاد السوفيتي .

٣ ـ تحديث الاسلحة النووية في اوروبا نتيجة قرار الحلف الاطلسي بوضع الصواريخ المتوسطة المدى في الاقطار الاوروبية مما يجعل الاتحاد السوفيتي تحت المظلة النووية الامريكية ـ وماترتب على ذلك من تطورات عميقة في استراتيجية الاتحاد السوفيتي الكونية لا سيما في مجال الصناعة الحربية وتأثير ذلك على ساحة الانفراج بين العظميين الاعظم ..

٤ ـ الوضع الاقتصادي العالمي وتطور الحاجة الى الطاقة خلال العقدين القادمين .

ان مجمل هذه التطورات تؤثر بصورة عظيمة على الوضع في المنطقة للاعتبارات التالية :

١ ـ الموقع الاستراتيجي لمنطقة الشرق الاوسط ..

٢ ـ وجود اكبر احتياطي من الطاقة في المنطقة .

٣ ـ حاجة الولايات المتحدة الى قوة عسكرية متحركة في المنطقة وتمثل هذه القوة بالقوة العسكرية الاسرائيلية .

٤ ـ ان الدعم الامريكي لاسرائيل غير المحدود يجعل الولايات المتحدة قوة معادية للامة العربية تجب مواجهتها ومقاومتها وهذا يتطلب بالضرورة التعاون مع القوى الاخرى التي وقفت وتقف الى جانب العرب وهي الاتحاد السوفيتي .

السيد الرئيس :

امام مجمل هذه الاوضاع سواء العربية او الدولية او امام التطورات العميقة في ساحة الصراع العربي ـ الاسرائيلي ـ علينا ان نجيب على السؤال التالي في هذا المؤتمر وهو ما العمل .. ؟

في راينا الحلقة المركزية دائما هي الحلقة العربية فاذا استطعنا ان نعالج هذه الحلقة وان نقويها نستطيع التحكم بالحلقات الاخرى ومن هنا تبرز اهمية مراجعة الوضع العربي ووضع الاسس الموضوعية للعمل العربي .

مبادئ العمل العربي المشترك

يجب ان نعترف اولا ان الصيغة الحالية للعمل العربي المشترك والتي اصطلحنا على تسميتها التضامن العربي لم تحقق الاهداف المرجوة منها وان حققت بعض الاهداف للاسباب التي اشرت اليها في مطلع هذه الكلمة .

وفي راينا ان العمل العربي المشترك يجب ان يرتكز على المبادئ التالية:

١ ـ ان العرب يشكلون امة واحدة تعيش في ظل حكومات متعددة.

٢ ـ أن وضع التجزئة الراهن هو حالة طارئة في حياة الامة العربية المتطلعة الى تحقيق هويتها ووحدتها القومية .

٣ ـ أن الكيان الصهيوني في الوطن العربي كيان طارئ تجب محاربته وتحرير كل شبر عربي من هذا الكيان وبالتالي فان مواجهة هذا الكيان لتحرير فلسطين والاراضي العربية الاخرى مسؤولية قومية يتحمل فيها كل بحسب مايستطيع ويرسم سياساته ويمارسها في ضوء هذا الالتزام وعلى اساس ان الجهد الرئيسي لكل قطر يجب أن يوجه الى ساحة الصراع مع الكيان الصهيوني.

٤ ـ لا يجوز لاية دولة عربية ان تستفيد من سياسة التضامن العربي لتغطي تورطا او تواطؤا ضد الامة العربية وضد اهدافها الاساسية والمتمثلة بمواجهة الكيان الصهيوني.

٥ ـ تلتزم الدول العربية بتوفير مستلزمات اعادة التوازن الاستراتيجي بين القطر العربي السوري باعتباره يمثل قوة الصدام الرئيسية في ساحة الصراع وبين العدو الاسرائيلي وذلك بتوفير دعم مالي سنوي مقداره خمسة مليارات دولار ليتمكن القطر العربي السوري من بناء قوته العسكرية المتوازنة مع القوة الاسرائيلية .

٦ ـ تلتزم الدول العربية ذات الموارد الكبيرة بزيادة رأسمال صندوق الانماء العربي الى مبلغ ـ خمسين مليار دولار ـ خلال خمس سنوات تصرف على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية الاخرى.

٧ ـ يعاد النظر بميثاق الجامعة العربية على اساس زيادة فعالية هذه المؤسسة سياسيا واعلاميا واقتصاديا .

٨ ـ تلتزم الدول العربية بالانضمام الى اتفاقيتي الوحدة الاقتصادية العربية والسوق العربية المشتركة .

٩ ـ يجتمع مجلس الدفاع العربي لوضع خطط التنسيق والتعاون بين القوات العربية في حالات الدفاع والتعرض والهجوم .

ان الاهتمام بالحلقة العربية مسالة اساسية في سياستنا لاعتبارات مبدئية وعقائدية تعرفونها جميعا .

ومما لاشك فيه فان العجز في هذا المؤتمر او في غيره عن معالجة هذه الحلقة ودعمها يترك اثارا سلبية على مجمل العمل العربي المشترك وعلى العلاقات العربية مما يجب العمل على تجنبه .

الاستراتيجية الجديده لمواجهة العدو

السيد الرئيس :

اما في مجال الصراع مع العدو الصهيوني فيجب مواجهة هذا الصراع باستراتيجية جديدة تتوفر فيها عوامل نوعية جديدة لان اية مواجهة بالسياسات والاساليب السابقة محكوم عليها بالفشل وفي رأينا فان منطلق الاستراتيجية العربية الجديدة يجب ان يقوم على مايلي :

١ ـ اسقاط مقولة التسوية السياسية لاسيما في ظل الاختلال بالتوازن الاستراتيجي بيننا وبين العدو وتركز الجهد على بناء القوة الذاتية لاعادة التوازن .

لقد وضح لنا جميعا خلال الثلاثة عشر سنة الماضية انه في الوقت الذي زاد العرب من مرونتهم في التعامل السياسي فان الاسرائيليين كانوا يزدادون تصلبا ولقد وقع العرب في فخ المرونة التي وصلت احيانا على حساب المبادئ وذلك من اجل ارضاء بعض الاوساط الدولية بينما كان التصلب الاسرائيلي يزداد حتى في مواجهة تلك الاوساط وكلما ازداد التصلب الاسرائيلي كانت الضغوط تمارس على العرب من اجل مرونة جديدة .

٢ ـ مقاومة اية محاولة تستهدف الالتفاف على الموقف العربي ورفض القرار ـ ٢٤٢ ـ لانه لا يشكل اساسا صالحا لاقامة سلام عادل ودائم ورفض اي تعديل ينطلق منه لحل قضية فلسطين التي تشكل وسائر التراب العربي المحتل جوهر الصراع مع العدو الصهيوني .

٣ ـ استمرار مقاومة سياسة كامب ديفيد وكذلك اغلاق الابواب التي تؤدي الى مبدائها وبالتالي فان اي تحرك دولي لابد من ان ينطلق

البقية على الصفحة ـ ١٠ ـ

العمل العربي المشترك يفرض :

• التزام الدول العربية بتوفير مستلزمات اعادة التوازن الاستراتيجي بين سورية وبين العدو بدعم مالي سنوي مقداره /٥/ مليارات دولار

علينا ان نواجه العدو الصهيوني باستراتيجية جديدة تتضمن :

• اقامة علاقات نوعية جديدة مع الاتحاد السوفيتي لتحقيق التوازن العسكري ومواجهة حلف كامب ديفيد

• رفض القرار /٢٤٢/ وأي تعديل ينطلق منه

• اسقاط مقولة التسوية السياسية لاسيما في ظل اختلال التوازن

• اقرار المشروع السوري حول مقاطعة النظام المصري

• النص الكامل لورقة العمل السورية الفلسطينية امام مؤتمر عمان

تعزيز التضامن العربي على اسس النضال القومي

عمان ـ مراسل سانا ـ فيما يلي نص ورقة العمل المقدمة من وفدي الجمهورية العربية السورية ومنظمة التحرير الفلسطينية الى مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد والمال المنعقد حاليا في عمان .

اولا ـ في المجال العربي
التضامن العربي

١ ـ تعزيز التضامن العربي على الاسس التالية :

أ ـ تامين متطلبات الصراع مع العدو الصهيوني والقوى الداعمة له وبخاصة الولايات المتحدة الامريكية على ان ينطلق التضامن العربي في هذا الصراع من اعتبار القضية الفلسطينية وتحرير سائر التراب العربي المحتل هي القضية المركزية في هذا التضامن ومن تعبئة جميع الطاقات والقدرات العربية وتوجيهها لصالح الصراع العربي مع العدو ومن يقف وراءه من القوى الامبريالية بقيادة الولايات المتحدة ..

ب ـ مقاومة الصهيونية عقيدة وممارسة ـ ورفض التعامل مع جميع الطرق والوسائل التي تستخدمها ـ من سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية سواء كان ذلك بشكل مباشر او غير مباشر

ج ـ التصدي لسياسة اتفاقيات كامب ديفيد ومؤامرة الحكم الذاتي والعمل على اسقاطها .

د ـ مقاومة خطط سلطات الاحتلال الاسرائيلي ومخططاته الاستيطانية والهادفة الى تهويد الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما في ذلك القدس وتفريغها من مواطنيها العرب وفرض سياسة الامر الواقع .

هـ ـ فضح وافشال جميع الممارسات الصهيونية ضد المواطنين في الارض الفلسطينية والعربية المحتلة المتمثلة في اساليب القمع والارهاب وتخريب الاقتصاد وتحويله الى اقتصاد تابع وتشويه التراث القومي والثقافة الوطنية .

رفض القرار ٢٤٢

و ـ مقاومة اية محاولة تستهدف الالتفاف على الموقف العربي ورفض قرار مجلس الامن ـ ٢٤٢ ـ لانه لايشكل اساسا عادلا لحل ازمة الشرق الاوسط وجوهرها قضية فلسطين وبالتالي رفض اي تعديل ينطلق منه . او يبنى على اساسه .

ز ـ التاكيد على ان السلام العادل في المنطقة لايقوم الا بتحقيق مايلي .

اسس السلام

١ ـ الانسحاب الكامل غير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام ١٩٤٨ ـ وعام ١٩٦٧ .

٢ ـ تحرير مدينة القدس العربية وعدم القبول باي وضع من شانه المساس بسيادة العرب الكاملة على المدينة المقدسة .

٣ ـ تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين والحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وبخاصة قرار الجمعية العامة رقم ـ ٣٢٣٦ ـ.

ح ـ استخدام جميع الامكانات العربية في العلاقات الدولية لصالح الهدف المرحلي . الذي تقره مؤتمرات القمة او المؤتمرات المنبثقة عنها .

اقتصاد حرب

ط ـ تحويل الاقتصاد العربي او نسبة منه الى اقتصاد حرب . يخدم الاهداف المرحلية والاستراتيجية في الصراع العربي مع العدو الصهيوني .

٢ ـ تلتزم الدول العربية بتوفير مستلزمات اعادة التوازن الاستراتيجي بين قوى المواجهة العربية والعدو الاسرائيلي .

ويرتب هذا الالتزام زيادة المساعدة المالية السنوية المقررة في مؤتمر القمة العربي التاسع لقوى المواجهة ولدعم صمود الشعب العربي الفلسطيني في فلسطين المحتلة . على أن تحدد هذه الزيادة ونسب الاسهام فيها في مؤتمر القمة القادم .

سلاح النفط

٣ ـ أ ـ تبنى الدول العربية خطة موحدة لاستخدام النفط العربي كسلاح قبل المعركة واثناءها وتقرر اعتبارا من شهر ... تخفض انتاج وتصدير النفط الى الولايات المتحدة الامريكية وكندا ودول اوروبا الغربية واليابان نسبة ـ ٢٥ ـ بالمائة من المعدل الوسطي للانتاج والتصدير خلال النصف الاول من العام الحالي ـ ١٩٨٠ ـ على ان يستمر هذا التدبير الى ان تغير هذه الدول مواقفها تجاه قضية فلسطين والاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة في الامم المتحدة وخارجها ولا يعدل هذا التدبير او يلغى الا بقرار مجلس الجامعة .

ب ـ تقدم الدول المنتجة للنفط الى دول المواجهة احتياجاتها من النفط باسعار مخفضة وذلك لاستخدامها في الجهد العسكري والاقتصادي ضد العدو .

٤ ـ دعم صمود الشعب العربي الفلسطيني في داخل الوطن المحتل وخارجه ماديا وسياسيا وعسكريا . وتعزيز قدراته الاقتصادية والسياسية والعسكرية في مواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية المتمثلة في اتفاقيات كامب ديفيد ومؤامرة الحكم الذاتي ومقاومة الاحتلال والتصدي لممارساته العنصرية واحباطها ودعم منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها قائدة كفاح هذا الشعب وممثله الشرعي والوحيد داخل الوطن المحتل وخارجه

٥ ـ التاكيد على حق الثورة الفلسطينية في ممارسة نشاطاتها العدائية من جميع الجبهات العربية وتمكينها من ممارسة دورها ومسؤولياتها النضالية عبر تلك الجبهات .

القضية الفلسطينية هي القضية المركزية في التضامن

ثانيا ـ في مجال العمل العربي الخارجي

ضرورة تحقيق التنسيق والتعاون الفعال في مجال العمل الخارجي ويتطلب ذلك تحقيق مايلي ..

١ ـ تعزيز دور المجموعة العربية في منظمات الامم المتحدة والمنظمات والمؤتمرات الدولية . على اساس ان اي تحرك في المنظمات والمؤتمرات الدولية يجب ان يدرس ويقرر في اطار المجموعة العربية بما يخدم الاهداف القومية العربية واحباط مخططات كامب ديفيد ومؤامرة الحكم الذاتي وتحرير جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتحقيق الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني .

تحويل الاقتصاد العربي أو نسبة منه الى اقتصاد حرب

٢ ـ اعطاء صفة رسمية لمجالس السفراء العرب في عواصم دول العالم كمؤسسات عربية رسمية . مهمتها تنسيق الموقف العربي وتحقيق التعاون بما يخدم الخط السياسي والاعلامي المقرر في مؤتمرات القمة او مجلس الجامعة وتتولى الامانة العامة ابلاغ مجالس السفراء التعليمات المستندة الى قرارات مؤتمرات القمة ومجلس الجامعة لتقوم هذه المجالس بتنفيذها وابلاغ الامانة العامة نتائج اعمالها .

ثالثا ـ في المجال الدولي

ضرورة التوجه الى الامم المتحدة وللجمع وكالاتها المتخصصة ومجموعة دول عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية من اجل كسب المزيد من التاييد العالمي لقضية فلسطين وباقي قضايا العرب القومية وذلك نظرا لما تتمتع به هذه المؤسسات من اهمية كبيرة على المستوى الدولي ولدى الرأي العام العالمي .

ويتطلب ذلك تحقيق مايلي ..

١ ـ الاستمرار في العمل في الامم المتحدة ومنظماتها بهدف فضح اسرائيل وعزلها ومحاصرتها واستصدار القرارات التي تؤكد الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وانسحاب قوات العدو من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واحباط المخططات الامبريالية والصهيونية واتفاقيات كامب ديفيد ومؤامرة الحكم الذاتي وافشال جميع الممارسات الصهيونية الهادفة الى افراغ الاراضي المحتلة من مواطنيها الاصليين وطمس الهوية الفلسطينية والعربية منها وفرض ارادة الامر الواقع على المجتمع الدولي.

٢ ـ تطوير العمل العربي في الامم المتحدة وتصعيده من خلال السعي الى اتخاذ تدابير عملية فعالة ضد اسرائيل وفق مايسمح به ميثاق المنظمة الدولية.

٣ ـ الاستمرار في بذل الجهد السياسي والاعلامي من اجل تحقيق اوسع دعم عالمي للنضال العادل للامة العربية والشعب الفلسطيني .

ويستلزم هذا توسيع شبكة مكاتب الاعلام العربية . وان تمارس اعمالها بالتعاون مع مجالس السفراء العرب انطلاقا من خطط اعلامية موحدة صادرة عن مؤتمرات القمة او وزراء الاعلام العرب .

خطة اعلامية

٤ ـ وفي ضوء ذلك تقوم الامانة العامة للجامعة باعداد تقرير عن الجهاز الاعلامي وتوضيح مايواجهه من مصاعب وما يحتاج اليه من دعم مالي وفني كي يكون بالامكان النهوض بالخطة الاعلامية الناجمة عن المهمات التي تقرها مؤتمرات القمة على ضوء تطورات الصراع العربي الصهيوني وتطورات قضية فلسطين والقضايا العربية القومية الاخرى على ان يقدم هذا التقرير الى مؤتمر القمة القادم لاقراره .

٥ ـ تعزيز التعاون مع مجموعة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية ونطلب هنا اعادة النظر فيما يقدم الى دول هذه المنظمات من مساعدات عربية بقصد تطويرها واغنائها بشكل يضمن استمرار التعاون المشترك بين جميع دول هذه المنظمات في النضال ضد الامبريالية والصهيونية ودعم القضية الفلسطينية.

تقوم الامانة العامة باعداد تقرير مفصل حول ذلك يعرض على مؤتمر القمة القادم ليتخذ بناء عليه مايراه من تدابير .

الموقف من اسرائيل

٦ ـ وضع خطة ترسم اسس التعامل مع الدول المؤيدة لاسرائيل والداعمة لها . تقوم الامانة العامة باعداد تقرير يتضمن موقف كل دولة داعمة او مؤيدة وشكل هذا الدعم أو التاييد على ان يعرض هذا التقرير على مؤتمر القمة القادم ليقرر اسلوب التعامل مع هذه الدول ومايراه من تدابير حيالها .

الحوار العربي الاوروبي

٧ ـ أ ـ تنشيط الحوار العربي ـ الاوروبي على اساس الشرطين التاليين.

١ ـ عدم فصل السياسة عن الاقتصاد في حوار .

٢ ـ استبعاد النظام المصري عن الحوار ومؤسساته .

ب ـ تسعى الدول العربية من خلال الحوار الى تحقيق الاهداف التالية:

١ ـ الاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة على اساس قرار الجمعية العامة ـ ٣٢٣٦ ـ .

٢ ـ تاييد وجوب انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .

٣ ـ الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني .

٤ ـ رفض اتفاقيتي كامب ديفيد والحكم الذاتي .

هـ ـ نقل التكنولوجيا الى الدول العربية .

الحوار العربي الافريقي

٨ ـ تنشيط الحوار العربي ـ الافريقي على اساس استبعاد النظام المصري من جميع مؤسسات واجهزة الحوار وان يكون الموقف من قضية فلسطين هو المعيار الاساسي لاستمرارية وتطوير هذا الحوار مع كل دولة من دول منظمة الوحدة الافريقية .

٩ ـ تعزيز وتطوير علاقات الصداقة والتعاون مع الدول الصديقة وبخاصة الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي على اساس التعاون المشترك في النضال ضد الامبريالية والصهيونية وتحقيق اكبر قدر ممكن من التاييد لقضايانا القومية وقضية الشعب الفلسطيني .

القدس

رابعا ـ الموقف من الدول التي تنقل علاقاتها مع العدو او التي تعترف بالقدس عاصمة موحدة له .

وكان مؤتمر القمة العاشر قد عبر في قلقه تجاه المحاولات الرامية الى اعادة علاقات بعض الدول مع العدو الصهيوني او الى الاعتراف بالقدس عاصمة له واعلن انه سيتخذ التدابير اللازمة لمعاقبة العدو العربي .

البقية على الصفحة ـ ١٠ ـ

وطنية أي نظام عربي وقوميته

مقياسها الوحيد الموقف من سورية

لانريد ونحن نناقش مسألة على غاية من الخطورة والاهمية ، ولاننا في موضع هذه هي ظروفه ومعطياته ، لاخيار لنا ابدا سوى أن تكون صريحين في المناقشة واضحين في الرأي ، لذلك لانريد ونحن نحلل ابعاد هذه المسألة ومستوياتها ؛ لانريد أن نوصف بمجافاة الحقيقة والموضوعية . اذ أن كثيرا من الانظمة العربية ، عندما تواجه بالصراحة والوضوح ، تتذرع بأن هذا يجافي الحقيقة ! ! وتعلن تأكيداتها التي لها اول دون آخر : بأنها مع القضية القومية وأن فلسطين شعبا وارضا ومقدسات شغلها الشاغل وانها .. ! ! الى آخر ماهنالك من — الالتزامات — الكلامية .

الامر الذي يجعل المتتبع للاحداث السياسية وتطوراتها في المنطقة العربية ويراقب المواقف العربية مراقبة المدرك لابعاد هذه المواقف ومستوياتها ، الامر الذي يجعل المتتبع لما يجري على الساحة العربية يؤكد ان كثيرا من الانظمة العربية تمتلك تقنية لعبة الهروب من مواجهة الواقع والتصدي له ، وتتذرع بألف ذريعة وذريعة ، محاولة بذلك طمس الحقائق ، لتنفذ مخططا وضعته قوى خارجية ماكانت على امتداد التاريخ العربي الا ضد قضايا العرب القومية العادلة ، ولن تكون الا في قمة القوى العدوانية على العرب .

● لعبة الهروب عند بعض العرب

هذه اللعبة ، لعبة هروب بعض الانظمة العربية هي الوجه الحقيقي لمواقف هذه الانظمة ، التي تحاول بشتى الاساليب والطرق ، افتعال ازمة مع سورية . افتعال مسائل كثيرة غايتها اشغال سورية عن أخذ دورها القومي واشغال قوة سورية لتحد من قدراتها في تحمل مسؤولياتها القومية ، المسؤوليات التي القاها الشعب العربي على امتداد الوطن الكبير ، على عاتق سورية وهي الجديرة بذلك .

وكما اننا ندرك ، أن هنالك محاولات جاهزة لجر سورية الى معارك جانبية ، لن تؤدي الى اية نتيجة الا للضرر بالمصلحة القومية وبالنضال العربي وندرك ان انظمة عربية تريد هذه المعارك وتبذل مالي وسعها لتعميق المحاولات هذه ، لتكون بيدها الحجة ، في ان تعلن صراحة عن عملها السياسي وتوجهها العام ضد الشعب العربي بامانيه وتطلعاته ، كما اننا نعلم هذا يقينا ، فاننا نؤكد لهذه الانظمة بان سورية اقوى من اي وقت مضى ، ولديها من الثقة بقوتها وبصحة مواقفها ومنطلقها القومي مايجعلها تتجاوز هذه المحاولات وتلك الانظمة التي تعمل بكل قوتها لتعميق محاولات خلق معارك ضد سورية .

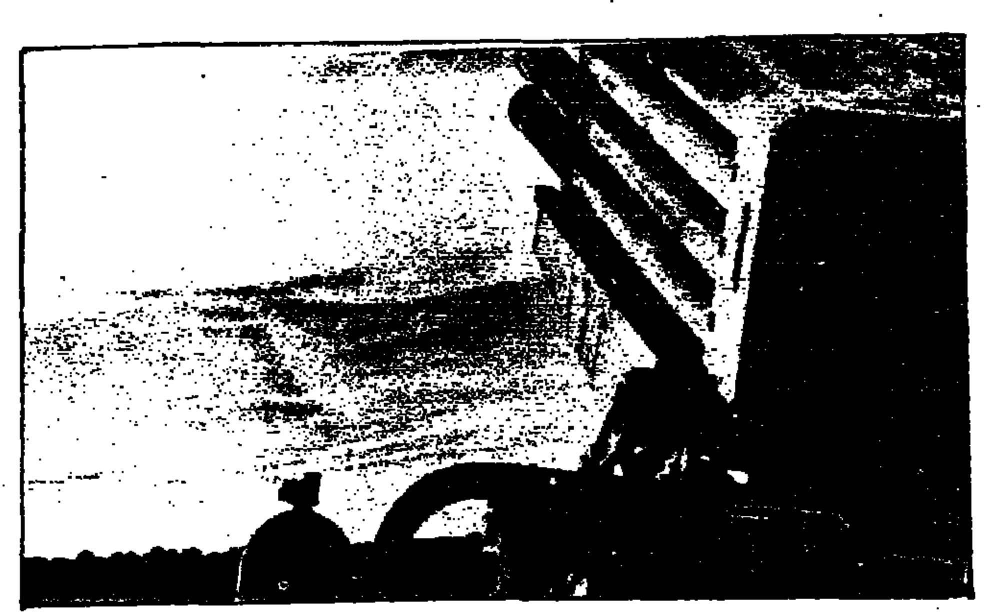
كما اننا لن نعطي هؤلاء الحجة التي يريدونها ، فاننا ايضا ما اعتبرناهم في يوم من الايام ابطال القضية القومية ، لاننا نعرف حجمهم ليس على مستوى الوطن العربي — شعبيا — وانما على مستوى الاقطار العربية التي يحكمونها ، ونعرف أنه بمقدار مايتوقعون لانفسهم القوة والقدرة بمقدار ماهم واهمون وبعيدون عن الحقيقة والواقع .

كما ندرك هذا كله ، فاننا نعلم حقيقة أن لاي موقف قومي ووطني معاييره ومقاييسه ولهذا فان لسان حال الجماهير العربية ، لسان حال الانسان العربي انى وجد على ارض العرب ، لسان حال اصدقاء العرب ، والذين يناصرون قضايا العرب القومية . ان لسان حال هؤلاء يقول :

أن معيار تقدمية اي نظام ومقياس وطنيته وقوميته ، هو بالتحديد موقف هذا النظام العربي أو ذاك من سورية وأن حرص اي نظام عربي على القضية القومية ، على مصالح العرب العليا ، على قضية فلسطين جوهر قضايانا وقمة مصالحنا العليا . مقياسه مدى تلاحم هذا النظام ودعمه لمواقف سورية وتأييدها .

● أنظمة عربية لاينسجم موقفها مع المطلب القومي

اما ان تقول بعض الانظمة العربية عن نفسها انها وطنية الموقف وقوميته وانها لن تفرط بحق قومي ، ولن ترضى عن التحرير والتحرر بديلا للارض وللانسان العربيين . لكن هذه الانظمة تعادي سورية وتتدخل بل وتتطوع لتنفيذ اي مخطط ضد سورية ، حتى ولو كان هذا المخطط اغراضه معروفة بعدوانيتها في اغتيال حرية الانسان العربي في سورية واغتيال امن سورية واستقرارها ، ووحدتها الوطنية ، فان موقف هذه الانظمة العربية غير متوافق مع متطلبات الموقف القومي وبالتالي فهو التفريط الحقيقي بالقضايا الوطنية والقومية للانسان العربي سواء أكان في الاقطار العربية التي تتحكم بها هذه الانظمة أم في غيرها من اقطار الوطن العربي . هذه المعادلة غير قابلة للنقاش ابدا ، واي قلق او اضطراب يتعرض له



طرف من اطراف المعادلة ذاتها ، يعني انها احادية الطرف ، ناقصة الشروط لتكون معادلة صحيحة .

فلا يجوز ابدا ، بل لايصح أن نقول بعض الانظمة العربية انها وطنية وقومية في مواقفها وهي في الوقت ذاته ضد سورية وتعمل ، وتنفذ مخططا لضرب سورية . وبالتالي فان مواقف هذا النظام وأن تمسكه ! بمبدأ الدفاع والعمل لحماية الحقوق الوطنية والقوميه للشعب العربي ، هو بالتأكيد — التمسك ! — الكلامي البعيد عن اية حقيقة والمناقض مع مطالبنا الشعبية القومية . تلك هي حقيقة هذا النظام ، ولايصح ان تكون غير ذلك .

لولا سورية بمواقفها المشرفة:

مانوعية الواقع السياسي والأمني والاقتصادي وحتى الاجتماعي على خارطة الوطن العربي ؟

● لو وضعنا المواقف على طاولة التشريح ..

هنا نجد انفسنا امام سؤال يفرض ذاته ، ماذا لو لم تكن سورية في كامل جاهزيتها واستعدادها لمواجهة العدوان . بمعنى مانوعية الواقع السياسي والاجتماعي والامني والاقتصادي على خارطة الوطن العربي لولا مواقف سورية ؟ مانوعية الاجابة التي نحصل عليها من خلال استقراء الواقع العربي بكلياته او جزئياته ، وحاولنا بموضوعية وضع مواقف الانظمة العربية كلها على طاولة التشريح .. لنستطيع ان نتبين بوضوح اي الانظمة العربية مع القضية القومية وأيها ضد العروبة والوطن والحضارة وكل ماهو متواجد على ارض العرب من ترا شوقيم وانسان ومقدسات ؟ ببساطة نقول ان اماني شعبنا العربي هي بالتحديد :

١ — الوحدة الشاملة حيث تتحقق لهذا الكيان البشري والسياسي والاقتصادي والعسكري الكبير قوته وتكون له قدراته في حماية الارض والانسان والحقوق فيما يتعلق بهذه الامنية ، ترى ألا يدرك الانسان العربي انى وجد على ارض وطننا الكبير من من الانظمة العربية مع الوحدة ، ومن ضدها ؟ **وخاصة أولئك الذين يجدون في تحقيق الوحدة تعارضا او تناقضا مع وجودهم في السلطة . عندئذ تسحق الوحدة واية جهود لبنائها .. واي عمل بالنسبة لهذه الانظمة مشروع اذا كان ضد الوحدة والوحدويين ، ولدينا من الشواهد الحية مايكفي لاثبات مصداقية ماذهبنا اليه من القول .**

٢ — أن شعبنا العربي يرى في تحرره انتقالا له من مواقعه الحالية الى مواقع متقدمة جدا من التقدم والتطور ؛ والقدرة على خلق الظروف والمناخات التي ينبغي ان توافق تطلعاته القومية والوطنية ؛ ومع شرعية هذا المطلب الضروري والملح للانسان العربي . ومع احقية المواطن العربي في ان يكون له هذا .. ترى كيف تفهمه بعض الانظمة العربية ، على الرغم من ادراكها الكلي . ان فعالية المواطن العربي في بناء المستقبل القومي مرهونة بقدرة هذا المواطن على التحرر ؟ اننا نجد انظمة عربية تنظر لهذا من كوة مصالحها الخاصة كانظمة ، ولاتأبه باي شيء قومي او وطني الا من حيث الكلام

النظام او ذاك ، اننا نريده من خلال العمل الواضح ، من خلال التطبيق من خلال الوقوف في خندق المواجهة والتحدي . ايا كان حجم التضحيات وايا كثرت قوى العدوان . .

مانجده على الارض العربية من قواعد امريكية مزروعة في مناطق كثيرة منها ، وهذه القواعد لم تتواجد الا لتعيد الاستعمار القديم بصيغ جديدة واستراتيجية محكمة لاحكام الطوق على الارض العربية وثروات العرب ، ولاغتيال انسانية الشعب العربي .. ومع هذا تتواجد على خارطة الوطن الكبير انظمة لاتجد اية خطورة في القواعد الامريكية ولا في احتلال الاراضي العربية ، ولا في تشريد الشعب العربي الفلسطيني ولا في تهديد العرب بوجودهم القومي والحضاري .. غير أن هذه الانظمة تجد الخطورة كلها في ان تتحقق الوحدة العربية في ان يدرك الانسان العربي ماذا يريد ويعمل له ، وماذا يرفض ويعمل ضده ، وتذهب هذه الانظمة للضلوع في مؤامرة تنفذ ضد الامة العربية شعبا وحضارة واقتصادا وقومية من خلال استهدافها سورية لا لأن سورية بحكم موقعها الجغرافي تقف في مواجهة العدوان ، بل لان سورية تعبر عن ارادة الجماهير العربية في مواقفها القومية ، ولان سورية على امتداد تاريخ هذا الوطن وفي كل المحن والنكبات التي تعرضت لها أو مرت بها أرض العرب سورية كانت وماتزال وستبقى قوة الانقاذ العربي ولهذا يتآمرون على

اليس هذا هو الصحيح والواقع على اجزاء كبيرة من خارطة الوطن العربي ؟

٣ — تحرير الارض العربية في مقدمات الاولويات عند الانسان العربي ولو اننا دققنا في قائمة اعمال الانظمة العربية . ترى كم هو عدد الانظمة التي تغطي هذا الهدف الاولوية ؟ وكم هي الانظمة التي تضع جهدها العسكري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي لتحرير الارض ؟ طبيعي نحن لانريد التحديد من خلال تصريحات المسؤولين في هذا

سورية .

● وكيف تفهم أنظمة عربية العدالة الاجتماعية ؟

ومن طموحات شعبنا وامانيه تحقيق العدالة الاجتماعية ، تحقيق الاشتراكية . هنا علينا ان نتوقف قليلا وعلينا أن نواجه اسئلة قد لانستطيع الاجابة عليها صراحة ، منها ماهو الضرر الذي يلحق بانظمة عربية لو عاش الانسان العربي اشتراكية العمل والدخل والمبدأ والتوجه السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، اليس في هذا كله معاني الدور والتقدم الحضاري للشعب العربي ؟ كيف يكون النظام المتواجد على أرض العرب مع اهداف الانسان العربي الوطنية والقومية ، غير ان هذا النظام ضد تطبيق الاشتراكية وضد تقدم هذا الشعب ، وضد انتقال الانسان العربي الى مواقع الحضارة والتقنية والاستثمار العلمي لامكاناته الاقتصادية والعلمية والسياسية . كيف يحقق النظام او الانظمة المتواجدة على خارطة الوطن العربي . الرفاهية للشعب العربي .. وهي تضع مايمتلكه هذا الشعب من ثروات وقدرات وحتى الارض تحت تصرف القوى التي تدعم عدوانية اسرائيل على الشعب العربي وعلى قوة التصدي العربية ؟ ماذا تعني معاداة هذه الانظمة للاشتراكية والتقدم ..

وماذا يعني قبول الانظمة ذاتها بالقواعد الامريكية في مناطق كثيرة من أرض العرب .. وهي تدرك حقيقة انه استعمار جديد ، انه غزو اخر يدعم الغزو الصهيوني للمنطقة العربية ماذا يعني تأييد ، بل ودعوة هذه الانظمة لامريكا في أن تبني قواعدها في المنطقة العربية ؟ !

الا يعني هذا كله : ان هذه الانظمة ضد ارادة الشعب العربي وتعمل لاغتيال طموحاته .. وبطبيعة الحال ، فانه يعني الشيء الخطير جدا في السياسة الدوليه والاكثر خطورة على الامة العربية .. ومع هذا لاتجد فيه هذه الانظمة العربية خطرا ما ، بل الخطر في رأيها يتركز في ان يتحرر الانسان العربي وان يحرر ارضه وثرواته .

● المقياس نفسه لمواقف الانسان المواطن

بعد هذا التوضيح ؛ وتحليل الوقائع المتواجدة على خارطة الوطن العربي ؛ وتشريح مواقف بعض الانظمة العربية الا نستطيع التأكيد على القول : ان سورية ومعها جماهير الامة العربية انى وجدت في مناطق الوطن العربي ، هي المستهدفة لا لانها اشتراكية تقدمية فحسب ، بل لانها تمركزت في الخندق الامامي دفاعا عن الأمة العربية قضية وشعبا وحضارة وهوية قومية ، ولانها متواجدة في جاهزية سياسية وعسكرية واقتصادية وثقافية تامة ، وفي أقصى حالات الاستعداد للمواجهة لدفع الخطر عن أماني العرب وتطلعاتهم ولهذا كله فان مراقبي مايجري على الساحة العربية يؤكدون على أن وطنية اي نظام عربي وقوميته في نظر الشعب العربي لامقياس له ابدا الا حقيقة موقف هذا النظام من سورية .

ومالينسحب على الانظمة العربية من حيث تحديد المقياس لوطنيتها وقوميتها ينسحب على الانسان المتواجد على ارض العرب . فالانسان الوطني في اعماله القومي في منهجه وتفكيره ونضاله ومواقفه هو بالتحديد الانسان العربي الذي يقف مع سورية بمواقفها القومية ، وهو بالتاكيد القوة الاساسية التي تدعم قوة سورية في خندقها لمواجهة العدوان والتصدي له ادوات وقوى ونتائج .

● محمد محلا



شتراوس الالماني الغربي .. يدخل لعبة الانتخابات بتأييد عدوانية «إسرائيل»

بعد انتهاء محادثاته مع رئيس الاتحاد الاجتماعي المسيحي في المانيا الغربية فرانس جوزيف شتراوس مؤخرا في القاهرة صرح السادات الى رجال الاعلام بان التطابق بين وجهات نظره ووجهات نظر ضيفه شتراوس كان تاما حول جميع القضايا التي نوقشت بما فيها الوضع في — الشرق الاوسط — وخلال المحادثات بين شتراوس والسادات اكد شتراوس للسادات بانه يؤيد تأييدا تاما — الجهود السلمية —!! للسادات واتفاقية — السلام — ! المصرية — الاسرائيلية كما يؤيد مشاريع مايسمى بالحكم الذاتي للفلسطينيين الذي تريد اطراف كامب ديفيد فرضه على المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وعندما نعلم أن جوزيف شتراوس كان قد زار فلسطين المحتلة قبل زيارته لمصر وانه اكد للارهابي بيغن وغيره من المسؤولين الصهاينة : بانه يشاطر تل أبيب مشاطرة تامة رأيها حول — ضرورة ! — بقاء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة والوجود العسكري الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية كما يتفهم — رغبة اسرائيل — في أن ترى القدس عاصمة — للدولة اليهودية — من جديد عندما نعلم ذلك فاننا نستطيع القول بكل تأكيد ان الاراء بين النظام الساداتي والكيان الصهيوني ايضا متطابقة وهذا يعني أن مانقوم به ، اسرائيل من بناء المستوطنات ومايتبع ذلك من بقاء القوات العسكرية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة متفق عليه مع السادات وان — عنعنات — السادات بين الحين والاخر ماهي الا مجرد مناورات تهدف الى تخفيف النقمة الكبيرة عليه داخل القطر العربي المصري وفي البلدان العربية .

وتهدف هذه المناورات كذلك الى تضليل الرأي العام العربي حتى يتمكن من انجاح اتفاقيات كامب ديفيد التي وقعها مع الكيان الصهيوني . ولكن مناورات السادات هذه لايمكن ان تخدع اي وطني عربي مخلص ، لان حقيقة السادات وعمالته اصبحت مكشوفة منذ زيارته لفلسطين المحتلة ولاتفيده المناورات ولامحاولات التضليل .

اما بالنسبة لموقف جوزيف شتراوس رئيس الاتحاد الاجتماعي المسيحي من قضية — الشرق الاوسط — وتأييده التام لاسرائيل وسياستها التوسعية العدوانية ، فانه يكشف عن حقيقة ارائه السياسية مع استراتيجية الدول الغربية المؤيدة للعدوان .

واذا كان شتراوس يهدف من وراء موقفه المنحاز تماما — لاسرائيل — الى كسب الجولة الانتخابية القادمة في المانيا الغربية ، فانه سوف يكسب حتما تأييد المهيمنين على سياسة المانيا الغربية وهم الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل — وكسب تأييد هاتين الجهتين ضروري للفوز في جولة الانتخابات ، لان الولايات المتحدة لاتسمح الا لمؤيديها باستلام السلطة .

واذا كان هذا الدعم من جانب واشنطن واسرائيل قد توفر لشتراوس ، فاننا لانعرف ما اذا كان شتراوس سيكسب ايضا تأييد اكثرية الناخبين داخل المانيا الغربية ، لان الظروف السياسية داخل المانيا الغربية وعلى المستوى الدولي لابد ان يكون قد طرأ عليها تغيير وان مسؤولية هزيمة شتراوس وامثاله في الانتخابات القادمة تقع على عاتق القوى التقدمية في المانيا الغربية ، لان شتراوس لايستطيع كما هو واضح من تصريحه الخروج عن دائرة الاستراتيجية الامريكية . نظرا لطبيعة تفكيره السياسي المؤيد للعدوان . ولو كان تفكيره غير ذلك لما اعلن تأييده الكامل للسياسة الاسرائيلية العدوانية وكأنه صهيوني الاصل .

ولو كان شتراوس يدرك مصلحة بلده وشعبه فعلا لما وقف هذا الموقف ، لان مصلحة بلده وشعبه لاتتحقق من خلال استمرار تأييد العدوان الاسرائيلي ، وانما تتحقق من خلال الوقوف الى جانب الحق العربي . ولكن مصلحة الشعوب شيء ومصلحة الامبرياليين شيء آخر لذلك فانه من الصعب جدا على شتراوس وغيره ممن ينهجون نهجه ويقفون موقفه المؤيد للعدوان الاسرائيلي أن يدركوا فعلا مصلحة شعوبهم . وهم يدركون فقط مصلحة طبقتهم الراسمالية المستغلة التي تتعاون مع الانظمة العنصرية والديكتاتورية والبورجوازية من أجل تلبية مصالحها الاحتكارية متجاهلين ارادة الشعوب التي تناضل من أجل تحررها السياسي — والاقتصادي والاجتماعي واذا كان شتراوس وغيره يتعاونون مع السادات وبيغن والعنصريين والديكتاتوريين فان تعاونهم هذا لن يدوم الى الابد ، لان النصر في النهاية لارادة الشعوب ولذلك فان المستقبل ليس — لاسرائيل — ولا لشتراوس ولا للسادات وانما هو للحق العربي وللشعب العربي الفلسطيني وان تحالف هؤلاء ليس الا مرحلة ستزول حين يأتي الاوان .

● عبد اللطيف المقداد

لتحكم مصادر الطاقة

واشنطن تستغل النفط العربي وتحتفظ بنفطها !

الواقع ان حقيقة نضوبية النفط والدعوة نحو مزيد من الاكتشافات النفطية ليست وليدة السبعينات وانما موجودة منذ بداية هذا القرن ولكن الفرق بين الامس واليوم ان صيحات الماضي كانت منحصرة في المؤسسات السياسية والاقتصادية للدول الكبرى وقد كنا نرى اثارها في وسائل الاعلام المختلفة وخاصة اثناء التنافس على احتكار هذه المادة والاستفادة القصوى منها ومن تجارتها . اما اليوم فقد طغت قيمة هذه المادة واثرها على كل شيء .

■ ظهور الشركات النفطية الوطنية :

بدأ يختفي الدور الاساسي للهيمنة التي كانت تمارسها الشركات الاحتكارية على صناعة النفط العالمية وهيكلها الاقتصادي وخاصة خلال السنوات التي سبقت قرار الاوبك التاريخي عام ١٩٧٣ مما ساعد على فتح المجال امام الاقطار المنتجة للبترول الى ايجاد علاقات اقتصادية فنية تختلف في مضمونها ونتائجها عما كان يسود الصناعة النفطية في الماضي فوجدت الشركات الوطنية النفطية التي بدأت تقوم بدورها في ظل حكمها الوطني من ممارسة السيادة على الارض وثرواتها الطبيعية كما برزت الى الوجود ايضا علاقات استثمارية جديدة .

■ أزمة الطاقة وآثارها :

لقد بدت أزمة الطاقة واضحة للدول الصناعية المستهلكة للنفط بعد قرار الاوبك عام ١٩٧٣ . وخاصة بعد أن نظروا الى الفروق الكبيرة بين سعر النفط وبعد أن ادركوا حقيقة نضوبيتها .. وهنا يكمن السؤال التالي :

ماذا كان القرار المتخذ من قبل هذه الدول لمواجهة هذه الازمة ؟ وهل جاء هذا القرار في حينه أم انه جاء متأخرا وما هو جدواه ؟؟ وللاجابة على ذلك كله نقول : ان كافة قرارات الدول الصناعية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية لم يكن لها شأن او ذات معنى . لابل انهم استغلوا هذه الازمة بالقاء اللوم على الدول المنتجة للنفط بشكل عام والعرب منهم خاصة واوهموا المستهلك الامريكي ان العرب وراء هذه الزيادة ونقصان الامدادات النفطية .

■ الوهم الامريكي :

هناك وهم من قبل المسؤولين في الولايات المتحدة الامريكية تقول : انه بامكان الولايات المتحدة الامريكية ايجاد كافة الحلول الاقتصادية والتقنية والاجتماعية والاستمرار في الاعتماد الذاتي على موارد الطاقة المختلفة ، والرئيس الامريكي السابق نيكسون نذكر انه وجه رسالة الى الكونغرس عام ١٩٧٢ قال فيها : انه في الولايات المتحدة الامريكية نصف مجموع احتياطي الفحم في العالم وهذا وحده — على حد قوله — يكفي لتلبية حاجة بلاده من الطاقة لاكثر من قرن للاستخراج وكميات مماثلة من نفط وقال بان لدى بلاده بلايين البراميل من نفط السجيل ناهيك عن اكثر من الفي تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي ، الى ان قال ينبغي الا نضلل بالتكهنات المتشائمة بكارثة في الطاقة . وهو ايضا الذي اعلن في عام ١٩٧٤ برنامج الاكتفاء الذاتي الامريكي في مجال الطاقة عام ١٩٨٥ .

ويبقى السؤال الاخير الذي يطرح نفسه وهو : الى متى ستستمر الولايات المتحدة في نهب ثروات الشعوب وفي مقدمتها النفط ومتى يدرك العرب مصلحتهم في الحفاظ على ثروتهم الناضبة هذه والحد ما امكن من تصدير ملايين البراميل الى الولايات المتحدة . ومتى يأتي ذلك اليوم الذي سيستخدم به سلاح البترول الاستراتيجي لصالح قضية فلسطين وبالشكل المطلوب ؟؟

■ فايز الهزيم

هكذا صدر بالأصل

الثورة وأدب الشباب



كلمة

● هل نرضى بعد كل هذا - بالمجاملة ....!وهل بنت المجاملة - والنفاق - وطنا ..!.. نحن الذين نحمل الوطن على اكتافنا - وفوق جباهنا - ونغمس همومه برغيف خبزنا - لن نجامل ..!

● الاسود لن يصير أبيض - والخرائط لا ترسم بلغو العبارات - وحياديتها ..

ومن هنا علينا ان نرسم المستقبل - لا بالشعر - والادب - والقصة - والابداع - وحسب وانما بالتخلص من عيوب الذين عرفونا على السمسرة ..

بالتخلص من مجانية الكلمات - والمواقف - والانهزامات - والمتاجرة ...

بالوقوف - قولا - وفعلا - في وجه جميع الذين لا يؤمنون بالشعب - وبديمقراطيته - واشتراكيته - بوجه - جميع الذين يرتبطون ضد الفقراء - ويتصالحون مع الوطن في قوته - والعكس في ضعفه.. في وجه جميع الرجعيين والتجار الذين لايريدون من الوطن الا « البيرة » ولتترك العظام للفقراء ..!!

● من هنا ايضا - انتم موصوفون بالصدق .. فحافظوا عليه من خلال حفاظكم على المبدأ .. « والمبدأ هو خير الوطن من رؤية تقدمية .. » .

ومن هنا - انتم موصوفون بالوجدان الادبي .. الوجدان هنا .. هو ان تقاوموا بافكاركم كل تلك « ذي السائدة الموظفة لخدمة الرجعية .. » .

تنجح .. ام نفشل .. ذلك هو الرهان .. غير ان الثقة بكم تقودنا الى التفاؤل - وان الابتعاد عن المهاترات الشخصية - تقودنا الى الامل .

وان لعبة الالتهاء بالمسائل الفارغة ملغاة بعد الان ..

● حيدر علي

قراءة في ابداعات شابة

« المهم انكم اصبحتم حدثا على الساحة الادبية ، وحدثا على خريطة الابداع وموقفا من اللغة .. » بهذا الاقرار الجميل والجريء وصم الاخ حيدر علي ابداعات ادباء الشباب المنشورة على صفحتي (الثورة وادب الشباب) ، في العدد الصادر بتاريخ ٢٧-٥-١٩٨٠ .

قال البعض هنا وهم يقرأون شهادته انه يبالغ ، وقال اخرون : بل انصف .. وبين هذا القول وذاك يبقى ملاحظة ان « الثورة وادب الشباب » باتت حدثا مسبعا باهتمام ، كظاهرة هي متنفس ضروري ، ظهر بعد ان كان مفقودا ، اهم جوانبه انه اظهر ولا يزال يظهر اصوات الادباء الشباب في المحافظات ، فعلى هاتين الصفحتين تمارس هذه الابداعات حضورها ، وتعرض نفسها ، وتتلقى ما تلزمها من توجيه .

ما من مرة انتهيت من قراءة هاتين الصفحتين الا زادتني القراءة فيهما فرحا ، فاشعر بتفاؤل عميق ، لا سيما عندما اقرأ لاصوات جديدة ، قد اسمعها هنا اول مرة ، ولكني اسمعها واضحة تبشر بالمزيد والاصيل ...

ان قراءتي لادب الشباب لا تعني بالضرورة نقدا ، بل لنقل بكل وضوح انها انطباع لقارئ يحب الادب الشاب وشاببه ، ويمتلئ فرح طفولي كلما سمع صوتا ادبيا جديدا . وسابتدئ بالشعر ، الذي جسد في اربعة اصوات شعرية ، اولاها قصيدة « في عيني ليفيا اعلن انتمائي » للسيد محمد ابراهيم ابراهيم ، وهي محاولة لدمج العشق الذاتي بالقضية ، ومزاوجة بين الحبيبة كرمز والقضية كمضمون .

ولعل ما ساعد الشاعر في محافظته على خط تصاعدي بغنية القصيدة ، هو قصر الدفقة الشعرية وقوتها ، بحيث ان قصر القصيدة ضم قوة الانفعال وعبر عنه بجودة ، ولعل اجمل ما في القصيدة هو ذلك التفاؤل الذي يتمسك الشاعر فيه ، ويبرزه على مساحة السواد في الواقع المرير ، وحقا ان الشاعر احسن بذلك . فمهمة الشعر دائما عندما يكشف عن السواد ان يرسم لنا دائما خطوطا للامل :

« وعانقيني حتى
تشتعل الشوارع
بيافطات الفرح »

اما (ابو القصب) الذي كتب من موسكو قصيدة (لوبا بنت الفتاة القرنفلة) ، فانه كشف عن اسماء طيفي حار للعمراء من خلال تمسكه بعشق لوبا ، وربما لا ابالغ اذا صنفت هذه القصيدة في تيار شعر الحنين الذي لمسناه عند شعراء المهجر ، فابو القصب يعود بفكره وعاطفته وعقله للوطن . لبيئته الفلاحية ، وقريته العربية التي تحب ازهار الدفلى ، يعود للقرية عاانيا قذر اهلها وبؤسهم ، لجمال الريف وروعته في الوطن .. لبحره واشجاره واكواخه ، عودة تتلخص بصرخة صادقة للحنين :

« حبا لعيون العنادل .. والجداول
حبا لعيون البحر .. حبا لبائع الزهر البري
في قريتي بسنادا » .

الرائع في قصيدة ابو القصب بساطتها المتناهية التي تدخل قلب القارئ بسهولة ، واحساسنا بانها صادقة بكل حرف فيها .. صادقة حتى اخر حدود متطلبات الصدق في الفن .

ثم تأتي قصيدة الشاعر (سلمان شبيب) المعنونة بـ (التي في القلب) ، وفيها يتفسح كلية في الحب ، ومن خلال تفجر عاطفي يلوب بالحبيبة التي يربط عنده بصورة الغزالة والبحر ، الحبيبة التي ستفسح له فسحة دخول لزمن آت مفعم بالحب والايمان ... وهو يرسم لحبه خارطة فصلية يوزع فيها تكوين حبيبته :

« أتوحد مع عينيك
تتشابك فينا الفصول
الربيع شيء خارطة القلب
والشتاء .. »

وهذا بالحقيقة ما اساء لفنية القصيدة ، وجعلنا نتساءل عن قوة الحب التي لمسناها في كل قصيدته وكيف يتلون بتلون الفصول .. فنضعف بالخريف ونقوى بالصيف ؟!

القصيدة الاطول بين قصائد العدد كانت لشاعر (فكتور) ، الذي لم يذكر اسمه ايضا ، وكانت بعنوان (اغنية قروية لمدينة بحرية) ، ونتمنى لو ان الشاعر قد ذكر اسمه الصريح فقصيدة جيدة كهذه يجب ان لا يتردد صاحبها بتذييل اسمه العلني الكامل عليها .

القصيدة تبدأ بلوحة طبيعية يرسمها الشاعر لطرق متلوي بين السفوح والكروم والنباتات ، وعلى هذه اللوحة زرع انفعالاته التي ترتبط بالنهاية بمعاناة حارة وقوية :

« واذكر طفولتي
اقداما حافية
وثوبا طويلا »

والطفولة ترتبط بالنموذج الريفي المكافح :

« كيف يستيقظ الفلاح قبل الشمس
يصل الارض
ـ ولم تك تلك ارضكم
كيف ..؟ »

وهكذا تزرع الصور الفلاحية هنا وهناك بشكل مؤثر يفجر بالتالي صراعا طبقيا حادا :

مع ابي ، وامي ، واخوتي
واهل حارتنا ..
في بيوت طينية
لولانا كانت تهدمت .. »

ولكن هؤلاء الفقراء بمنظار الشاعر هم الطليعة الجديدة بذلك ضد الاستعمار ، النضال الذي فجروه بكل خلايا اجسادهم بالارض :

« وكان جدي شجاعا
وكان يحب اهله جدا
وكانوا لا يملكون شيئا
وجدي
لا تعرف كم مرة
اقتاده الفرنسيون للجندية .. »

والنتيجة : ان الاخ الشاعر ارتفع بقصيدته ، واظهر خلالها فنية وموهبة تبشر حقا بالمزيد ، ان فكتور اتى بقصيدته الاكثر التصاقا بالارض وبالتاريخ وبالفقراء وبالقضية ، هذا الالتصاق الحار جعل الحب الانثوي يقف في الصف الثاني من همومه ، حتى اذا جاء لم ينفرد الشاعر به ، بل يوظفه للهموم الاخرى الكبيرة .

اني اقر بان فكتور في قصيدته هذه رائع ولا بد انه سيكون رائعا اكثر ذات يوم .

صفات مشتركة :

في قصائد العدد التي مررت عليها نلمح اشتراك الشعراء بهموم واحدة ، وصفات متقاربة مما يعطي القارئ فكرة واضحة عن هموم ومعاناة الادباء الشباب بشكل خاص ، وجيل الشباب بشكل عام ، ولعل اهم هذه الصفات :

١ ـ الارتباط القوي بالارض ، وهذا ما لاحظناه من خلال الصور الشعرية التي اعتمدها الشعراء من البيئة الريفية ، كغابات الصنوبر وحقول الزيتون والزنابق لدى محمد ابراهيم ، والسواقي والجبل لدى سلمان شبيب ، والقرية والمحراث والاوراق المتساقطة عن الاغصان لدى فيكور ..

٢ ـ المعاناة الصادقة : فجميع الشعراء نلاحظ عموما معاناتهم لهموم الوطن الكبيرة والصغيرة ، ورغبتهم الملحة للتقدم نحو الافضل .. وهذا قمة بواعث التفاؤل الذي نحسه في الشباب .

٣ ـ الارتباط بالمرأة : بشكل جعل الشعراء الاربعة يزاوجون بين معاناتهم والانثى (ما عدا فيكتور الذي انت المرأة في الموقع الثاني من همومه) .

٤ ـ هذا من ناحية المضمون : اما من ناحية الشكل فيلاحظ اعتماد الشعراء الغزير على الصور الحسية ، ومحاولة توظيفها لصالح ايحائية القصيدة ، وطبيعي ان بعضهم نجح في هذا التوظيف وبعضهم تعثر ، اضف عدم اعتمادهم على الوزن ولجوئهم للشعر النثري وربما كان سلمان شبيب اكثرهم محاولة للتمسك بالوزن والتفعيلة .

* * *

هذا في الشعر ، اما في القصة ، الفن الاكثر صعوبة بين الفنون الادبية ، فقد قرأنا قصتين ، واحدة بعنوان « الفقر من الاسفل الى الاسفل » للسيد اسامة اسماعيل ، وهي قصة تميزت بتقديم شريحة اجتماعية واقعية لنموذج الانسان المسحوق في بيئة فقيرة ، فمحمد ، الانسان المسلب الذي يعركه سنوات الفقر يحتار كيف سيفي دينه لابي ناصيف الذي لا يمهله ، وفي صراع مرير بينه وبين نفسه لا يجد مفرا من التصريح لامرأته بوجوب ان تعمل عملا اضافيا « ربما كانت تعمل خادما او غاسلة بلاط » ولا يشفع للمرأة انها حامل في شهرها السابع ، فالحاجة قوية لسد الدين واطعام افواه الصغار الجائعين .. وبالنهاية تسقط المرأة من التعب والجهد .

شريحة موفقة بلا شك ، عالجها القاص معالجة فنية تترك اثرا عميقا في نفس القارئ ، وتدفعه الى الرفض والتغيير وهو الهدف الذي سعى اليه القاص .

اضف ان اللغة كانت موفقة ، واقتربت كثيرا من اللغة القصصية المتقدمة .

اما القصة الثانية فهي ((حوارية عن حاجتنا للورد والفرح)) للقاص رياض نوبعر . وهي محاولة لاسلوب جديد في كتابة القصة ، يتخذ من التقطيع والالحاق وسيلة ، فالقصة اعلان اول عن حاجة الناس للورود والرياحين على طريقة الاعلانات المبوبة في الصحف ، ثم يلحق الاعلان بحوارية للفرح المفقود منقولة على لسان صديق يقارن بين الطفولة التي كانت مفعمة بالحب والورد وبين الحاضر ثم يورد اعلانا ثانيا عن الحاجة للفرح المنسي ثم يلحق ذلك بحوارية اخرى للفرح على نمط الحوارية السابقة .

التي اود طرحه هنا ، ان هذا الاسلوب في كتابة القصة يحتاج الى مهارة لغوية وقصصية وتمكن قوي من فن القصة ، وهو يعتبر بالنسبة لادب شاب مغامرة يراهن على الوصول للقارئ من بداية القصة حتى نهايتها ، وهذا ما افتقده القاص في نهاية قصته ، فبعد ان شد انتباهنا في بداية القصة ، بدأ هذا الانتباه يتراخى كلما اوغلنا في القراءة ، لتكرار المقولات والمواضيع والاطالة التي لا يحتملها نوع قصصي اختار صاحبه هذا الاسلوب ، ولكن هذا لا يمنعنا من ان نقر بفنية القاص الواعدة ، وتمكنه من اللغة ، والبشارة تأتي على كل حال بصوت قصصي قادم .

* * *

وبعد :

يحضرني في ختام هذه العجالة قول لتولستوي ، وجهه مرة للادباء الشباب في وقته ، هو : ((تظن الادب الشاب ان له رأس عملاق في الوقت الذي لم يملك بعد الا يد طفل)) وهذا يدفعنا بالضرورة الى التريث والتجريب والتفكير كثيرا قبل وبعد كل كلمة نخطها في الابداع ، ويدفعنا بالتالي ان نعرف موقعنا ومكاننا الحقيقي من عملية الابداع ، ولا نخفي انني في قراءتي هذه اغفلت العديد من السلبيات ، لاني اؤمن ان ثغرة هنا واخرى هناك ضرورة لاكتمال العمل الفني بلا شك .

وتبقى في النهاية كلمة الاخ حيدر علي التي افتتح بها صفحة (الثورة وادب الشباب) التي ضمت المواد التي مررت عليها ، يبقى هي المقياس عندما خاطب اصحاب الابداعات الشابة قائلا : ((كثيرون هم الذين يناقشون ابداعاتكم .. غير انكم ابقون اكبر من النظريات ، لانكم تجسدون الجيد منها موقفا ، وابداعا ، وسلوكا ..)) .

نعم .. فالابداع الجيد موقف لا يحتمل التقاتل .

● عبد الرحمن حمادي

القرار

ـ ١ ـ

ـ المكان : بقعة صغيرة من هذا الوطن ...

الزمان : النصف الثاني من هذا القرن .

مشهد ١ :

ثمة اطفال يلعبون - لا يشوب سعادتهم ادنى شيء - حتى يقطع هذه السعادة سيارة فارهة - ذات لون فاخر ..! كانت مسرعة وكانها تريد ان تجتاز هذا المكان باسرع ما يمكن لانه قد قيل عنه : انه حقير وموبوء ..!؟

ـ صوت فرملة وزعيق طفل ..! و - هنيهات وكان محمود مجثى على الارض يسبح في بركة صغيرة من دمه القاني - انه بعمر زهرة ربيعية تمت يوم مولده قبل ثلاث سنوات ..

ـ ترجل رجل انيق من تلك السيارة - القى نظرة على الجثة الصغيرة - ثم قذف عليها بضع اوراق نقدية ..! و - هدرت السيارة من جديد - بينما كانت عيون صغيرة - صغيرة جدا تشيعها بنظرات غريبة حتى غابت بعيدا - التفتوا نحو رفيقهم المجثى - انتزعوا تلك الاوراق - و - مزقوها - وبسرعة كانت حفرة عميقة قد استقبلت تلك المزق الصغيرة - اقتلعوا تلك الزهرة الربيعية ووضعوها على صدره - مذرفين دموعا - نقية ..

مشهد ٢ :

قالوا عنه انه معف متقيما لوضعه ووضع من حوله - وهو الان بصدد مشروع خيري لفتح مدرسة للاطفال - وذات ليل عاصف - اخترقت رأسه رصاصات كثيرة - وحزن بعضهم عليه - وبعض العجائز قالوا : ان هذه الرصاصات قديمة جدا ..!!

مشهد ٣ :

ليلى - فتاة ذات وجه طفلي وضفيرتان صغيرتان متدليتان على كتفيها .. حدثتها امها كثيرا عن الوحوش التي تقتل الفتيات الصغيرات ..!؟ .ولكنها كانت متيقنة ان هذه الوحوش قد ماتت منذ زمن بعيد ، ولا وجود لها في هذا الزمن ..!؟!

ولكنها وذات مساء بارد - قابلها رجال ضخام الجثة .. - ارتفعوها والقوها ارضا ونظروا اليها بتراهة ـ الان فقط عرفت الوحوش التي حدثتها امها عنها ـ ارادت ان تستغيث ولكنهم اطبقوا عليها : و ....!!

مشهد ٤ :

سحقا لك زمن القهر والـ..ل ..!! انني ارفضك بشدة ..! ساحطمكم ايها الاشرار : كفاكم ما فعلتموه.. سـا ..!!..

ـ هذا ما كنت اصرخ به في ذاك المكان الذي يعج بالناس ولم اتلق منه سوى نظرات الاستهزاء والضربات الماغتة ..!!

ـ ٢ ـ

ـ « لن تستطيع ان تفعل شيئا بمفردك .. » ـ كنت قد اصبحت وحيدا عندما شعرت بيد كبيرة تربت على كتفي وصوت اجش يقول هذا الكلام - التفت - رجل طاعن في السن - ولكنه ما زال يحتفظ بهيكل متين وعينين ثاقبتين ..

ـ ولكنني ـ ايها العم ـ لا اجد احدا يقف بجانبي : انني وحيد منذ زمن بعيد ..

ـ الطيبون كثيرون يا بني - ابحث عنهم - وعندئذ اتخذ قرارك بهدوء وطمانينة - تركني بحيرة - وذهب مسرعة كما جاء ..

ـ ومنذ ذلك اليوم وانا ابحث عن اولئك الطيبين ..!!

ـ انهم كثر - التقيهم واحدا بعد الاخر - قصي - خالد - عبير - اسماء لا تنتهي - المهم هو انهم جميعهم يعشقون الحب والحياة والطفولة ..

ـ ٣ ـ

ـ لكي تعيش في هذا الزمن - فعليك ان ترضخ لكل شيء - تحني رأسك لمستغليك - وتقبل اليد التي تصفعك ..!! عليك الخوض في اللا واقع وعدم قول كلام بلا معنى ..!!

ـ اما انا - وبعد ان اصبحت مؤهلا لاتخاذ القرارات اقول :

ـ لا ..

ـ لن اخوض في اللا واقع ..

ـ لن ابحر من زمن الكره - والقتل - والرضوخ ..

ـ ساناديّ بكل قوة انني اعشق كل من يسبح في بحر البراءة ..

ـ في بحر البراءة ذاك - ساجد حتما حبيبتي المجهولة ومن هناك سنصبح جمعا وبدون اي خوف : نرفضك يا زمن الغرابة ..!؟ وسنغيرك الى زمن المعقول . زمن مملوء حبا وحبا فقط - ولن ننساكم - ليلى - محمود - وغيركم كثيرون - سنوقد شمعة كبيرة ونزرع ازهارا بيضاء - سنعري المجتمع من ربقه هذا . ونتسامر في ليلة قمرية - عندها يصبح للحياة معنى - الطريق طويل وشاق جدا - ولكن بقراري - وقرارك - فقرارنا جميعا - سنصنع منطلقا لهذا الطريق - فيا ايها الناس الطيبون - الكل بعض الجراح ولنصنع زمنا جديدا ..

ـ ٤ ـ

ـ منذ ذلك اليوم وانا اسير - اشع املا - انقاد نحو البحر ارتمي الى رماله بحنو واطلق نظري بعيدا عبر هذا السطح المائي الكبير اراقب الامواج المزبدة .

حسان عبد الرحمن ـ
جبلة ٣-٦-١٩٨٠

حديث خاص مع ميما

حسين درويش ـ حلب

وميما كزهرة بيلسان ..
تاتي في الصباح
وترحل في اخر الليل
حدودها المغيب
بلا ارض .. بلا عنوان ..
ميما ..
عيناها بركتا حزن وكآبة
تقتسم الصمت ليحملها البحر ..
عبر مئات المدن التائهة ..
يختطفها الموج بزبده الابيض
ويرحل ....
وتعود ..
لتفتح عينيها على احذية
الجند البالية ..
ليمتصها رحيل اخر ..
غير رحيل الصراخ
والالم .
تتخذ القرار الحاسم ..
الموت .. الموت .
تفتح ذراعيها لرحيل جديد ..
بلا عودة .. بلا دموع .
بلا اعياد ميلاد .. بلا شموع ..
ـ تعال يامن تسكن ..
المستحيل ..
انني قبلة شهية لسفتاك ..
اني عروس ربيعية بين يديك ..
احملني يا ايها الساكن عمق
الاول

الفرار ..
وارحل بين النجوم ..
قبل ان تختطفني اشعة الشمس
ميما .. عروس الثلج ..
((المطر عرس من اعراس السماء
فلماذا الخوف والذهاب .. ●
ترانيم المطر موسيقا خالدة ..
لاجل ساعات الوداع ..))
ـ احملني .. احملني ..
حبيبي وارحل ..
يلعق الجرح النازف ..
بدون الام تركيا ..
فالالم حسبي ..
اني بعد العاصفة ..
كالموسيقا بعد السكون ..

● يدور جناحي فراشة ..
في الهواء الليلي ..
المعشق .. برطوبة العمر ..
كمحرك طائرة .. انت
من حدود المغيب
لتحمل جسدين صغيرين ..
ميما ..
والحبيب ..
يجاوز الليل نصف رحلته
السوداء ..
القمر محطة .. حزن لليله ..
اصوات القطار الليلي ..
انينه .. والدخان الابيض
يبدد ظلمة الليل ..
النجم محطة امل .. اخضر
اشعة الشمس .. كخط ذهب

سقط من ثوب الصبر
المزركش بالوان الحب والزهو
وكل ماهدت العالم الكبير
الساكن فوق ..
الشمس محطة .. الم وفرح ..
حب وامل ..
اليوم سبرت غور الشمس ..
وعرفت من اي ليل تنهمر دموعي ..
لامع ..
ميما .. جزء من شعب يموت
جرب من الاسى ..

أدب الشباب

مقاطع عن قريتي

تنوس القناديل يا قريتي
والحمام ينام
وجدي يعود من الارض :
منجدلا بالقيود .
* * *
تنوس القناديل يا قريتي
فاراك على رعشة الريح
تحترقين
وما بين ناب
ونــاب
تضيئين .
تدور رحى الموت فيك
وكل المراكب تغرق
لكن صوتك يبقى !..
* * *
يسقط الثائر الحر ،
بين يديكم .
فتسكنه الاغنيات .
تسقطون ... ،
فينهض من قبره عاريا
ويغني !!...
* * *
انت والسنديان المعذب ،
يا قريتي
شمعتان تذوبان
كي يبدأ الوطن الحب
كي يبدأ الزرع سنبله
والصباح تالقه
والغيوم الجميلة رعشتها الماطرة .
قيل عن حفنة الخائنين :
انها سخرت الف حورية ،
للذي يطفىء الشمعة الراهجه

قلت : يا (خاطئة) :
ارقصي بين موتين
حبي
وقهري
وغني ..... ،
فان وراء الحديد ،
ايادي تشير الى الفاجعة .
* * *
يسقط الثائر العربي
فيا اهله :
زغردوا في الخفاء ،
لجرح يفيق
واذرفوا دمعة ،
لرفيق يجيء .
ايه يا قريتي
حبة واحده
خبأت نبضها في حناياك ،
عقدين
ثم استوت بازدحام الرصاص
انا جائع قرب ثديك
هيا أغرسيني مع الجرح ،
في رئتيك
ومري باصبعك العذب ،
فوق جبيني !!...
* * *
ايه يا جدتي
والحكايا
ودرب الطواحين(1)
يا (سراج الفعاله)(2) :
توهجت في دربي العتم
حتى اضاء رويدا .
توهجت ....

صار الدم — الضوء اوردة .
في الحشائش
فازدهرت بالوجوه .
يا سراجي القديم الجميل :
توهج هنا مرة !...
ايه يا قرية كل عشاقها
متعبون
واسواط سادتها
كالثعابين تزحف ،
بين العجين
وبين الفراش اليتيمه !...
الايادي هنا ،
أتقنت حب هذا التراب
والمزارع حافلة بالندى
فدع الطير يصدح
والرقش يزهو
ونهد الصبية ينمو ، *
مع الخلجات العظيمة .
* * *
على ضربات الفؤوس القوية
على فم اختي ،
ووجه حبيبي
وبسمة طفلي
وجرح ابي
ساظل اراك !...
* * *
ايه يا امي الرائعه
ايه يا نبتة راوخت ،
بين حقد الوصي
ووهم المطر .
امسكي (جلة)
واقذفيها بوجه الحدود
المريضة
وانغرسي في جذور الجبال .
* * *
اشعلي ضوء عينيك
هذي البنادق حبلى
وهذا دمي ،
يتفجر فوق التلال الجريحه .

■ شعر : محمد وحيد علي

(1) الطواحين : سهل زراعي في منطقة حارم .
(2) سراج الفعاله : حشرة صغيرة تشبه البعوضة ، تضيء في الليل
* * *

بطاقة

في عام ١٩٥٦ في منطقة حارم رايت النور لاول مرة ، وعشت طفولتي ككل الاطفال المحرومين في هذه البلدة الزراعية في السابعة من عمري دخلت المدرسة ، وحصلت على الشهادة الاعدادية عام ١٩٧٣ ومن ثم انتسبت الى الجيش العربي السوري ، ولم ازل حتى الان .

— تعاملي مع الادب
هناك في عمق الطفوله
حين نمنا ذات مساء دون طعام
وحين عاد ابي يوم العيد مطرودا من قبل الاغا
وحين رأيت اول حبة قمح تتكون سنبلة
دخلت القصيدة
ودخلتني .
غير اني لم اكتب على الورق قصيدة فنية الا عام ١٩٧٨ .
— اقامتي الحالية
الصنمين
— عنواني الدائم
حارم — محمد وحيد علي

■ هذه هي اللغة التقليدية في فهم الكلمة والكلاسيكية في عمليات النقد ، .. يتعاملون مع الابداع من مواقعهم ومع الكلمات من خلال النوافذ الضيقة ، مع ، او ضد ، هذا ليس المهم .. المهم اننا نريد ان نتحاور ، ونريد ان نكتشف الاخرين ، ونريد ان نصل الطريق الصحيح . ونريد ان نراقب بمراره تلك الاحكام الجاهزة التي ترد على السنة نقادنا ، وهم يناقشون ، قاصا ، او شاعرا ، او مدرسة ادبية ..

اصدقاءنا الشباب .. ان ظلمتم بمثل هذه الاراء ، فلاننا نرغب في بيان مدرسة — الاستذة — النقدية التي يتاخر فيها الكثيرون ..

■ المحرر

قرأت في العدد الماضي

ان اول ما لفت انتباهي في — الكلمة — التي افتتح بها الزميل حيدر علي الصفحة ، في هذه الافتتاحية ، يدعو حيدر علي ، الى الغاء المدارس الادبية ، والى « التمرد على الكلاسيكية النقدية ، لاننا لسنا في زمن الرمزية والسريالية ولا في زمن القياصرة ، والثورة الفرنسية .... » !!! ويتابع دعوته ، فيقول ، انه مع الابداع ايا كان شكله .

حقا ، اننا لسنا في زمن الرمزية ولسنا في زمن القياصرة ، ولسنا في زمن الثورة الفرنسية . وهذا ما نعرفه ، ولكن ، في اي زمن نحن ؟!

طبعا ، يجري الحديث هنا ، عن — الازمنة — الادبية . فمن المعروف ، ان لكل عصر مدارسه الادبية ، وان هناك عصورا ، سادت فيها ، او سيطرت بعض المدارس الادبية ، وان كان قد افل نجم بعض المدارس الادبية ، وظهرت اخرى جديدة ، فذلك ، نتيجة التطور ، وتقدم المجتمعات ، وتشابك ، وتعقد تناقضاتها . فهذا لايعني ، الان ، انه قد انتهى عصر الواقعية النقدية ، والواقعية الاشتراكية . واني لاعجب . كيف يمكن الدعوة الى الغاء المدارس الادبية ، وكيف يمكن الدعوة الى الابداع لتغيير الواقع ، خارج اطار هذه المدارس فاي ابداع ، يمكن له ان يتشكل في الفراغ المطلق . وكان حيدر نسي ان هذه المدارس قد نشأت وتطورت تلبية لمتطلبات المجتمعات وتطورها .

ان الدعوة الى الابداع بهذه الطريقة ، تذكرنا بمقولة « الفن للفن » ، هذه المقولة ، التي اكل الدهر عليها وشرب . وان الدعوة الى الغاء المدارس الادبية ، في راينا ، تنم عن مفهوم خاطىء لخصائص ومقومات واهداف هذه المدارس . لان الاستاذ حيدر علي ، يعتبر ان التقيد بمدرسة ادبية ، هو بمثابة حواجز تعرقل عملية الابداع ، وكانه نسي ايضا ان هناك مبدعين ، كانوا ، ومازالوا وفي كل المدارس الادبية ، فكما وجد مبدعون في الواقعية ، وجد مبدعون في الكلاسيكية ، والرمزية والرومانتيكية الخ .. فحول الحواجز الادبية ، كان الاحرى بحيدر ، ان يتحدث عن حرية الابداع ، وليس عن المدارس التي تعرقل عملية الابداع ، لان الفنان المبدع ، لايمكن لاي اتجاه ، او اية مدرسة ان تعيق موهبته وابداعاته ، ولايمكن للموهبة ان تخضع لاي عسف . وهنا ، اود ان اقول لصديقي حيدر ، انه وقع في خطأ مميت . حيث انه ، لم يدرك خصائص الواقعية ، والواقعية الاشتراكية ولم يفلح في ادراك الواقع المعاش والمرحلة الراهنة ، وهما مايبرران ضرورة الاعتماد على هاتين المدرستين . في

مالك صقور

عكس الوسط المحيط بنا ، والمجتمع الذي نعيش فيه . وعلى الرغم من اهمية الخوض في هذا الموضوع الا ان المجال هنا ، لايتسع للاستفاضة .

وقبل ان اناقش مواد صفحة ادب الشباب ، اود ان اقول اني لا اريد ، ان انصب نفسي ناصحا ولا منظرا ، وفي الوقت نفسه ، لا اريد ان اكون مجاملا ، رغم اني أؤمن ، انه يجب ، تشجيع الشباب ، والمواهب الفتية ، وادرك سلفا ، انه قد سبقوني الى مثل هذا القول ، اولئك ، الذين بدوا للبعض ناصحين ، ومنظرين . والمصيبة ، تكمن في لو انك جاملت او مدحت ، لوقع الكاتب او الشاعر الشاب بالغرور ولمشى على نفس المنوال ، دون ان يتلافى عثراته ، وان نقدته فعلا ، فاما ان يتشاءم ، واما ان يشتمك وهنا ، تكمن الخطورة في التعامل مع ادب الشباب ، لكنني امل ، واعتمد في كلامي على وعي الشباب هؤلاء ، الذين سيصبحون كتاب المستقبل ، ومع ذلك ، ارى انه لا مناص من التذكير بما قاله غوركي في مقالته : « كيف تعلمت الكتابة » حيث نصح ، في حينه ، الادباء الشباب الروس : عليكم ان تقرأوا تاريخ الادب العالمي ، وتاريخ تطوره وتاريخ الادب الروسي . عليكم ان لاتتسرعوا في النشر .

واعود الى صفحة ادب الشباب فاقول ، ان العدد الماضي كان فقيرا من حيث المواد . فلقد نشر قصتان وقصيدة ، والزاوية الدائمة « قرات في العدد الماضي » .

فالقصة التي بعنوان « اجمل ذكرى » ، للصديق يعقوب صبري مراد ، قصة . ذات مضمون جيد ، وفكرتها جميلة وانه من المفيد . ان يكتب الشباب عن بطولات حرب تشرين ، ، وان يجسدوا هذه البطولات باشعارهم وقصصهم ولن اخرج عن الموضوع اذا قلت ، ان هذه القصة ، تذكرني ، بالشاعر سمير طحان ، الذي فقد بصره ويديه على جبل الشيخ .

قلت ، ان القصة ذات مضمون جيد ، اذ يعكس البطولات وحب الاستشهاد وفداء الوطن . ولكن لايكفي ان تكون الفكرة هامة وجيدة ، كي تكون القصة جيدة ايضا . فاذا لم تكن الفكرة والمضمون نابعين من الصور الفنية التي يجسدها الكاتب في القصة — فلا يمكن باية حال ، ان تكون القصة جيدة او متكاملة فنية ، وهنا ، في هذه القصة نجد ، ان الشكل مهلهل والبنية مخلخلة ، كما لايوجد ترابط في السرد ، ولايوجد تماسك في بنيتها الداخلية ، وضعيفة التكنيك للغاية ومرد ذلك ، ان مؤلف القصة ، غير متمرس في الكتابة هذا من ناحية ، ومن ناحية ثانية ، لم يفلح في محاولته استخدام (الفلاش باك) فالخلخلة نبعت من اخفاق المؤلف في السرد حيث تبدا القصة بلسان الراوي ، ومن ثم وفجاة المتكلم ، ثم يعود الى لغة الراوي ، ينتقل الى الحديث بلغة ضمير ومن ثم الى الحديث باللغة الجماعية . ومع ذلك ، يمكن القول ، ان هذه القصة ، مقبولة من شاب مبتدىء بالكتابة ، نتوسم فيه الخير ، ان يكون ، مستقبلا قاصا جيدا .

اما مانشره الاخ نجم الدين سمان ، بعنوان — هنا .. اذاعات الوطن العربي فان هذه تتمتع بفكرة جيدة ، ولكنها تجنح عن مقومات القصة الفنية . وعلى الرغم من ان نجم الدين سمان ، له بدايات حسنه ، في كتابة القصة تبشر بالخير ، الا ان ماكتبه في هذا العدد ، جاء متخلفا عما كتبه سابقا . ولايمكن اعتباره سوى نبذة او خاطره .

فبغض النظر عن الفكرة التي اراد ان يعبر عنها مؤلف هذه النبذة ، فانها ، لاتمت الى القصة — كما قلنا انفا — بشيء ، لا شكلا ، ولا مضمونا .

الا انها تدل على ان صاحبها يتمتع بموهبه ، واحساس مرهف ، تتوقع ان [illegible] نب قصة جيد .

اما القصيدة اليتيمه في هذا العدد ، والتي نشرت بعنوان : — ثلاثية حلم في زمن موحش — للصديق محمد ابراهيم بكلمات تعبر عن الحرقة واللوعة ، والتمزق والهروب فالقصيدة تفتقر الى الصور الفنية فترجرج الشاب اجتماعيا ، جعل قصيدته مترجرجة ايضا ، ولو كتب مؤلف القصيدة بروح المقطع التالي ، لكان موفقا اكثر .

ابصرت .. سمت صوت
انفجار الذات الغامض

وعلى الرغم من الزمن الموحش الذي يعيش فيه محمد ابراهيم فلا يجب ان يكون وهو في ريعان شبابه متشائما الى هذا الحد رغم ان له مايبرر تشاؤمه كشاب محروم ، ويعاني من صعوبات الحياة ..

واخيرا ، لابد لي ، من الاشارة الى ما يترجمه الاستاذ ابراهيم الجرادي من مقتطفات من ادب الشباب العالمي ، الذي يرفد بها صفحتنا بادب شاب ، وبتجارب جديدة انسانيه عالمية .

مسابقة «الثورة» وأدب الشباب

تعلن الثورة وأدب الشباب عن مسابقة :
١- لأفضل قصيدة .
٢- وأفضل قصة .
٣- وأفضل دراسة نقدية عن أدب الشباب .
٤- وأفضل شكل إبداعي أدبي جديد غير مجرد بغيره من الفنون الإبداعية المطروحة آنفاً .

● لاتقبل هذه المسابقة إلا عملاً إبداعياً واحداً ويرسل باسم «مسابقة أدب الشباب»
● سيعطى الفائزون جوائز قيمة ، ومشجعة .
● ستقوم لجنة التحكيم [illegible] المواد الفائزة لنشرها في كراس يصدر عن جريدة الثورة
ستعلن النتائج في الشهر الثامن ، ولا تقبل المسابقة أية رسالة بعد [illegible]

ردود إلى الأصدقاء

— الصديق سلمان شبيب
في قصيدتك — الحق اقول لكم — تبدو ، هائما مع اللغة ، واعذرني اذا قلت : انا شخصيا لم الق تماسكا لغويا ذا مضمون في تلك القصيدة ، عذرا اخر وبانتظار نتاجك .

— الصديق ابراهيم هواري
شاعر انت غير انك في المتاهات تضيع كما غيرك نتمنى لشعرك الابتعاد عن الضحة ، والانفعال البارد ، وبانتظاره .

الصديق جميل حسين عامودا
كنا بصدد قراءة قصيدتك — كتابات مسمارية على جبهة النجوم النهارة حينما وصلت رسالتك التي تحمل قصيدة ، وحوارا من موقع دفاعي — ولكن حينما قرانا الاخيرة وجدنا ان من يدافع عن نفسه بهذه الطريقة التي تخلو من الادب اللفظي ، وبحجة الديمقراطية تطالب بنشر دفاعه هذا فقد احجمنا عن قراءتها ، فعذرا ومزيدا من التادب في خطاب الاخرين خصوصا اذا كان ذلك للنشر .

الصديقة منال صباغ
دمشق بريد الزاهرة
صفة الشخصية ياصديقتي هم الذين يؤمنون — بالمديح الفارغ واللخلخة — فاذا كنت منهم فلا امكنني ذلك ادبا .

مصطفى الحاج حسين
حلب
اذا اراد المرء ان يسخر من العالم فليسخر من نفسه اولا ، وكتاباتك غير صالحة للنشر .

الصديق عماد كمال الدين
حلب كلية الهندسة
نرجوا كثيرا ان لاتتداخل مع لعبة الغرور انت لم تصل الى مرحلة الدفاع عن الذات حين وقوعها في المطبات ، ونحن لسنا بحاجة الى من شرح لنا نتاجه اذا ما قرأناه .

بانتظار نتاجك غير المؤطر بالثقة الابداعية المطلقة . .

قصائد صديقة

مختارات من الشعر الشاب في العالم

تقديم : ابراهيم الجرادي

بانلينكا ديمتروفا بلغاريا

● من مواليد فارنا في بلغاريا — ١٩٥٤ — تخصصت في التاريخ والاثار .
● شاركت في مهرجانات ادبية شبابية ، وكانت من الاسماء البارزة المتواضعة الاصيلة .
● تكتب بالروسية والبلغارية .
● ما وقع بأيدينا من شعرها قليل وهذه نماذج منه .

●●●

من سيعترف بتلوث الايدي بالورد
يأخذك التعب بين ظلال الشجر وصوت المياه .
يهدهدك الحنين وينقلك الى سكون الحجر .
تلجأ للصمت وتداعب الرمل والاغصان
اليابســة ،
الجأ للصمت ، ولا اداعب الرمل
لان اصابعي مشغولة بتلمس الجروح
في الكلام الذي يتنفس الحنين .
والطيور تحاذر بمنقارها لتعيش
بينما البحر الاسود لا يابه بي
ولا يلوي على شيء .
يا للقلب الذي تحول الى ذكريات .
ان التفتح يحتاج في الورد للندى
اتعــرف !
لامعنى للورد بدون الشم والنظر .
ولكن .. القلب موحش بالورد والندى !
والشفاه موحشة بدون الشفاه
والكلام حنظل .
من سيعترف بتلوث الايدي بالورد
والشفاه بالكلام
الموجة تغطي راسها بالزبد ،
والناس تغطي احقادها بالتحية .
من سيعترف ان التحية ليست للاعتذار ؟
ايها القلب ،
يا ذا الصامت الوحيد بيننا
لماذا اتكلم كثيرا وتعيب علينا الصمت !
قبل رحيلك حزمت الحقائب
وتركت اوراقك في يدي .
تجمع نفسها البراكين قبل ان تنفجر
وفي المضيق تنحصر المياه قبل ان تنحدر .
وبين مد الحياة وجذرها
كان اتحادي بك ينشىء النقيض كالمعادن .
ليتني لم اتعرف عليك .

●●●

انت لا قلب لك .
انت لا ليل لك !
جميل كصباح — فارنا — على البحر .
ساحر كالاساطير الشرقية ؛
في الكلام - وفي الشعر والصمت .
عجبا .. انت لا قلب لك !
وسع كالسهول الرملية التي لا يدركها البصر .
حزين كالاشجار المقلوعة من غاباتها .
عجبا .. كيف كنت لا اراك .
عجبا .. كيف كنت لا احظى بشيء .

●●●

مقدمة غنائيــة
— لو رغبت في لاقتربت .
— لكنها المسافــة !
— كيف يطير الطير ، اذن ،
عابرا السهول والبحار نحو البلاد الدافئة
وانت لا تستطيــع !

●●●

انني استقبل الصباح كالعادة .
عــام ،
عامــان ،
ثلاثة ولم يدركنا الغروب ،
ولم يعرف النهر ارتيادنا .
والنافذة التي تؤاخي « البيانو » ،
لم تحمل اغانينا الى الشارع ،
وانت لم تــات .
والسقيفة ذبلت ازهارهــا ،
والصباح لم يدركنا ولا الغروب .
عامان .. ثلاثة ولا شيء غير جمال الحلم المؤرق
والرسائل التي طال انتظارها .
كيف تستقبل الحقول النيران
تضيء اطراف السهول وتنشر الضوء !
هكذا الكلمات التي اقبلت ذات يوم
مشحونة بالتدفق والحب .
انني استقبل الصباح كالعادة
ويمضي يومي كما تعرف
ولكن ببطء .
لو ينقر الدوري شباكي
وتلقي علي السلام .

●●●

اغنيــة شعبيــة
(مقاطع)
القلب مفعم بالحب
وطني البلد الرائــع .
لم نرغب الرحيل طويــلا
وطني ايهــا البلد الجميل .
القلب مفعم بالحب
وطني ايها البلد الجميل .
القلب مشدود الى الجبال
الارض والاطفــال
البحر والاغانــي
وطني ايها البلد الجميل .
لم تكن نخاف على انفسنا
نحن الذين قدمناها فداك ،
انت الذي لم تخفض الهامة .
القلب مفعم بالحب
وطني ايها البلد الجميل .

ماذا يعني تزويد إسرائيل بطائرات / ف ١٦ / الأمريكية ؟

مع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة الامريكية تعمل اطراف كامب ديفيد في واشنطن والقاهرة وتل ابيب على زيادة تازيم الوضع في الشرق الاوسط وخلق جو العدوان والاضطراب ضد اقطار المواجهة العربية التي تقاوم مؤامرة الحلف العدواني الجديد فقد عمدت الولايات المتحدة الامريكية على تسليم – اسرائيل – احدث انواع طائراتها وهي طائرات – ف ١٦ – قبل الموعد المحدد ، في نفس الوقت الذي تواصل قوات الاحتلال حربها الحقيقية على جنوب لبنان برا وبحرا وجوا وارتفاع عدد ضحايا عدوانها من النساء والاطفال ، وقد استغلت – اسرائيل – مناسبة وصول هذه الطائرات بموجة دعائية ضخمة وارادت ان تحقق هدفين اساسيين من هذه المناسبة :

الهدف الاول : هو اظهار استمرار الدعم الامريكي للاحتلال وان موقف واشنطن الى جانب – اسرائيل – في مخططاتها العدوانية والتوسعية ضد العرب وحقوقهم اذ ياتي وصول هذه الطائرات في وقت تنفذ اسرائيل مؤامرة تهويد القدس المحتلة وتوسع اقامة المستوطنات وتنسف بيوت السكان العرب وتصعد عدوانها على جنوب لبنان ولقد اكد هذا الموقف الامريكي الداعم لاسرائيل ما قاله سفير واشنطن لدى العدو في حفل استقبال الطائرات الجديدة بان تسليم الطائرات هذه يعد دليلا واضحا على الصداقة الامريكية تجاه اسرائيل .

اما الهدف الثاني فهو التهديد بهذه القوة الضاربة ، فالطائرات لن توضع في المستودعات ، بل جاءت لتستخدم في العدوان والدمار مثل اي سلاح جديد تمتلكه قوات الاحتلال تماما كما سبق ان استخدمت طائرات – ف ١٥ – لضرب جنوب لبنان ومخيمات الفلسطينيين والولايات المتحدة الامريكية تعني ماتفعله من نهجها العدواني وسياسة اضطهاد واستعباد الشعب العربي من خلال تعزيز قدرة الكيان الاسرائيلي العسكرية ودعم مشاريع الاستيطان والتهويد وتمكين الصهاينة من استمرار احتلال الاراضي والقيام بالعدوان على العرب ، وكذلك فان واشنطن تعد نظام السادات لتنفيذ مخططات عدوانية ضد العرب بعد ان اصبح لها قواعد عسكرية على ارض مصر وليس مايحشده نظام السادات من قوات عسكرية ضد القطر الليبي سوى اولى الخطوات في حلقة التآمر الجديدة ضد جبهة الصمود العربي .

وليس من شك في ان اسرائيل تعد لعدوان جديد على الامة العربية طال ام قصر زمنه فهي تعد له في داخل الكيان الصهيوني وتمهد لقبوله امام العالم الخارجي ، ففي حين تمضي بتكديس الاسلحة المختلفة وتستكمل تدريب قواتها عليها ، تقوم اجهزة اعلام العدو بالايحاء بان هناك خطرا حقيقيا من جانب العرب يتهدد الكيان الصهيوني وعليه ان يتفادى هذا الخطر ويبعده عنه ، وقد اختار العدو للبدء بهذه الحملة التضليلية موشي دايان وزير الخارجية السابق والذي شغل منصب وزير حرب العدو ايضا اثناء عدوان حزيران ١٩٦٧ حيث هدد بتدمير دمشق اذا فكر العرب بتدمير اسرائيل حسب ادعائه واشار الى ماتملكه اسرائيل من اسلحة تدميرية .

ولقد كشفت صحيفة – هارتس – الاسرائيلية مايدور في نية اسرائيل وماتبيته من عدوان ، حيث قالت : ان الاسرائيليين يعتبرون تقدم الدول العربية السريع نحو امتلاك اسلحة نووية مدعاة للحرب ، وبان الاهتمام منصب على منع العرب من امتلاك هذا السلاح وقد تعمد اسرائيل من اجل ذلك الى شن ماوصفته بحرب – وقائية – لوقف تقدم العرب في هذا المجال وقد بدأت اجهزة اسرائيل الارهابية باولى خطواتها في هذا المجال حيث اغتالت احد علماء الذرة العرب منذ فترة قصيرة .

● علي ديبو

«إخماد» حركة التحرر العربية هدف تحالف السادات وأمريكا

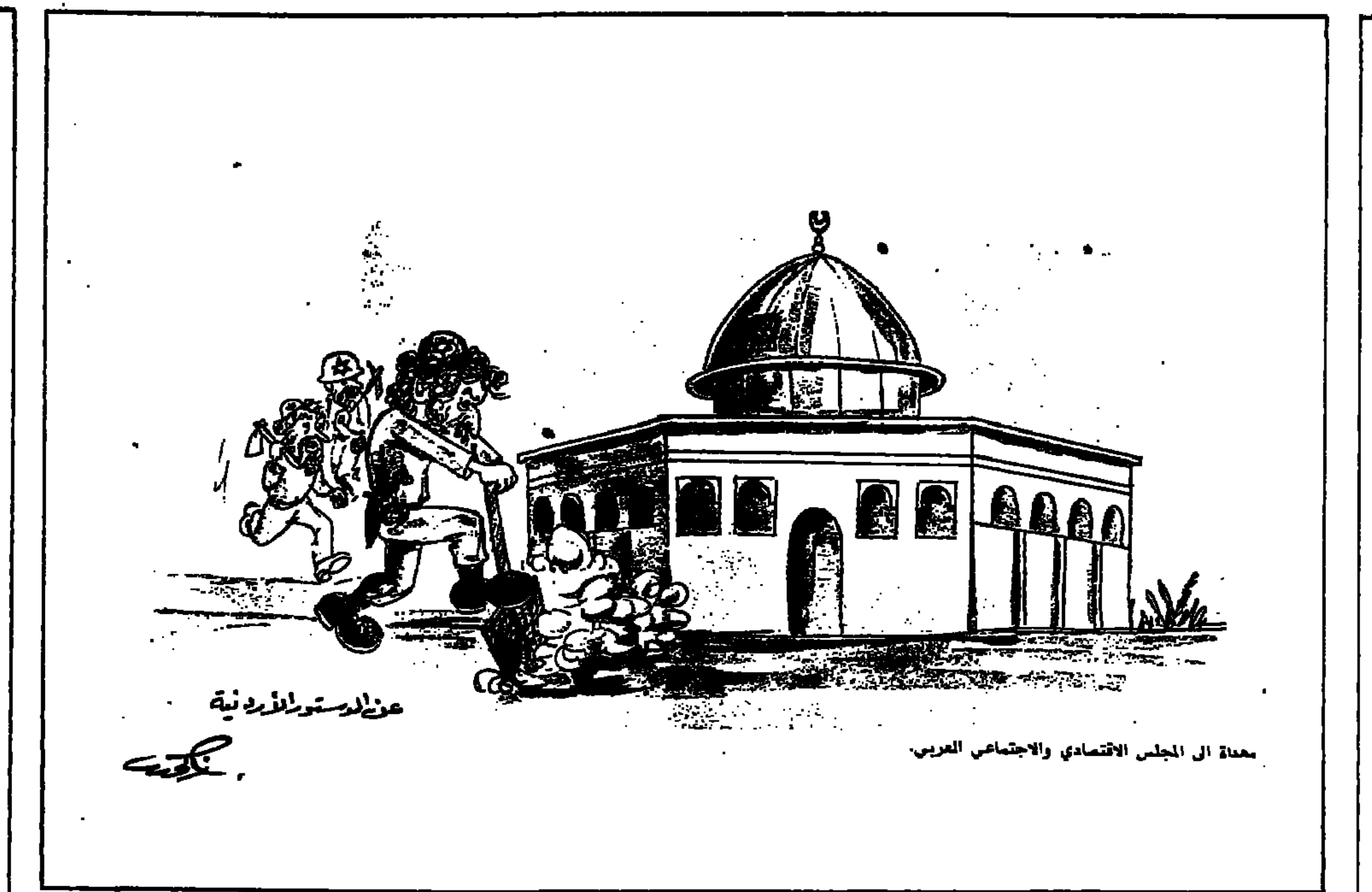
في هذه الايام لايكلون في واشنطن حيث اجتمع شركاء مفاوضات الحكم الذاتي للفلسطينيين – السيئة الصيت من تاكيد – العطف الامريكي الخاص – على نظام السادات . وبالرغم من ان هذا الحدب الامريكي على القاهرة لايساوي شيئا – وفق الاقتناع الكامل لغالبية العرب بل وغير العرب ايضا – ، فانه يكلف الادارة الامريكية كثيرا .

وفي هذا الصدد لايمكن اغفال ان حقائب مبعوثي البنتاغون الكبار كثيرا مازينت خلال الشهور الاخيرة برموز فنادق قاهرية . وعلى مايبدو فان ماجذب مبعوثي المجمع العسكري الصناعي الامريكي الى مصر ليس فقط اثار مصر الفرعونية القديمة مثل حطام معابد الكرنك والاقصر . فلدى ممثلي البيزنيس الامريكي وادارة كارتر اهتمامات اخرى . لناخذ على سبيل المثال برنامج تحديث الجيش المصري ودعم صناعة مصر الحربية التي يتكلف وفق التقديرات المتواضعة ٥ر٢ مليار دولار . ويجري حاليا تنفيذ هذا البرنامج وهو يتضمن حصول مصر على مقاتلات مقاتلة من طراز سفاندوم – ودبابات ومدرعات وقاذفات صواريخ مضادة للطائرات وسفن حربية وغير ذلك من الاسلحة الهجومية الامريكية . واذ حكمنا بما تنشره الصحف تخطط واشنطن لتقديم سلاح قيمته ١٠ مليارات دولار للسادات خلال الثمانينات .

على كل حال تعول واشنطن على تعويض هذه النفقات بصورة رابحة جدا . فاللقاءات والمحادثات بين ممثلي البنتاغون وكبار المسؤولين في القاهرة لم تقتصر على تزويد مصر بالسلع الفتاكة . فقد نوقشت بالتفصيل المسائل الستراتيجية بما فيها المجالات المحددة لتنسيق العمل في الشرق الاوسط وافريقيا في اطار العلاقات التحالفية التي قامت بين القاهرة وواشنطن على اساس صفقة كامب ديفيد . ان هدف دعم الوجود العسكري الامريكي في المنطقة هو سبب تحويل مصر الى عميل للاوساط العالمية .

وكما تبين الاحداث فان هذه العملية تقترب من نهايتها . ولناخذ مثلا المناورات الجوية الامريكية المصرية المشتركة المزمعة . فواشنطن ترى ان ارسال طائرات السلاح الجوي الامريكي ف – ٤ – من انتاج ماكدونل دوغلاس – الى مصر وكما تكرر مجلة – افيشن ويك اند تكنولوجي – بمثابة فرصة ثمينة لرفع مستوى تدريب القوات الجوية للبلدين ، وفرصة لمواصلة دعم علاقات الصداقة التي تتحول الى علاقات تحالفية . وما تخططه واشنطن من استخدام القوات المسلحة المصرية – كوقود للمدافع – بهدف اخماد حركة التحرر العربية وتاكيد الهيمنة الامريكية في الشرقين الادنى والاوسط وفي افريقيا بدعمه تحويل وادي النيل الى قاعدة ارتكاز لقوات الرد السريع الامريكية وتشير – واشنطن بوست – في هذا الصدد الى ان مصر تتحول حاليا الى أداة اساسية لنشر النفوذ الامريكي في افريقيا وبلدان الخليج العربي المستخرجة للنفط . وتحويل مصر الى عميل للولايات المتحدة يلقى معارضة متزايدة داخل مصر ناهيك عن بلدان العالم العربي الاخرى التي تحيط مصر بحلقة خانقة من العزلة . واستياء المصريين من النهج الساداتي الاستسلامي الموالي لامريكا انعكس في محاولة الانقلاب التي وقعت في مصر مؤخرا . ولتفريغ شحنة غضب الشعب المصري والهاء الرأي العام العربي عن الدور المشين الذي يلعبه نظام السادات في الساحة الدولية وخاصة في منطقة الشرق الاوسط يلجأون في القاهرة الى المناورة السياسية . ويحاولون استغلال استئناف المحادثات حول – الحكم الذاتي للفلسطينيين – في واشنطن كستار تموه به القاهرة تحالفها العسكري المتزايد مع الولايات المتحدة واسرائيل .

نوفوستي



مهداة الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي.

حول الواقع الاقتصادي العربي

كيف يبدو التكامل الاقتصادي بين الأقطار العربية ؟

المنظمات الاقتصادية العربية نظرية .. والمطلوب : توظيف الأرصدة القومية في الداخل

افتتح يوم الاحد الماضي في عمان مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب لمناقشة سلسلة من المواضيع المدرجة على جدول اعماله والتي ياتي في مقدمتها بحث استراتيجية النمو الاقتصادي للوطن العربي وبحث امكانية استئناف الحوار العربي – الاوروبي وامكانية احياء الحوار العربي – الافريقي بالاضافة الى مجموعة من أوراق العمل والمذكرات السياسية والاقتصادية المقدمة الى المؤتمر من قبل بعض الدول العربية .

ومن المقرر ان ترفع التوصيات والمقترحات بعد ذلك الى مؤتمر القمة العربي الذي من المتوقع ان يعقد في عمان قبل نهاية العام الحالي .

طبيعة المؤتمر

والانطباع الاول الذي يستطيع المراقب ان يسجله على هامش المؤتمر هو طبيعته الخاصة حيث انه سيركز في مناقشاته على مسائل اقتصادية وذلك لاول مرة في تاريخ المؤتمرات العربية وهذه السمة الجديدة يمكن اعتبارها بمثابة المؤشر على جدية المؤتمر وعلى خطورة اية نتائج او قرارات يمكن ان تصدر عنه فالوطن العربي الذي يعيش في ظل اوضاع اقتصادية متفاوتة يستطيع من الناحية الموضوعية ان يحقق التكامل الاقتصادي بين دوله على اوسع نطاق .

– السوق المشتركة –

وبطبيعة الحال فان مسألة السوق العربية المشتركة لابد وان تبحث بدقة في المؤتمر لان الحديث عن اي تكامل اقتصادي عربي لايمكن ان يتم بمعزل عن اخذ هذه المسألة بعين الاعتبار والجدية فهذه المنظمة الاقتصادية العربية التي شكلت منذ عشرات السنين مازال حتى الان عبارة عن مؤسسة شكلية تقريبا لان الدور الذي تقوم به لم يصل حتى الى مستوى التوجه نحو ايجاد تعرفة جمركية عربية موحدة واذا قارنا وضع السوق العربية المشتركة بالوضع المقابل الذي تعيش فيه منظمة السوق الاوروبية المشتركة لوجدنا اختلافا كبيرا في الوضعين علما بأن الاقطار العربية هي اقرب الى بعضها بعضا من الناحية السياسية والقومية من الدول الاوروبية نفسها . ومع ذلك نجد ان هذه الاخيرة قد خطت مسافة طويلة على طريق تحقيق وحدتها الاقتصادية .

– التكامل الاقتصادي –

اما التكامل الاقتصادي بين الدول العربية فهو لايختلف في شيء عن الوضع النظري الذي يلف منظمة السوق العربية المشتركة فالعرب يتحدثون باستمرار عن التكامل الاقتصادي فيما بينهم وعن ضرورة تعميق هذا التكامل ولكنهم لم يباشروا حتى الان في ترجمة هذا الحديث الى وقائع ومواقف .

فالتكامل الاقتصادي العربي يعني اولا وقبل كل شيء حدوث نوع من التوازن الاقتصادي بين الدول العربية بحيث تؤدي النتيجة الى قيام صناعة عربية مشتركة وخلق آفاق تنموية واسعة النطاق امام كل دولة عربية على حدة ،

والتكامل الاقتصادي العربي الذي يفرض نفسه على الساحة القومية يحتاج الى ظروف سياسية واقتصادية عربية متكاملة ومنسجمة مع بعضها بعضا الى ابعد الحدود وذلك حتى تنجح الاقطار العربية في الاستفادة من الثروات والامكانيات المادية والبشرية التي بحوزتها .

– الارصدة العربية –

وطبعا فان جوهر هذا التكامل الاقتصادي يقوم اصلا على ضرورة استثمار الاموال والارصدة العربية في داخل الوطن العربي وليس في خارجه . فالاقطار العربية المصدرة للنفط والتي تكدس اموالها في البنوك الغربية والامريكية ، يفترض فيها ان تستثمر هذه الاموال على الساحة العربية ، وذلك لجهة القيام بالمشروعات التي تستطيع ان تظهر الوطن العربي كوحدة اقتصادية متكاملة .

وهذا يعني بأن التكامل الاقتصادي العربي يحتاج الى وضع استراتيجية قومية من قبل الدول العربية وذلك حتى تتحقق الاهداف السياسية والاجتماعية المرجوة منه .

– الحوار الخارجي –

اما الحوار العربي – الاوروبي الذي يبحث في مؤتمر عمان فان من الضروري التاكيد بان هذا الحوار لن يؤدي اغراضه المرجوة منه مالم تتخلص الدول الاوروبية من عقدة الموقف الاقتصادي الوحيد الجانب فالحوار العربي – الاوروبي يفترض فيه ان يكون خطوة على طريق دفع الدول الاوروبية نحو تفهم اكثر موضوعية وايجابية للقضية العربية .

وهذه الدول التي تتمسك بالجانب الاقتصادي من هذا الحوار ، انما تمارس من خلال هذا الموقف ابتزازا سياسيا مكشوفا فالاقتصاد لاينفصل عن السياسة في هذا العصر ولغة المصالح المتبادلة اصبحت متشابكة مع العقائد والايديولوجيات .

ومن الضروري ان يعمد العرب الى احداث توازن بين هذا الحوار وبين الحوار العربي – الافريقي فالدول الافريقية وقفت الى جانب الحق العربي وقطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل اثناء حرب تشرين التحريرية وذلك من دون مقابل وهذه الدول تستطيع ان تستفيد من التعاون مع الدول العربية الى حد كبير ولكن بشرط ان تبادر هذه الاخيرة الى تقديم المساعدات – الضرورية – للدول الافريقية والعمل بالتالي على خلق استراتيجية تنموية عربية – افريقية مشتركة . وصندوق التعاون العربي الافريقي لايقدم اية تسهيلات في هذا الصدد فهو مؤسسة يقدم القروض المشروطة والمطلوب هو تحريك المبادرات بين الطرفين ونقل التعاون العربي – الافريقي الى الموقع المتقدم .

● محمد ظروف

حول العالم

هكذا يقتل نظام السلفادور المواطنين الأبرياء

دفاتره .. سلاحه الوحيد



من هم الذين يقتلون برصاص السلطة الدكتاتورية الحاكمة في السلفادور الملتهبة بالثورة الشعبية؟ مجلة باري ماتش الفرنسية قدمت نموذجا عن هؤلاء الابرياء وفيما يلي النموذج مقترن بالصور .

يدعى ادفاردو موران وسقط برصاص الرشاشات التي حصدت الطلاب في جامعة سان سلفادور ، احاط به رفاقه وكان جثة هامدة . بهذه العبارة بدأ مراسل مجلة باري ماتش تحقيقه واضاف :

عندما تقدمت من ادفاردو موران ، وكان مرميا على الارض وغمضت له عينيه ، كان لايزال يتخبط على الارض في حديقة جامعة سان سلفادور ودفاتره الى جانبه ، وكان جراحه ينزف دما بسيل على المنحنى الاسمنتي من جرح يقع خلف اذنه اليمنى .

ولم يكن ادفاردو محظوظا عندما داهم رجال البوليس السلفادوري ، والحرس مبنى الجامعة ، وهم يطلقون النار على كل مايتحرك ، وعندها لجأ ادفاردو الى وسيلة الفرار ، لانه لم يقم بحركة انقلابية ، كما تدعي السلطة ، بل كان يركض هربا من صوت ازيز نيران الرشاشات الثقيلة ، التي تصفر حوله .

واصيب ادفاردو ، لسوء الحظ بادئ الامر برصاصة طائشة في ذراعه ولم يتمكن بعدها من الفرار مع اصدقائه واحاط به رجال البوليس وهم يشهرون بنادقهم من نوع ج – ٣ وصوب احدهم بندقيته باتجاه راس ادفاردو الذي صرخ على الفور لاتطلق النار .. لست من جماعة الحركة الانقلابية ، وامام جماعة من الصحفيين الاجانب ، لم يستمع رجل الامن للنداء واطلق النار على راس ادفاردو .

وذهب مراسل مجلة باري ماتش بعد مرور عدة ساعات وتقدم من ذلك الرجل الذي قتل ادفاردو وكان يفتش الطلاب الذين يخرجون من الجامعة باوامر البوليس وساله :

– كم هو عمره .

– ١٦ عاما

وكانت حصيلة هجوم رجال الامن على الحرم الجامعي في ذلك اليوم ٣٠ قتيلا من الطلاب اليساريين .







أضواء

مغزى التحرك الامريكي في افريقيا

التحرك الامريكي الجديد في القارة الافريقية ، هو مؤشر على رغبة الولايات المتحدة في استعادة مواقع الاستعمار القديم على هذه - القارة - التي تعج بالتناقضات والمفارقات القومية وطبعا فان بمقدور واشنطن ان تؤثر بصورة جزئية على الاوضاع العامة في هذه القارة الغنية ، ولكن ليس بمقدورها أن تعيد عقارب الساعة الى الوراء لان حركات التحرر الافريقية قد اصبحت قادرة على ممارسة نفوذها السياسي والاقتصادي والاجتماعي على اوسع نطاق . والمراقب الذي يتابع بدقة التطورات الجارية على الساحة الافريقية يدرك بوضوح ، بان التحرك الامريكي الجديد تجاه هذه القارة الغنية ، لن يكتب له النجاح على الاطلاق لان الشعوب عندما تقرر السيطرة على مقدراتها العامة والخاصة ، فانها ستحقق مانصبوا اليه ، وذلك بصرف النظر عن المؤامرات التي تتعرض لها . والمثال الحي لهذه الحقيقة يتجلى الان في انغولا وموزامبيق ، وفي العديد من الدول الافريقية التي تنهج خطا معاديا للامبريالية . فما يجري في هذه المواضع ، يحول بصورة شاملة تقريبا بين الولايات المتحدة وبين رغبتها في السيطرة على القارة الافريقية من جديد واذا كانت الدول الافريقية - وبسبب من اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية - قد اكتفت حتى الان بالنضال المطري ضد كل اشكال الاستعمار والعنصرية فان بمقدورها عبر السنوات القادمة ان تكسب هذا النضال الجزئي ملامح اكثر شمولية واكثر قسوة بحيث تكون النتيجة تمام الافارقة انفسهم . بمجابهة التحدي الخارجي بطريقة مشتركة وتاريخية .

م. ظ

جنوب افريقيا

أمريكا تنسّق مع العنصريين للتدخل ضدّ انغولا

• سوابو : لاخيار لشعب ناميبيا سوى النضال المسلّح

نيويورك — فريتاون — وكالات — تستعد الولايات المتحدة الامريكية بالاشتراك مع حكومة جنوب افريقيا العنصرية للقيام بتدخل مفضوح ضد انغولا .

ذكرت ذلك صحيفة — كريستيان سانيس مونيتور — الصادرة في نيويورك .

ونقلت — برنسا لاتينا — عن الصحيفة ان اعضاء في الكونغرس الامريكي قدموا اقتراحا في الاسبوع الماضي بالغاء الحظر على تقديم مساعدات الى جماعات تعمل ضد الثورة الانغولية .

وتقول الصحيفة ان هذه الخطة تهدف الى اعطاء الرئيس الامريكي جيمي كارتر الضوء الاخضر من اجل تقديم دعم مكشوف لجماعة الثورة المضادة في انغولا التي يتزعمها يوناس سافيمبي وتخويل المخابرات المركزية الامريكية من جهة اخرى القيام باعمال تخريبية ضد انغولا .

وقالت الصحيفة ان مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية اعترفوا انه بمثل هذا التدخل ستقف الولايات المتحدة في صف حكومة جنوب افريقيا العنصرية في عدوانها على جمهورية انغولا الشعبية ..

على صعيد اخر اكد — سام نجوما — رئيس المنظمة الشعبية لجنوب افريقيا — سوابو — ان منظمته لا ترفض اجراء مفاوضات سلمية مع الحكومة الا انه اعرب عن اعتقاده ان هذه المفاوضات لن تؤدي الى ايجاد حل للمشكلة ما دامت البلدان الغربية تشجع نظام التفرقة العنصرية الحاكمة في بريتوريا .

وذكرت — تاس — ان نجوما اوضح في حديث خاص لمراسلها ان الدعم الامبريالي المتواصل للعنصريين يمكنهم من توسيع اعمالهم الارهابية والقمعية والقيام باعتداءات على الدول المجاورة .

واضاف ان شعب — ناميبيا — ليس له خيار اخر امام هذه التحديات سوى مواصلة نضاله المسلح من اجل تحرير بلاده .

واختتم — نجوما — تصريحه بقوله ان حركات التحرر في جنوب القارة الافريقية تعتبر الاتحاد السوفييتي حليفا مخلصا لها ويقف بثبات الى جانب المناضلين من اجل السلام والحرية والاستقلال .

ترودو يعود على راس الحزب الليبرالي بعد سقوط حكومة كلارك

وينبغ — مانيتوبا — وكالات — اختتم المؤتمر الوطني للحزب الليبرالي الكندي اعماله هنا اول امس بانتصار مزدوج — لبير اليوت ترودو رئيس وزراء كندا .

وتقول — افب — ان ترودو انتصر انتصارا شخصيا لان ٨٦٫٧ بالمائة من بين الالفين مندوبا رفضوا اجراء جدال حول الادارة مما يعني تاييدهم لرئيس الوزراء ويعزز عودته بقوة على راس الحزب بعد فوزه على حكومة — كلارك — التي لم تدم طويلا .

الاتحاد السوفييتي يكذّب بشدّة تخرصات مصر وامريكا حول التجارب النووية في الصحراء الليبية

موسكو — تاس — كذب الاتحاد السوفييتي بشدة امس ما نشرته صحيفة الاهرام القاهرية من ان السوفييت يستعدون لاجراء تجارب نووية في الصحراء الليبية الجزائرية ..

ووصفت — تاس — هذا النبأ ..بانه كذبة استفزازية سخيفة طبخت في المطبخ الدعائي المصري الامريكي ..

واضافت الوكالة أن هذه الانباء تخدم المزاعم المصرية القائلة بان الاتحاد السوفييتي يحول ليبيا الى قاعدة له لكن واقع الحال يشير الى ان مصر نفسها تحولت الى ميدان عسكري للولايات المتحدة التي توزع على اراضيها الاسلحة الامريكية وتقيم القواعد العسكرية البحرية والجوية .

وزير الاقتصاد الالماني الغربي :

من المستحسن أن تتعاون أوربا مع الاتحاد السوفيتي

طوكيو — وكالات — اكد وزير الاقتصاد الالماني الغربي — اوتو لامبز دورف — هنا امس ان بلاده ستحتفظ بعلاقاتها الاقتصادية مع الاتحاد السوفييتي في المستقبل .

ونقلت — كيودو — عن الوزير الالماني قوله خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الياباني — سابورو او كيتا خصص لمناقشة نتائج محادثات المستشار الالماني — شميت — مع القادة السوفييت خلال زيارته الاخيرة الى موسكو . ان المباحثات لم تحرز تقدما كبيرا بشأن الوضع في افغانستان بيد انها حققت تقدما كبيرا بشان مسالة الحد من انتشار الصواريخ النووية المتوسطة المدى .

وقال الوزير الالماني انه من المستحسن ان تتعاون المانيا الغربية والدول الغربية الاخرى مع الاتحاد السوفييتي في مجال تطوير الطاقة .

باريس :

حوار دولي حول تطورات مشكلات التربية لليونيسكو

باريس — وكالات — اقامت منظمة اليونيسكو هنا امس حوارا دوليا حول تطور مشكلات التربية حتى عام الفين .

وذكرت — انبا — ان مدو مختار امبو مدير اليونسكو كان قد دعا اكثر من اربعين متخصصا ليبحثوا هذا الاسبوع وسائل تطبيق تقدم العلم ومتطلبات العالم في مجال العمل والحياة الاجتماعية السياسية على مشكلات التربية .

هذا وقد بدأ الحوار الدولي اعماله في قاعة اليونيسكو في باريس امس .

انفجار في مكتب الطيران الليبي في مالطا

فاليتا — مالطا — سانا — وقع انفجار شديد خارج مكتب الطيران الليبي هنا امس أدى الى تحطم نوافذ وابواب المكاتب والابنية المحيطة .

ونقلت — رويتر — عن الشرطة المالطية قولها ان الانفجار الذي وقع في وقت مبكر جدا لم يسفر عن وقوع اية اصابات او خسائر بشرية .

اوامر للموظفات والدبلوماسيين الايرانيين

طهران — وكالات — عممت وزارة الخارجية الايرانية على بعثاتها الدبلوماسية في الخارج امس بيانا يطلب الى اعضاء هذه الهيئات التقيد بالاداب والاوامر الاسلامية خلال الحفلات الرسمية الخاصة والعامة وكذلك تلزم الاوامر الزوجات

تحذير للنساء

من جهة اخرى حذر النائب العام الثوري الايراني من انه سيجري تسريح جميع النساء العاملات في وزارات الدولة ما لم يلبسن اللباس الاسلامي التقليدي الطويل ويضعن الحجاب على وجوههن .

ونقلت — ارنا — عن تصريح لحجة الاسلام قدوتي المدعي العام من راديو طهران امس قوله انه تمشيا مع اوامر الامام اية الله الخميني فانه سيجري تسريح اية امراة وسيقطع راتبها وتعويضاتها فورا اذا ما ظهرت في مكان عملها بغير الزي الاسلامي التقليدي .

بون

قمّة فرنسيّة - المانيّة تجمع ديستان وشميت

بون — وكالات — وصل امس الرئيس الفرنسي — فاليري جيسكار ديستان الى بون للقيام بزيارة رسمية تستغرق خمسة ايام هي الاولى التي يقوم بها رئيس فرنسي لالمانيا الغربية منذ الزيارة التي قام بها الرئيس الراحل — شارل ديغول — عام ١٩٦٣ .

وذكرت — افب — أنه من المقرر ان يعقد في ختام زيارة الرئيس ديستان يومي — الخميس والجمعة — القادمين لقاء قمة — فرنسي الماني وهو اللقاء السادس والثلاثون بين الرئيس ديستان والمستشار هلموت شميت . ويرافق الرئيس الفرنسي في هذه الزيارة وفد كبير يضم رئيس الوزراء والخارجية والدفاع والاقتصاد والصناعة والتعاون والتعليم والشباب والثقافة .

اختتام اعمال المؤتمر الدولي في وارسو

وارسو — سانا — اختتم المؤتمر الدولي الذي عقد تحت شعار حق الانسان في العيش بسلام اعماله هنا امس .

وذكرت — تاس — أنه شارك في اعمال المؤتمر شخصيات اجتماعية وسياسية معروفة وكذلك علماء من اكثر من ثلاثين بلدا من بلدان العالم .

تركيا

حوادث دامية في ولاية جروم ضحيتها ٢١ قتيلا وعشرات الجرحى

انقرة — وكالات — شهدت ولاية — جروم التركية القريبة من البحر الاسود هدوءا نسبيا اثر حوادث دامية جرت فيها خلال الايام الثلاثة الماضية راح ضحيتها واحد وعشرين شخصا واصيب عشرات اخرين بجروح

ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول بوزارة الداخلية هنا امس قوله ان قوات الجيش والجندرمة احكمت سيطرتها على الولاية المذكورة التي يتوقع ان تعلن فيها الاحكام العرفية .

واضاف انه تم القاء القبض على — ٣٠٠ — شخص من مسببي هذه الحوادث التي بدات بين اطراف سياسية وتحولت الى نزاع طائفي .

ومن جهة اخرى لقي شخصان مصرعهما بينهم احد كبار مسؤولي مطار استانبول واصيب اخر بجروح خطيرة اثر هجوم مسلح شنته مجموعة متطرفة على المطار .

ايران ..

انتاجنا من النفط ارتفع الى اكثر من مليون برميل يوميا

طهران — وكالات — قال علي اكبر معينفار وزير النفط الايراني ان صادرات بلاده من النفط قد ارتفعت بنسبة ٢٥ بالمائة خلال الشهر الحالي .

ونقلت — باريس — عن حديث الوزير الايراني قوله ان شركات النفط والغاز والمواد البتروكيميائية الوطنية يمكن ان يجري حلها او ضمها او ستشكل شركات جديدة حتى تقوم بدورها في خدمة اهداف ايران .

وانتقد — معينفار — التباطؤ في صناعة النفط والعمل في الهيئات الادارية الاخرى في ايران .

واشار الوزير الايراني الى ان الانتاج الكامل من النفط الايراني قد ارتفع الى مافوق مليوني برميل في اليوم في أعقاب زيادة الانتاج .

من جانب اخر وافقت الحكومة الايرانية امس على زيادة مبيعاتها من النفط الى بلغاريا بمقدار ضعف الكمية التي كانت تبيعها اياها في الماضي .

وذكرت — قنا — نقلا عن راديو طهران ان هذا الاتفاق وقعه في العاصمة الايرانية مسؤول ايراني مع الوفد البلغاري الذي يزور طهران حاليا .

اعلانات

اعلان مذكرة دعوة

صادر عن محكمة الصلح المدنية الخامسة بدمشق

رقم الدعوى : ٢١٠٨ لعام ١٩٨٠

المدعي : مؤسسة التامينات الاجتماعية

المدعى عليه : فريد بن يوسف عفيفة

نوع الدعوى : مبلغ والمجهول محل الاقامة

الجلسة : يوم الخميس في ٢١—٨—١٩٨٠ الساعة التاسعة صباحا

حيث ان مذكرة دعوى المدعى عليه قد اعيدت بدون تبليغ وبشرح يفيد انه مجهول الاقامة لذلك تقرر تبليغك بواسطة الصحف وفي حال عدم حضورك او حضور من يمثلك قانونا تجري بحقك المعاملة القانونية .

رئيس محكمة الصلح الخامسة بدمشق

القاضي عدنان طبيخ

— ٩٥٧٤ —

اعلان بمذكرة دعوة

صادر عن محكمة الصلح المدنية السابعة بدمشق

رقم الدعوى : ٥٢٣١

المدعي : التامينات الاجتماعية

المدعى عليه : حسن وتاج

نوع الدعوى : اضرار والمجهول محل الاقامة

الجلسة : يوم السبت في ١٦ — ٨ — ١٩٨٠ الساعة التاسعة صباحا

حيث ان مذكرة دعوى المدعى عليه قد اعيدت بدون تبليغ وبشرح يفيد انه مجهول الاقامة لذلك تقرر تبليغك بواسطة الصحف وفي حال عدم حضورك او حضور من يمثلك قانونا تجري بحقك المعاملة القانونية .

رئيس محكمة الصلح المدنية السابعة بدمشق

القاضي

— ٩٥٧٣ —

اعلان بمذكرة دعوة

صادر عن محكمة الصلح المدنية السابعة بدمشق

رقم الدعوى : ٥٢٣٠

المدعي : التامينات الاجتماعية

المدعى عليه : ماجد خالد خبية

نوع الدعوى : اضرار والمجهول محل الاقامة

الجلسة : يوم السبت في ١٦ — ٨ — ١٩٨٠ الساعة التاسعة صباحا .

حيث ان مذكرة دعوى المدعى عليه قد اعيدت بدون تبليغ وبشرح يفيد انه مجهول الاقامة لذلك تقرر تبليغك بواسطة الصحف وفي حال عدم حضورك او حضور من يمثلك قانونا تجري بحقك المعاملة القانونية .

رئيس محكمة الصلح المدنية السابعة بدمشق

القاضي

— ٩٥٧٢ —

اخطار

اعلان مذكرة دعوة

صادر عن محكمة الصلح المدنية التاسعة بدمشق

رقم الدعوى : ٧٠١٥/ ٨٠

المدعي : مؤسسة التامينات الاجتماعية

المدعى عليه : المجند ابراهيم الحلبي

نوع الدعوى : مبلغ والمجهول محل الاقامة

الجلسة : يوم الثلاثاء في ٢٩—٧—١٩٨٠ الساعة التاسعة صباحا .

حيث ان مذكرة دعوى المدعى عليه قد اعيدت بدون تبليغ وبشرح يفيد انه مجهول الاقامة .

لذلك تقرر تبليغك بواسطة الصحف وفي حال عدم حضورك او حضور من يمثلك قانونا تجري بحقك المعاملة القانونية . ويعتبر الحكم الذي سيصدر بحقك بمثابة الوجاهي .

رئيس محكمة الصلح المدنية التاسعة بدمشق

القاضي سليمان نوفل

— ٩٥٧٥ —

المرسوم رقم ١٦٢١

رئيس الجمهورية :

بناء على أحكام قانون الاستملاك رقم ٢٠ لعام ١٩٧٤

وعلى قانون تقسيم وتنظيم وعمران المدن رقم — ٩ — لعام ١٩٧٤ .

يرسم ما يلي

المادة الاولى — يطوى المرسوم رقم ١٦٩ وتاريخ ٢٨—١١—١٩٧٦ المتضمن استملاك بعض عقارات المنطقة الاولى في مدينة درعا لانشاء مساكن شعبية عليها .

المادة الثانية — يطبق قانون تقسيم وتنظيم وعمران المدن رقم ٩ لعام ١٩٧٤ على العقارات التي الغي عنها الاستملاك وفق الصور المحفوظة صورة عنه لدى كل من وزارة الاسكان والمرافق وبلدية درعا ورئاسة مجلس الوزراء .

المادة الثالثة — يعد ذا نفع عام تنفيذ الاعمال الواردة في المادة الثانية من هذا المرسوم .

المادة الرابعة — ينشر هذا المرسوم ويبلغ من يلزم لتنفيذه .

دمشق في ٦—٨—١٤٠٠ هـ

الموافق ١٩—٦—١٩٨٠ م

رئيس الجمهورية

حافظ الاسد

— ٩٥٩١ —

اعلان طلب عروض اسعار للمرة الاولى

— تعلن جامعة دمشق عن طلب عروض اسعار للمرة الاولى لتقديم اجهزة لزوم قسم التشريح المرضي في كلية الطب بجامعة دمشق .

— على من يرغب الاشتراك في تقديم العروض مراجعة دائرة اللوازم للحصول على الشروط وتقديم عرضه في موعد انتهاء يوم الاربعاء الواقع في ٢٧—٨—١٩٨٠ .

— تفض العروض في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ٢٨—٨—١٩٨٠ .

— قيمة التامينات المؤقتة : ٥٪

— قيمة التامينات النهائية : ١٠٪

— مدة ارتباط العارض بعرضه لا تزيد عن — ٦ — اشهر .

امين جامعة دمشق

محمد فاروق ابو الشامات

— ٩٥٨٦ —

اعلان مذكرة دعوة

صادرة عن محكمة الصلح المدنية السابعة بدمشق

رقم الدعوى : ٥٠٣٦

المدعي : التامينات الاجتماعية

المدعى عليه : مصطفى المحه

نوع الدعوى : اضرار والمجهول محل الاقامة

الجلسة : يوم ٢٠—٨—١٩٨٠ الساعة التاسعة صباحا .

حيث ان مذكرة دعوى المدعى عليه قد اعيدت بدون تبليغ وبشرح يفيد انه مجهول الاقامة .

لذلك تقرر تبليغك بواسطة الصحف وفي حال عدم حضورك او حضور من يمثلك قانونا تجري بحقك المعاملة القانونية .

رئيس محكمة الصلح المدنية السابعة بدمشق

— ٩٥٧٧ —

اعلان مناقصة

تعلن مديرية مواصلات حلب عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم للاشغال المبينة ادناه وذلك بتاريخ ٢٢ — ٧ — ١٩٨٠ .

اسم المشروع اكمال أشغال تزفيت طريق حلب — تل الضمان — الخافر بطول — ٢٥٠٠ — م.ط .

الكشف التقديري ٨٥٠٠٠ ل.س

التامينات المطلوبة الاولية والنهائية ٤٢٥٠ ل.س

مدة العمل ٤٥ يوم

جزاء التاخير باليوم ٨٥ ل.س

اخر موعد لتقديم العروض ٢١ — ٧ — ١٩٨٠ .

فعلى المقاولين الذين يرغبون الاشتراك في هذه المناقصة وممن تتوفر فيهم الشروط المنصوص عنها بالمرسوم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ الاطلاع على اضابير المشروع لدى مديرية مواصلات حلب تقبل العروض لكل مشروع على حدة حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع في ٢١ — ٧ — ١٩٨٠ م .

حلب في ١٨ — ٨ — ١٤٠٠ هالموافق في ١ — ٧ — ١٩٨٠ م .

مدير المواصلات في محافظة حلب

المهندس عبد المسيح قريو

— ٢٣٣٨ —

اعادة اعلان مناقصة

تعلن مديرية مواصلات حلب عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم للاشغال المبينة ادناه وذلك بتاريخ ٢٢ — ٧ — ١٩٨٠ .

اسم المشروع اشغال تثبيت طرق متفرقة من منطقة عفرين بطول ١٥٠٠٠ م.ط

الكشف التقديري ... ١٥٠٠٠٠

التامينات المطلوبة الاولية والنهائية ٧٥٠٠

مدة العمل ١٥٠

جزاء التاخير ١٥٠

اخر موعد لتقديم العروض ٢١ — ٧ — ١٩٨٠

فعلى المقاولين الذين يرغبون الاشتراك في هذه المناقصة وممن تتوفر فيهم الشروط المنصوص عنها في المرسوم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ الاطلاع على اضابير المشاريع لدى مديرية مواصلات حلب تقبل العروض لكل مشروع على حدة حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع في ٢١ — ٧ — ١٩٨٠

مدير مواصلات حلب

المهندس عبد المسيح قريو

— ٢٣٣٧ —

جماهير الحزب

تتمة ما نشر – ص ١ –

الواعية لسحق الخونة عملاء الاستعمار ولتحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

في اللاذقية حيث قيادة فرع جامعة تشرين لحزب البعث العربي الاشتراكي وقيادات الشعب والجهاز الحزبي الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية وذلك في الاجتماع الذي عقد امس في جامعة تشرين تنفيذا لخطة مكتب التنظيم القطري .

وقد تركزت تلك المناقشات على الامور التي تساعد على تصميم جامعة تشرين على تادية رسالتها الحضارية والتربوية على حد سواء .

كما نوقشت قضايا التامر الرجعي على مكتسبات الثورة وقضايا الجماهير.

وقد اكد الرفاق المجتمعون وقوفهم صفا واحدا بعزم وتصميم وراء قيادة – الاسد – للتصدي للمؤامرات الامبريالية والرجعية التي استهدفت النيل من ثورة البعث ومكتسبات الجماهير مستنكرة جرائم عصابات الغدر والقتل والاجرام عصابات الخوان المسلمين مؤكدة انها ستبقى القلعة الصامدة في وجه المتامرين ونصفيتهم مهما كلف ذلك من تضحيات.

وقد اكد الرفاق امين واعضاء قيادة الفرع واعضاء قيادات الشعب الحزبية واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية والرفاق اعضاء نقابة المعلمين والمكتب الاداري لاتحاد الطلبة في جامعة تشرين التزامهم المطلق باهداف ومبادىء البعث ومقررات مؤتمراته .

ومن جهة ثانية عقد مكتب الطلبة الفرعي في جامعة تشرين اجتماع عمل لبحث موضوع المعسكرات الانتاجية ومعسكرات التدريب الجامعي التي ستقام خلال العام الحالي وقد وضعت كافة الترتيبات والبرامج لانجاح هذه المعسكرات .

في طرطوس حيث جماهير النساء في المدينة الرفيق المناضل – حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية . .

ورفعت لسيادته اسمى ايات المحبة والتقدير والاكبار للمكاسب والانجازات التي تحققت للجماهير الكادحة وفي مقدمتها جماهير النساء وعاهدته على مواصلة النضال من اجل بناء الوطن وتعميق مسيرته التقدمية الاشتراكية وانجاز مهام معارك البناء والتحرير.

وكان مؤتمر الرابطة الذي عقد امس بحضور الاخوات رئيسة وعضوات المكتب الاداري لفرع نساء طرطوس قد ناقش مجمل نشاطات الرابطة خلال المرحلة الماضية ورسم منطلقات عملها للفترة القادمة من العام الحالي . .

كما جرت انتخابات لشغل الشواغر في مكتب الرابطة .

خدام يلقي كلمة

تتمة مانشر على الصفحة – ٤ –

حصرا من الانسحاب الكامل وغير المشروط ومن الاعتراف الناجز بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني – بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب .

٤ – من اجل اسقاط المعاهدة المصرية – الاسرائيلية وازالة اثارها واسقاط اتفاقيتي كامب ديفيد فاننا نرى ان اقرار المشروع السوري حول مقاطعة النظام المصري بات امرا اساسيا وملحا .

٥ – من اجل اعادة التوازن للمنطقة ومن اجل تحقيق التوازن العسكري في مواجهة الولايات المتحدة واسرائيل والنظام المصري فانه بات من الملح اقامة علاقات نوعية جديدة مع الاتحاد السوفيتي .

السيد الرئيس :

انما مطالبون اليوم بمراجعة شاملة وعلمية ودقيقة للوضع الراهن فان الزمن قد لا يكون الى جانبنا اذا لم نستخدمه فهو كالسيف ان استخدمته خدمك وان اهملته ضربك .

والسلام عليكم ..

الاحتفال في تدمر

تتمة ما نشر – ص ١ –

وقد بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت تحية واجلالا لارواح الشهداء ثم بتلاوة من اي الذكر الحكيم ..

والقى بعد ذلك الرفيق – احمد شطوح – نائب امين شعبة الحزب في تدمر كلمة رفاق الشهيد عاهد فيها باسم رفاقه على متابعة النضال والسير على نفس الدرب الذي سلكه الشهيد لتصفية فلول العمالة والرجعية .

وتحدث عن سيرة الشهيد المناضل الذي اغتيل وهو في زهرة شبابه واكد ان الشهيد من خيرة مناضلي حزب البعث وقال ان اغتيال الرفيق محمود بركات جاء لطخة عار لعصابات الاجرام لتسجل في عمليتها هذه جريمة جديدة ضد العلم والعلماء الذي لا يخدم الا المخططات الامبريالية والصهيونية .

وعاهد الرفيق – شطوح – في ختام كلمته ان نبقى ذكرى الشهيد خالدة مؤكدا ان دمه لن يذهب هدرا ..

وبعد ذلك القى الرفيق احمد اسكندر احمد عضو القيادة القطرية وزير الاعلام كلمة الحزب القائد في هذه المناسبة فيما يلي نصها ..

ايها الرفاق ..

ايها الاخوة ابناء تدمر العزيزة .. يجمعنا هنا الرفيق الشهيد بعثيين واعضاء جبهة وتقدميين وطنيين لنقول كلمة امن بها ونحن موقفنا سبقنا الى دفع ضريبته رفيقنا الشهيد محمود مطلق ..

الكلمة هي ان نجهر بالحق فنعلي راية الوطن ونسيجها بسواعد الرجال ..

والموقف هو ان نؤكد ارادتنا الوطنية الحرة فلا تثنينا عقبات ولا تقعدنا صعاب فمن اجل هذا الوطن من اجل ابناء شعبنا من اجلكم انتم تسهل التضحية وتعذب .

اننا نبني الوطن ونعلي شانه ندفع عنه التامر ونخوض في سبيله معارك الشرف اجسامنا السياج وافكارنا مشاعل هذا الجيل يستضيء بها وعلى يتشد الوحدة والحرية والاشتراكية .

ولاننا نحن البعثيين جند الامة العربية وامالها نتعرض للقتل وتكثر حولنا المؤامرات فهم يريدون يريد اعداء الله والوطن ان يقتلوا من خلالنا الوطن ويخربوا بناءه يريدون ان يقتلوا من خلالنا مستقبل هذا الشعب وامنه واستقراره وازدهاره .

ونحن هنا رفاق الشهيد واهله نجتمع لنؤكد ان الوطن باق من خلالنا ولو كره الكافرون فليس من قوة تمنعنا من متابعة البناء وليس من قوة تحرفنا عن اهدافنا ومبادئنا وليس من قوة على وجه الارض تجعلنا نستسلم لامريكا واسرائيل ونبيع الوطن والشعب .

ايها الرفاق ..

ايها الاخوة ..

تريدنا الامبريالية الامريكية ان نغير مبادئنا ونتخلى عن مواجهة اسرائيل وننسى ارضنا المحتلة ونمحي من ذاكرتنا اسم فلسطين وعرب فلسطين تريدنا واشنطن ان نبيع انفسنا ونتخلى عن اهدافنا في تحقيق الوحدة العربية وبناء مجتمع التقدم والاشتراكية وننقلب الى شعوب وقبائل متناحرة لا يجمع بينها سوى الركوع امام ارادة اسرائيل وامريكا ..

هذا ما يريدون هم ونريد نحن يريد البعثيون وسائر التقدميين في سورية ان نحرر ارضنا المحتلة ونعيد لفلسطين وجهها العربي الاصيل يريد البعثيون وسائر التقدميين في سورية ان تعلي كلمة الشعب نحافظ على وحدتنا الوطنية والسير على درب الوحدة العربية ونبني مجتمع التقدم والاشتراكية ..

ولان الامر كذلك نقف في المواجهة نقف في مواجهة أمريكا واسرائيل وحلفائهما المكشوفين والمستترين في الوطن العربي ..

وفي معركة المواجهة استخدمت أمريكا واسرائيل جميع اسلحتهما استخدمتا الحشود العسكرية على حدودنا وزادنا في اضطهاد اهلنا في الارض المحتلة كما زادنا في تقتيل اشقائنا في جنوب لبنان واستنفرتا اجهزة الخائن السادات ضدنا واوعزتا اخيرا الى العملاء المستترين في بعض الاقطار العربية ليبنوا اعمال القتل والتخريب ضد ابناء شعبنا الصامد ضدكم انتم أيها المؤمنون بالله والوطن ..

وكان اقذر ما لجا اليه اعداء الله والوطن تحريك عصابة حزب الاخوان المسلمين من اجل القتل والتخريب من اجل تدمير وحدتنا الوطنية واضعاف سورية لتمر المؤامرة وليرتفع علم الغزاة الصهاينة في اكثر من عاصمة عربية تستروا بالاسلام ليقتلوا المسلمين ورفعوا شعارات الدين ليضيفوا الى جرائمهم في القتل والتخريب جريمة تزوير الاسلام وتشويه قيمه وتعاليمه .

لقد اعز الله العرب بالاسلام ونصر الاسلام بالعرب وهم يريدون ذل العرب وتفرقهم وفي ضعف العرب وتخلفهم انحدار للاسلام وقضاء عليه يريدونها عودة الى الجاهلية لنصبح شيعا وقبائل ولكن من اضاء الله قلوبهم بنور الاسلام يعرفون جيدا كيف يعملون السيف في رقاب اهل الردة لتعلو كلمة العرب والاسلام ..

لقد استشهد رفيقنا محمود مطلق كما استشهد رفاق اخرون لنا ونحن والله نعتز بالشهادة ونحن ندافع عن وحدة الوطن وعروبته واستقلاله الا ان شهداءنا في الجنة وقتلاهم في النار الا ان العين بالعين والسن بالسن والبادىء اظلم ..

انهم يحقدون فيقتلون والمؤمن لا يعرف الحقد ومن قتل نفسا فانما قتل الناس جميعا ..

انهم يكرهون في سورية وحدتها الوطنية وصمودها

انهم يكرهون في ابناء سورية ايمانهم بحقهم في الحرية والتقدم انهم يقتلون هنا تنفيذا لاوامر اسيادهم في اسرائيل وامريكا .

ونحن سندفع عن انفسنا القتل وسندفع عن وطننا الخراب والارهاب ولذلك اننا نعلن امامكم باسم القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي انه لا رحمة مع القتلة والمستترين عليهم لا رحمة مع الرجعية والعملاء وسنقتلع من تراب هذا الوطن جذورهم العفنة .

فالى اهل الشهيد وابناء الوطن كلهم اهل الشهيد نؤكد عهدنا على متابعة طريق البعث طريق التقدم والاشتراكية والسلام عليكم ورحمة الله ...

ثم القى شقيق الشهيد محمود مطلق كلمة ال الشهيد قال فيها باسم الاب المفجوع لهول الفاجعة وباسم الام الثكلى واطفالها الذين حرمتهم اليد المجرمة كلمة – بابا – ستثار لدمك الطاهر ونعاهدك بان يلقى انجالك بكامل الرعاية وسيشربون الماء الذي نهلت فيه ليكونوا مناضلين .

وعدد مناقب الشهيد الذي ولد بين الاوابد الاثرية في بلدة تدمر الخالدة والذي ترسخت في نفسه ومنذ صغره حبه لوطنه الكبير وامته واكد ان نضاله من اجل العلم والثقافة كان متلازما مع نضاله الحزبي فكان حصيلة هذا النضال .. ان امتدت اليه الايدي الخائنة لتغتاله غدرا وهو عائدا الى بيته لرعاية اطفاله ..

وتساءل عن جريمة هؤلاء الاطفال الذين حرمتهم يد الغدر والخيانة من والدهم وهو في ريعان شبابه ..

واضاف متسائلا وما هو ذنب هذا الوطن حتى يقتل مثقفوه وعلماؤه وخاطب في كلمته اخيه الشهيد ابو عاصم قائلا انظر الى رفاقك الذين يشاركون اليوم في حفل تابينك والذين كنت تناضل معهم حاملين اسمى ايات الوفاء لانك رفيقهم في الدرب الواحد وانظر الى عرس المجد يحييه لك رفاقك وابناء بلدتك الخالدة ..

وقد قدم شقيق الشهيد في نهاية كلمته الشكر للسيد الرئيس حافظ الاسد وللقيادة الرعاية التي اولوها لاسرة الشهيد واطفاله ..

وفي نهاية الاحتفال قدم الرفاق اعضاء القيادة القطرية التعازي لاهل الشهيد باسم القيادة معاهدين اياهم على متابعة دروب النضال حتى تصفية جيوب القتلة والعمالة ..

النص الكامل لورقة

تتمة ماتشر على الصفحة – ٤ –

وجدير بالذكر ان المحاولات التي اشار اليها قرار القمة ماتزال ناشطة وان التدابير الهادفة الى تثبيت القدس كعاصمة موحدة للعدو ماتزال مستمرة حتى ان رئيس وزراء العدو مناحيم بيغن اعلن عن نيته بنقل مكتبه الى القسم الشرقي من المدينة . كما انهناك ثلاث عشرة دولة حتى الان وهي كوستاريكا – هولندا – كولومبيا – بوليفيا – تشيلي – دومينكان – اكوادور – سلفادور – غواتيمالا – هايتي بنما – اوروغواي – فنزويلا كانت قد نقلت سفاراتها الى القدس .

لهذا فقد غدا ضروريا ان تتخذ التدابير التي تحفظ لنا حقوقنا وتؤكد جدية مواقفنا حيال الدول التي تنتهك هذه الحقوق وتخرق قرارات الامم المتحدة ولهذا نقترح تبني مايلي .

١ – تنفيذ قرار مؤتمر القمة .

٢ – تجميد جميع العلاقات السياسية والثقافية والاقتصادية مع الدول التي تعيد علاقاتها مع العدو الصهيوني .

٣ – قطع جميع اشكال العلاقات مع كل دولة تعترف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل او التي تنقل سفاراتها اليها .

مذكرات عربية

٤ – ان توجه الجامعة باسم الدول العربية مذكرات الى هذه الدول الثلاث عشرة تلفت انتباهها الى انتهاكها لقرارات الامم المتحدة وتنبهها الى خطورة نهجها هذا على علاقاتها السياسية والاقتصادية مع الدول العربية وتطلب اليها نقل مقرات سفاراتها وقنصلياتها من القدس وتمهلها ثلاثة اشهر وفي حالة عدم استجابتها لذلك تقوم الدول العربية بقطع جميع أشكال العلاقات معها وفرض احكام المقاطعة العربية الاسرائيلية تجاهها .

انا بمثل هذا التدبير نكون قد نبهنا جميع الدول في العالم الى مخاطر اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل او الاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة للكيان الصهيوني . او نقل مقرات بعثاتها الدبلوماسية والقنصلية اليها .

خامسا – التصدي لعملية تطبيع العلاقات بين النظام المصري واسرائيل :

ان موقف الخيانة الذي وقفه النظام المصري بدعم ومساندة الولايات المتحدة الامريكية والذي اخذ ابعاده الكاملة يضطرنا الى مراجعة مختلف التدابير التي اتخذناها حتى الان ضد هذا النظام . كما يتطلب منا هذا الموقف تطوير هذه التدابير في شكلها ونوعها وتوسيع مداها لتشمل كل جهة تتعاون معه او تساندة وقد قدمنا بهذا الشان مذكرة مستقلة تم توزيعها على الوفود العربية الشقيقة لتكون ورقة عمل بين ايديهم .

تحديد درجة

تتمة ما نشر – ص ١ –

الى المديرين العامين للمؤسسات وشركات القطاع العام والمنشآت والموظفين الذين يشغلون وظائف من المرتبة الممتازة او مايعادلها .

واكد البلاغ على أن يتحمل المحاسبون والمسؤولون الماليون مسؤولية تنفيذ هذا البلاغ .

قدومي امام

تتمة ما نشر – ص ١ –

عليه لمواجهة مؤامرة كامب ديفيد التي استهدفت تضامن امتنا وحريتها ومستقبلها لكل ماتعنيه هذه الكلمات من معان وقيم عزيزة على قلب كل عربي وطني مخلص .

ولا بد انكم تذكرون ايها الاخوة بان وفد منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمري القمة المذكورين قد بذل الجهد الكبير من اجل الخروج بقرارات اكثر فعالية واكثر تحديدا ومع ذلك فاننا نشعر بقصور البعض لتنفيذ قرارات الحد الادنى الامر الذي اظهر للقوى المناوئة لنا اننا غير جديين حتى في تنفيذ مثل هذه القرارات كما اننا نلاحظ ان هذه المرونة التي اتسمت بها هذه القرارات لم نجد التجاوب المطلوب لدى الدول الاوروبية بشكل يضمن الحقوق العربية الاساسية الامر الذي يدعونا في هذا المؤتمر ان نستخلص العبرة من ذلك فنتجاوز الحد الادنى في مقرراتنا وان نتحدث بلغة اكثر صلابة وشدة لقد انعكس موقف الدول الاوروبية في حقوقنا الوطنية في بيانات وتصريحات عديدة صدرت مؤخرا اكدت خضوع الدول الاوروبية بشكل او باخر للهيمنة الامريكية وارتباط هذه المسؤول باستراتيجية الامبريالية الامريكية واذا شئنا التحدث عن سياسة الولايات المتحدة الامريكية ازاء قضايا امتنا وخاصة قضيتنا العربي الفلسطيني فاننا نقول بكل وضوح انها سياسة عدائية تستهدف اخضاع المنطقة العربية لسيطرتها ومواصلة استنزاف خيرات امتنا وتصفية قضية شعبنا من خلال الاصرار على تنفيذ اتفاقات كامب ديفيد وممارسة الضغوط على اطراف عربية اخرى لجرها للاشتراك في هذه المؤامرة .

وقد استغلت الولايات المتحدة التطورات الاخيرة في افغانستان وسعت لعقد اتفاقات عسكرية عدوانية بحجة الحرص على أمن منطقة الخليج العربي كما طلبت تحالفات وتسهيلات عسكرية لقواتها المسلحة في الاراضي العربية في تلك المنطقة وقد استجابت لذلك للاسف الشديد دول عربية مثل دولة عمان ونظام السادات العميل وبعض الدول الافريقية أن هذه الخطوة الخطيرة ايها الاخوة التي اقدمت عليها الولايات المتحدة بحجة الوقوف في وجه الخطر الشيوعي المزعوم تارة وبحجة الحفاظ على الامن والسلام في المنطقة تارة اخرى هي خطوة تستهدف في حقيقتها ترسيخ السيطرة الاستعمارية في منطقتنا العربية والاستمرار في استنزاف ثرواتنا القومية وترسيخ الوجود الصهيوني في ارضنا العربية وتسلله الاقتصادي الى المزيد من المناطق العربية بعد ان تمكن فعلا من التسلل الى مصر العربية لقد كشفت الولايات المتحدة عن نواياها العدوانية عندما قامت بعدوانها المسلح على الاراضي الايرانية بحجة انقاذ الرهائن الامريكين ولكنها في الحقيقة كانت تهدف لاسقاط النظام الثوري الايراني الذي اجتث الوجود الامبريالي والصهيوني من الجمهورية الاسلامية الايرانية واعلن وقوفه ودعمه لقضية شعبنا الفلسطيني .

ان الامن والسلام في منطقة الخليج العربي والمنطقة العربية كلها لايستقران بالقواعد والتسهيلات العسكرية لولايات المتحدة وانما بتضامن امتنا النضال للقضاء على النفوذ الاستعماري ومجابهة العدو الصهيوني على كافة المستويات العسكرية والسياسية والاقتصادية وتنمية القدرات الذاتية لدول المواجهة العربية وتعزيز العلاقات مع الدول الصديقة في المنظومة الاشتراكية والدول الاسلامية ودول عدم الانحياز حتى يصبح ميزان القوى في المنطقة لصالح الامة العربية .

ان العمل الدؤوب لتطبيق سياسه حسن الجوار بين بلدان الخليج العربي وايران وحل المشاكل بالحوار والمفاوضات والوسائل السلمية الاخرى على اساس عدم المساس بالحقوق العربية المشروعة سيكون له اثر كبير في تعزيز القدرة العربية وتوجيهها نحو العدو الصهيوني

لقد خلفت اتفاقات كامب ديفيد اثارا سياسية وعسكرية واقتصادية خطيرة على المنطقة العربية كلها فقد عزلت هذه الاتفاقات مصر العربية بكل قدراتها عن جسم امتنا مما احدث خللا في ميزان القوى لصالح العدو الصهيوني ولم يقف الامر عند ذلك بل تعداه الى حد ان النظام المصري اصبح حليفا لهذا العدو وينسق معه في ميادين عديدة وامام هذا الخطر لابد ان نحرص جميعا على تنفيذ قراراتنا السابقة بتشديد مقاطعة النظام المصري وعدم السماح بالتسلل للاقتصاد الصهيوني الى البلدان العربية الاخرى من خلال مصر كما لابد من تقديم الدعم المتزايد المادي والعسكري لقوى المواجهة العربية في تعزيز صمودها وقدراتها الكفاحية ودعم شعبنا الفلسطيني في ارضنا المحتلة لمساعدته على الصمود في وجه العدو وعلى تصعيد نضاله في اسقاط مؤامرة الحكم الذاتي وبقائه في ارضه ووطنه –

ان الولايات المتحدة الامريكية تريد فرض تسوية امريكية تحافظ فيها على الوجود الصهيوني وعلى مصالحها الاستعمارية وانها لاتحيد اطلاقا عن هذا الخط ولذلك فاننا مطالبون جميعا ان نسقط من حساباتنا السياسية اية اوهام حول اي دور ايجابي للولايات المتحدة في المستقبل ونحن ازاء ذلك لا نملك الا العمل باستمرار لارغامها على القبول بمطالبنا والرضوخ لحقوقنا الوطنية واعلان رفضنا جميعا لكل القرارات التي تنتقص من حقوقنا الوطنية وبوجه خاص قرار – ٢٤٢ – الذي لا يمكن باي حال من الاحوال ان يكون اساسا صالحا او سليما لاقامة سلام عادل في المنطقة .

لقد فرط السادات من خلال اتفاقات كامب ديفيد ومشروع الحكم الذاتي الذي تضمنته لحقوقنا الوطنية واعطى العدو الصهيوني الفرصة لتصعيد ممارساته العدوانية والاستفزازية في الارض المحتلة من الاستمرار في بناء المزيد من المستوطنات ومصادرة الاراضي وتغيير معالم الاراضي المحتلة وتهجير اهلها واعلانه ضم القدس لاسرائيل واتباع ابشع اساليب القمع والارهاب ضد شعبنا حتى وصلت حد التصفية الجسدية لبعض الزعماء الوطنيين كما حدث للمناضلين بسام الشكعة وكريم خلف وابعاد الاخرين عن وطنهم كما حدث للاخوة فهد القواسمة ومحمد ملحم والشيخ رجب التميمي وغيرهم .

الا ان شعبنا في الارض المحتلة قد وقف منذ بداية الاحتلال وحتى الان بصلابة وعناد اثار الاعتزاز في نفوس العرب جميعا ونال الاحترام في كل العالم ضد هذه الممارسات متشبثا بارضه ووطنه رافضا لكل مؤامرات العدو واجراءاته معلنا التفافه حول منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد ومتمسكا بحقوق شعبنا الوطنية في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

ان هذا الشعب الذي يقف في صفوف المواجهة الاولى يستحق من امته دعما ومساعدة في نضاله ضد كل هذه الممارسات اكثر بكثير مما يقدم له الان.

لقد اشتد الصراع مع العدو داخل الاراضي العربية المحتلة وتصاعدت الاعمال القمعية ضد شعبنا هناك حتى اصبح الكثير من العائلات التي ينسف العدو بيوتها تعيش في العراء واصبح العمال لايجدون ما يسد رمق عائلاتهم كما اصبح الفلاحون والمزارعون والتجار يئنون تحت وطاة الضرائب الباهظة التي يفرضها العدو عليهم ليهجروا ارضهم ولم يكتف العدو الصهيوني باعماله الاجرامية هذه داخل الارض المحتلة بل مارسها ويمارسها في ارض جنوب لبنان حيث يقوم كل يوم بغاراته الجوية والبرية والبحرية ضد القرى اللبنانية الامنه وضد مخيمات الفلسطينيين فيحرق الزرع ويدمر البيوت ويقتل النساء والاطفال ويتبع سياسة الارض المحروقة حتى اضطر مئات الالوف من سكان الجنوب للهجرة الى الشمال تاركين كل ما يملكون ليعيشوا حياة اللاجئين في وطنهم .

كما اخذ العدو الصهيوني في قضم الارض اللبنانية قطعة قطعة محققا سياسته التوسعية في الارض اللبنانية بعد ان استولى على ارض فلسطين.

واوضح السيد قدومي أن سياسة اسرائيل العدوانية في جنوب لبنان تهدف الى التحرش بسورية وجرها الى معركة واسعة يفرض زمانها ومكانها والضغط على الثورة الفلسطينية لاجبارها على الخضوع لمخططات كامب ديفيد .

كما يهدف الى احباط الوفاق الوطني في لبنان لكي يسهل عليه تمرير مؤامرته وجر لبنان الى مؤامرة كامب ديفيد .

ولذلك فان على الدول العربية واجب قومي ملح هو دعم لبنان ومساعدته على الصمود امام هذه الاخطار ومساعدته بالجهود الخيرة وانجاح الوفاق الوطني لتجنب اخطار التقسيم الذي تهدده .

ان الاخطار الجدية الماثلة امامنا جميعا كل يوم والتي تواجه لبنان الان تنذر بابتلاع العدو الصهيوني لاراض عربية جديدة كما تبقي شعب لبنان يعيش ماساة مستمرة – اننا في منظمة التحرير الفلسطينية قد بذلنا ونبذل الان وسنبذل في المستقبل كل ما نستطيع من جهد لتجنيب لبنان هذه الاخطار حفاظا منا على استقلال لبنان ووحدته ارضا وشعبا وفي هذا السبيل فقد تعاونا وتسقنا عملنا مع السلطات الشرعية في لبنان خدمة لهذه الاهداف .

اننا ايها الاخوة ونحن نعيش الاخطار التي تواجه امتنا نعي في اعماقنا ان سهام المؤامرة تتجه الى ماتتجه الى سورية الشقيقة التي تصدت للمؤامرة منذ البداية بكل قوة وصلابة وتحملت في سبيل ذلك وتتحمل العبء الاكبر وتتعرض لحقد المتامرين بهدف اسقاط الحكم الوطني في سورية ولغرض تمرير مؤامرة كامب ديفيد وتسهيل تصفية قضية فلسطين.

لقد التقينا قبل اليوم مرات عديدة وناقشنا قضايا امتنا اكثر من مرة واتخذنا ازاءها العديد من القرارات وقطعنا على طريق تنفيذها شوطا وبقيت اشواط الا ان علينا ان نعي ان عملنا لايزال دون طموحات ابنائنا تحرير ترابنا الوطني وتعزيز ... والسير على طريق المزيد من تعزيز الاستقلال الوطني والاقتصادي لبلداننا العربية الى المستوى الذي تنشده شعوبنا العربية والمسلمة تستوجبه عزارقلورتنا القومية ... من هذا المؤتمر بارادة صلبة واحدة تجميع طاقات امتنا السياسية والاقتصادية والعسكرية واستخدامها استخداما فعالا للاجهاز على كل المؤامرات التي تواجهها امتنا ... التحرير الكامل لترابنا الوطني ... الاحتلال الصهيوني ولبناء ... الراسخة لوطن عربي قوي ... لامكان فيه للاستعمار ولا سيادة ... الا لارادة شعوبنا في تحقيق ... ووحدتها وتقدمها وثورة حتى النصر ...

اشتباكات عنيفة بين الكتائب والأحرار في الأشرفية
الكتائب تختطف عائلة داني شمعون

بيروت – سانا – لاتزال الاشتباكات بين العناصر المسلحة من حزبي الكتائب والاحرار مستمرة حيث شهدت منطقة الاشرفية امس اشتباكا عنيفا بين عناصر مسلحة من الحزبين المذكورين نتيجة الاختلافات والصراعات بينهما .

فقد ذكرت الانباء أن مجموعة مسلحة من حزب الكتائب هاجمت ظهر امس منزل داني شمعون نجل كميل شمعون في منطقة الصفرا التي تقع في شمال بيروت واختطفت زوجته وابنته وقد قام داني شمعون اثر ذلك بمقابلة الرئيس اللبناني الياس سركيس موفدا من قبل والده حيث اطلعه على خطورة الوضع الامني .

واعلن داني شمعون في تصريح ادلى به اثر المقابلة انه طالب الرئيس الياس سركيس بوقف النزيف الدموي وبضرورة بسط سلطة الدولة وانتشار الجيش في كافة المناطق اللبنانية .

كما طالب بيير الجميل رئيس حزب الكتائب السلطة اللبنانية لتحقيق الامن وادخال الجيش الى مناطق الاشتباكات .

هذا وكان الوضع الامني قد انفجر امس بشكل مفاجىء في منطقة الصفرا والاكوامارينا على الطريق الساحلية عندما تجددت الاشتباكات بين عناصر مسلحة من حزبي الكتائب والاحرار .

وسمع دوي الانفجارات الناجمة عن استعمال المدافع والاسلحة الثقيلة وذلك اثر الاشتباكات بين مجموعات مسلحة من الحزبين في منطقة السيار واوتيل ديو مما ادى الى احتلال مكتب حزب الاحرار من قبل مسلحي الكتائب .

هذا ولم يعرف حتى الان عدد القتلى والجرحى بين الحزبين المتقاتلين

رئيسا شطري اليمن يستعرضان نتائج الجولة الخليجية

صنعاء – سانا – عقد الرئيسان الع بنيس الجمهورية ناصرمحمد رئيس اليمن ديمقراطية الشعبية اجتماعا هنا اليوم بحثا خلاله عددا من القضايا التي تهم البلدين .

وذكرت – واخ – ان الرئيس ناصر محمد اطلع الرئيس علي عبد الله صالح على نتائج جولته لكل من العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت .

اتحاد الفلاحين يستعرض خطط العمل ومقترحات اتحادات المحافظات

دمشق – سانا – عقد المكتب التنفيذي للاتحادالعام للفلاحين اجتماعا صباح امس برئاسة الرفيق مصطفى العايد عضو اللجنة المركزية للحزب رئيس الاتحاد العام للفلاحين تم فيه استعراض كامل لخطط عمل المنظمة في كافة المجالات وذلك في ضوء التقارير الواردة من الاتحادات الفلاحية الفرعية بالمحافظات .

كما تم مناقشة الية العمل بالمنظمة وموضوع اتخاذ القرارات والتوصيات التي تدعم فعاليتها في زيادة التنمية الاجتماعية والانتاجية بالريف .

عرفات يتوجه الى موسكو في النصف الثاني من تموز

بيروت – سانا – يقوم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارة للاتحاد السوفييتي خلال النصف الثاني من تموز الحالي هذا ما اعلنه السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد عرفات في حديث لصحيفة الوندي موريتنغ نشر هنا امس .

ونسبت وكالة الـ – دبا – التي نقلت الخبر عن الصحيفة المذكورة للسيد الحسن أن عرفات سيبلغ القادة السوفييت خلال هذه الزيارة معلومات تشير الى ان اسرائيل تعتزم استغلال حالة الشلل القائمة في الولايات المتحدة بسبب بدء موسم الانتخابات الرئاسية الامريكية للقيام بهجوم كبير على الجبهة الشمالية الشرقية قريبا .

واختتم السيدالحسن تصريحهبقوله اننا نعد انفسنا للشهور الثلاثة القادمة الساخنة وانه من الاهمية بمكان تعبئة الرأي العام العالمي حول حقيقة ماترتبه الصهيونية العالمية من عدوان ضد اقطار الجبهة الشمالية الشرقية.

اللجنة القطرية تبحث الاجراءات المقترحة لتشجيع عودة الكفاءات العلمية الى الوطن

دمشق – سانا – تراس الرفيق الدكتور وهيب طنوس رئيس هيئة التعليم العالي المشرف على مكتب الطلبة القطري مساء امس اجتماع اللجنة المنبثقة عن القيادة القطرية لمعالجة هجرة الكفاءات العلمية .

وقد تم في هذا الاجتماع بحث الاجراءات المقترحة لتشجيع عودة الخريجين في الاختصاصات العلمية والادارية والاجتماعية كما تم بحث المتطلبات التنظيمية لعودتهم الى الوطن تنفيذاً لتوصيات المؤتمر القطري السابع للحزب وتوجيهات الرفيق الامين العام للحزب رئيس الجمهورية التي تؤكد على ضرورة الاهتمام بالدراسات الجامعية الاولى والعليا وتشجيع البحث العلمي .

والجدير بالذكر ان هذه اللجنة تضم في عضويتها ممثلين عن مختلف الجهات والوزارات المختصة .

اللجنة القانونية لمؤامرة الحكم الذاتي تجتمع الأسبوع المقبل في القاهرة

الارض المحتلة – وكالات – اكد الكيان الصهيوني العنصري مجددا رفضه اي خطط للسلام متجاهلا على الاطلاق وجود الشعب الفلسطيني ..

وقد جاء هذا التاكيد على لسان اسحق شامير وزير خارجية الصهاينة مستبعدا اي مفاوضات يمكن ان تتم مع منظمة التحرير الفلسطينية

واشار راديو العدو الصهيوني الى ان تاكيد شامير هذا جاء في حديث له امام طلبة الجامعة العبرية امس .

من جهة ثانية ذكر راديو العدو ان اللجنة القانونية لمفاوضات مايسمى بالحكم الذاتي ستعقد الجلسة الاولى في مطلع الاسبوع القادم في القاهرة .

واشار الراديو الى ان الجلسة الاولى للجنة كانت مقررة يوم الخميس القادم لكن بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في النظام المصري رئيس الجانب الساداتي سيكون مشغولا يوم الخميس القادم مما دعا الى تاجيل الجلسة الى مطلع الاسبوع المقبل .

هذا ويرأس الجانب الصهيوني – شموئيل تامير – وزير العدل الصهيوني .

على صعيد اخر نقل – مناحيم بيغن – رئيس وزراء العدو امس الى غرفة منفردة في شعبة القلب في مستشفى – هداسا – لتلقي العلاج .

وذكر راديو العدو بعد ظهر امس ان صحة – بيغن – مستقرة وانه يتماثل للشفاء .

قدورة يناقش موضوع التهريب مع المعنيين في درعا

دمشق – سانا – تراس السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس اجتماعا حضره كل من السادة محافظ درعا والمدير العام للجمارك ومسؤولي مديرية الجمارك في محافظة درعا .

وقد تم في هذا الاجتماع بحث ومناقشة واقع التهريب في محافظة درعا ومايسببه من خسائر اقتصادية واجتماعية جسيمة في وتيرة التنمية الاقتصادية والانتاجية والاجتماعية في القطر .

كما جرى في هذا الاجتماع تدارس وضع خطة عملية وفعالة لمكافحة مظاهر التهريب الخطيرة في المحافظة تكون المرحلة التنفيذية لمضامين واهداف القرار الجمهوري رقم ١١٢ لعام ١٩٧٩ وقرار السيد رئيس مجلس الوزراء رقم ٣٦١ تاريخ ٢/٨/١٩٧٩ القاضي بتشكيل لجنة لمتابعة ووضع الحلول العملية والجذرية لمشكلة التهريب من والى القطر .

كما تناول الاجتماع البحث في الخطط المناسبة والتي من شانها توفير المواد والسلع والبضائع محليا بالمواصفات والاسعار الملائمة من حيث الكم والنوع .

المناضل الشكعة يعود غداً الى نابلس

عمان – سانا – علم هنا امس ان السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس في الضفة الغربية المحتلة والذي يعالج حاليا في مدينة الحسين الطبية بعمان سيعود يوم غد الاربعاء الى نابلس.

هذا وقد اخطرت السلطات الاردنية لجنة الهلال والصليب الاحمر الدولي بعودة السيد الشكعة الى الضفة الغربية عن طريق نهرالاردن.

من جهة ثانية قبلت سلطات الاحتلال العسكرية الصهيونية في قطاع غزة المحتل استقالة رئيس مجلس بلدية بيت حانون السيد احمد زعين التي قدمها بعد المحاولة الصهيونيةلاغتيال رؤساء بلديات الضفة الغربيةالمحتلة .

ويقول راديو العدوانهذه السلطات عينت رئيسا جديدا للمجلس هو موسى توفيق عبد الهادي كما عينت اعضاء جددا لهذا المجلس .

في غضون ذلك دمر انفجار عبوة ناسفة سيارة تابعة لقوات الاحتلال العسكري الصهيوني في مستعمرة رامات غان قبل ظهر امس .

ونقل راديو العدو الصهيوني عن ناطق بلسان قوات الاحتلال اعترف بذلك زعمه ان الانفجار لم يسفر عن خسائر بالمباني او بالارواح .

غولدمان : لا سلام بوجود بيغن على راس الحكومة

لاهاي – سانا – صرح – ناحوم غولدمان – رئيس المؤتمر اليهودي سابقا بانه سيكون من الصعب التوصل الى اية احتمالات بالنسبة للسلام في الشرق الاوسط طالما ان مناحيم بيغن يراس حكومة اسرائيل .

وذكرت – دبا – ان غولدمان – البالغ من العمر – ٨٥ – عاما اعرب في مقابلة مع الصحيفة الهولندية – الفماينة فاجبالد – عن اعتقاده انه بصفة عامة – لن يطرأ اي تغيير بالنسبة لما اسماه بالسلام في الشرق الاوسط حتى تجري الانتخابات الامريكية .

وقال انه بعد اعادة انتخاب الرئيس كارتر فانه يمكن فقط ان يحدث اي شيء واذا كان – كارتر – يملك الشجاعة لممارسة ضغط اكبر على اسرائيل فانه بعد اعادة انتخابه لن يكون في حاجة لان يضع اليهود في اعتباره .

وقال غولدمان انه بالنسبة لبيغن فان رئيس الوزراء يعيش فقط مع اوهامه وبالنسبة لسياسة المستوطنات التي ارفضها تماما فان هذه المستوطنات ليست ضرورية لامن اسرائيل .

ويقيم المؤتمر اليهودي العالمي اليوم احتفالا في امستردام بمناسبة عيد ميلاد – غولدمان – الخامس والثمانين وقد وجهت الدعوة الى المستشار الالماني الغربي – هيلموت شميث – من بين شخصيات بارزة اخرى .

■ تتمات

الرئيس الاسد يتلقى

تتمة ما نشر – ص ١ –

جوزيف بروز تيتو ..

اننا لممتنون لكم كل الامتنان للصداقة التي اعربتم عنها والشعب السوري في تلك الظروف الاليمة والاهتمام الذي اظهرتموه عند مرض الرئيس تيتو وبخاصة اشتراككم شخصيا في تشييع جثمانه ..

ان التقدير الذي اعربتم عنه تجاه رئيسنا وتجاه اعماله قد هز مشاعرنا ونود ان نؤكد لكم ان يوغسلافيا الاشتراكية سوف تواصل مسيرتها كالسابق وسوف تسلك الطريق التي رسمها الرئيس تيتو في نضاله من اجل السلام والتعاون على قدم المساواة في الحقوق بين جميع الشعوب والدول وكذلك في نضاله من اجل تحقيق اهداف سياسة عدم الانحياز ومن اجل التقدم العالمي ..

كونوا على ثقة سيادة الرئيس باننا سنعمل جاهدين من اجل مزيد من تعزيز الصداقة التقليدية والتعاون المتعدد الاشكال بين بلدينا وهذا ما ساهمتم به مع الرئيس تيتو مساهمة تفوق التقدير .

مجلس الوزراء يقر

تتمة ما نشر – ص ١ –

باحكام قانون العقوبات الاقتصادية وكذلك مشروع تصديق النظام الاساسي للاتحاد العربي للسكك الحديدية ومشروع تصديق الاتفاقية العربية بشان مستويات العمل ومشروع قانون القالع .

كما اقر المجلس في هذا الاجتماع عددا من مشاريع المراسيم والقوانين والموضوعات الاخرى المدرجة في جدول اعماله .

النص الكامل

تتمة ما نشر – ص ١ –

الى هذه الجماعة اذا سلم نفسه خلال شهر واحد من تاريخ نفاذ هذا القانون لمن هم داخل القطر وخلال شهرين لمن هم خارجه .

المادة الخامسة – لايستفيد من التخفيض والعفو الواردين في هذا القانون الذين هم قيد التوقيف او المحاكمة .

المادة السادسة – ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ صدوره

تنفيذا لتوجيهات

– تتمة ما نشر على ص ١ –

تمكنت من خرق الدفاع المعترض – بالتعاون مع الطيران ووحدات الانزال الجوي بمختلف صنوف القوات – واعاد الوضع الدفاعي الى ما كان عليه – وكان جو التدريب والمواقف القتالية – اقرب ما تكون الى مواقف القتال الحقيقية – وبرز بشكل واضح التنسيق الدقيق فيما بين القوات الارضية والطيران وقوات الانزال مما ساهم في رفع مستوى القدرة القتالية للتشكيل المنفذ – وتحقيق الاهداف التدريبية المحددة .

وفي نهاية هذه المرحلة قام السيد اللواء نائب رئيس الاركان بالمرور على الوحدات المنفذة – واثنى على جهود

اثارة التشريع والتنفيذ واعطى التوجيهات اللازمة لمواصلة العمل والتدريب الشاق للمحافظة على الجاهزية القتالية العالية وتطويرها باستمرار كي تكون قواتنا المسلحة على مستوى المسؤوليات الجسام والامال الكبيرة التي تعقدها عليها الامة العربية في صراعها ضد العدو الصهيوني ■

الرفيق مشارقة

تتمة ما نشر – ص ١ –

جماعات الاخوان المسلمين الذين عرفوا بعمالتهم وتامرهم على وطنهم وامتهم لتنفيذ مخططاتهم ولضرب وحدة جماهير شعبنا في هذا القطر والنيل من صموده ووقوفه بكل صلابة لاحباط المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية عامة والقطر العربي السوري خاصة .

واكد الرفيق مشارقة للاخوة اعضاء المكتب ان جماهير شعبنا في هذا القطر تقف صفا واحدا بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية لاحباط كافة المؤامرات التي تحاك ضد قطرنا وان جماهير شعبنا مصممة على تصفية فلول المتامرين وملاحقتهم اينما وجدوا وذلك بعد أن كشفت جماهير شعبنا زيف ادعاءات المجرمين القتلة وتسترهم بالدين لتنفيذ المخططات التي ترسمها الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية للمنطقة العربية .

ودعا الرفيق مشارقة الرفاق اعضاء المكتب الى العمل الجاد وبذل الجهد في اطار العمل الجماهيري وزيادة الانتاج وايلاء المسالة الزراعية اهمية كبرى تنفيذا لقرارات القيادة التي اولت المسالة الزراعية اهمية كبرى وخاصة قرارات المؤتمر القطري السابع للحزب .

كما دعا الرفيق مشارقة في ختام حديثه الرفاق اعضاء المكتب الى اليقظة والتصدي بحزم لاحباط جميع مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية في المنطقة العربية .

وكان الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطري قد رحب بالرفيق مشارقة لمشاركته في اجتماعات اعضاء مكتب الفلاحين القطري واستعراض جدول اعمال المكتب والمواضيع التي تمت مناقشتها في الاجتماعات السابقة والقرارات التي تم اتخاذها في مجال المسالة الزراعية وكافة القضايا الانتاجية التي تهم الاخوة الفلاحين وتساعد على زيادة الانتاج وتامين المواد التي يحتاجها الفلاحون وخاصة الاليان والاسمدة والاعلاف ووضع اسعار ثابتة لكافة المحاصيل .

ورقة العمل السورية

تتمة ما نشر – ص ١ –

العدو طرحت سورية ضرورة معالجتها ومواجهتها بايجاد الوسائل التوعية التي تمكن العرب من المواجهة اذ ثبت انه لا يمكن مواجهة تلك الوقائع الجديدة بنفس الاساليب التي كنا نلجا اليها في مرحلة ما قبل كامب ديفيد وانسجاما مع الرؤيا القومية الكاملة للقطر العربي السوري للتصدي الحاسم للمؤامرة والعدو الصهيوني والقوى الداعمة له طرحت سورية ايضا وبلسان السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ومن خلال ورقة العمل السورية الفلسطينية المشتركة مفهوم توجيه الاقتصاد العربي بما يخدم الاهداف المرحلية العربية المحددة في مؤتمرات القمة السابقة جنبا الى جنب مع التنمية والتكامل الاقتصادي الشامل على ان يخصص بجزء من الاقتصاد العربي متكاملا لتعزيز المقاومة سواء في قوى المواجهة التي تمثل سورية خطها الصدامي المباشر او في الاراضي العربية المحتلة وهذا يعني تخصيص اقتصادي عربي جديد يهدف اقامة بنية اقتصاد حرب في اطار الاقتصاد العربي كاملا .

وعلى هذا فقد جاء الطرح العربي السوري خلال المؤتمر جديداً لانه يتضمن عوامل تغيير نوعية جديدة تستكشف الافق للمدى القريب وتريد ان تخطط للمرحلة القادمة بما ينسجم مع ماخلفه الاعداء في ساحة الصراع من عوامل .

هذا وعلى الرغم من ان ماطرحه الوفد العربي السوري في المؤتمر لا تزال يلقى ردود فعل متباينة الان مختلف المصادر القريبة من المؤتمر اشارت الى أن ماطرحه الوفد العربي السوري هو موضع عناية ودراسة لانه وجه التعم العربي في هذا المؤتمر السياسي والاقتصادي الهام نحو هذه المخاطر الجديدة التي طرات في ساحة الصراع من جهة وبهدف حشد كل مقومات حسمه السياسية والاقتصادية لصالح الامة العربية .

وقد عقد الدكتور عبد المحسن زلزلة – مساعد الامين العام لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية الناطق الصحفي باسم المؤتمر الاقتصادي والاجتماعي العربي المنعقد حاليا في عمان مؤتمرا صحفيا بعد ظهر امس قال فيه ان هذا المؤتمر يكتسب اهمية خاصة لانه الاجتماع التحضيري لاول مؤتمر اقتصادي عربي على مستوى القمة .

واضاف أنه بحكم طبيعة المواضيع التي طرحت على جدول اعمال المؤتمر تتضح الاهمية المستقبلية لهذا المؤتمر الذي يمثل بداية تخطيط قومي بعيد المدى .

وقال السيد زلزلة ان مهمة المؤتمر الاول هي تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية وايجاد صيغة متقدمة لهذه العلاقات وتقييم الاوضاع الاقتصادية العربية المشتركة لمعرفة مواطن الضعف والقوة في هذه المسيرة.

واضاف ان المؤتمر سيبحث ايضا العلاقات الاقتصادية العربية مع الدول الاخرى وكذلك عدة مواضيع منها موضوع النفط وموضوع الاستثمارات العربية في الدول الاجنبية وموضوع الحوار العربي الاوروبي والحوار العربي الافريقي .

واكد السيد زلزلة انه تم الاتفاق على جدول الاعمال المعروض كما انه قدمت عدة اوراق عمل من بعض الوفود تعرض وجهة نظرها حول القضايا التي يتضمنها جدول اعمال المؤتمر .

واشار الدكتور زلزلة الى ان المؤتمر سيبحث موضوعات تتعلق بمخاطر العدو الصهيوني بعد تطبيع العلاقات بين نظام السادات والعدو الصهيوني .

كما اكد في نهاية مؤتمره انترابط المواضيع الاقتصادية والسياسية ترابط محكم تنطلق من تحديد واضح للمهام القومية الاساسية التي تواجه الامة العربية .

وكانت لجنة انقاذ القدس قد طالبت مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب المجتمعين في عمان بتوحيد الصفوف والوقوف في جبهة واحدة لتجنيد الطاقات في معركة المصير .

وقالت اللجنة في بيان وجهته الى مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب ان كل اموالنا واقتصادنا ومواقفنا وجميع مانملك لا قيمة لها ولا فائدة منها اذا لم تجند لحماية شعبنا وضمان حرياته ووجوده في ارضه ووطنه .

ودعت لجنة انقاذ القدس الى وضع استراتيجية مدروسة وواضحة وقرارات صريحة وعملية .

واشار البيان الى ما يتعرض له الانسان العربي في فلسطين من حرمان واعتداء على حقوقه الطبيعية وما تتعرض له المقدسات من انتهاكات صارخة تجاوزت كل حد .

واكد البيان أن كل هذا يجري بدعم وتاييد من الامبريالية العالمية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية التي تساند الصهيونية المجرمة وتمدها بكل انواع السلاح الفتاك الذي يوجه الى صدور الشعب العربي الفلسطيني والشعب العربي في لبنان .

من جهتها دعت صحيفة – البيان – الظبيانية وزراء الخارجية والاقتصاد العرب المجتمعين في الاردن حاليا الى وضع الاسس التي تكفل استثمار الامكانيات العربية المتاحة لتحقيق التكامل الاقتصادي وبناء القدرة العربية الذاتية .

ونقلت – وام – عن الصحيفة قولها ان التكامل الاقتصادي العربي لا يمكن أن يتحقق مالم يتم الارتفاع الى مستوى التحديات ونبذ الخلافات والتعامل على اساس الادراك الواعي ووحدة المصير .

وقالت ان الاقتصاد هو اساس القوة السياسية والعسكرية على السواء وامكانات ان يكون الاقتصاد العربي قويا وفاعلا متوافرة ولكنها تحتاج الى المناخ الملائم لاستثمارها .

اما صحيفة – الفجر – فقد دعت ايضا وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الى التصدي لمخطط يجري تنفيذه في القدس المحتلة بخطوات عملية مدروسة وفعالة .

واشارت الصحيفة بذلك الى المخطط الخطير الذي كشفت عنه سلطات الاحتلال الصهيوني لضم وتهويد القدس العربية . وقالت ان الخطير في الامر التوقيت الذي اختارته حكومة العدو للكشف عن نواياها العدوانية .

واختتمت الصحيفة تعليقها بالقول ليتذكر وزراء الاقتصاد العرب بالذات ان الاموال التي ستتدفق على اسرائيل لتنفيذ مخطط تهويد القدس لن تكون سوى ارصدة تفوح منها رائحة النفط .

اما صحيفة – الوحدة – فقالت تشكل القدس في هذه المرحلة من تاريخ العرب والمسلمين تحديا كبيرا يقف فيه العرب والمسلمون في جانب والتحالف الامريكي – الصهيوني في جانب اخر والمتابعة اليومية لموقف كل من طرفي الصراع تجاه ماتشهده ساحة القدس بابعادها المحلية والعربية والدولية يعطي صورة واضحة لفعالية كل طرف في الصراع ومدى ايجابية او سلبية حركة هذا الطرف او ذاك .

والحقيقة البارزة للعيان ان الموقف العربي والاسلامي لم يتقدم اي خطوة الى الامام باتجاه تسجيل اية نقطة واحدة في معركة التحدي التاريخي الذي فرضه التحالف الامريكي – الصهيوني على القدس بل العكس هو الصحيح .

فالموقف العربي والاسلامي الرسمي طبعا في حالة تراجع والموقف الامريكي الصهيوني يواصل هجومه ومعركته اليومية .

وكانت قد استؤنفت في عمان صباح امس في جلسة مغلقة اجتماعات الدورة الخاصة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي المنعقد حاليا في عمان على مستوى وزراء الخارجية والاقتصاد والمال .

وقد نوقش في هذه الجلسة جدول الاعمال وما ورد فيه من موضوعات تتصل بوضع استراتيجية جديدة للتعاون الاقتصادي بين الاقطار العربية وكذلك موضوع الصراع العربي الاسرائيلي الذي طالب السيد – عبد الحليم خدام – نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية التركيز عليه واعطائه اولوية خاصة .

مجلس الشعب يقر

– تتمة ما نشر على ص ١ –

احكام النظام الاساسي لصندوق التسليف التعاوني السكني للمهندسين الزراعيين .

وانتقل المجلس بعد ذلك الى مناقشة تقرير لجنتي الامن القومي والشؤون الدستورية والتشريعية حول مشروع القانون المتضمن تشديد عقوبة الانتساب الى جماعة الاخوان المسلمين وتخفيض عقوبة من يسلم نفسه من هؤلاء .

وفي بداية مناقشة مشروع القانون القى العضو السيد محمود كلو الكلمة التالية :

السيد الرئيس – السادة الزملاء ارجو ان تسمحوا لي بان اضع امام مجلسكم الموقر بعض النقاط .

١ – مما لا شك فيه ان القطر العربي السوري يحتل موقع خط المواجهة الاول ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية وهذا الموقف مستوحى من ضمير الامة العربية التي حمل حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة الرفيق القائد حافظ الاسد راضيا عبء النضال والتصدي لكل من يحاول مس القضايا العربية تصريحا او تلميحا .

وفي الوقت الذي نشهد فيه سقوط العديد من الانظمة في المنطقة في مستنقع المخططات الامبريالية نشهد تصعيد الهجمة الشرسة من هجمات مختلفة ومتعددة الاطراف ضد قطرنا وهذا لم يزد قطرنا العربي السوري الا ايمانا والتصاقا بمصلحة جماهير الامة العربية وقضاياها المصيرية .

لقد مارست الامبريالية والصهيونية ومن يسير بفلكهما في الوطن العربي وسائل مختلفة ومتعددة للنيل من صمود وشموخ هذا القطر ولما شعرت باليأس بتنابها لعبت ورقتها الاخيرة فزجت باحتياطيها وادواتها المأجورة المتمثلة بالرجعية وعصابة الاخوان المسلمين وراحت الامبريالية وعملاؤها يقدمون بالعطاء على عصابة الاخوان المسلمين التي اخذت على عاتقها تنفيذ مخططات اسيادها لمحاولة اضعاف مقاومة هذا القطر بتفتيت جبهته الوطنية الصلبة علها تثني من عزيمته وتصميمه على المضي في الطريق القومي الاشتراكي التحرري وشرعت هذه العصابة تبث الذعر والرعب في نفوس المواطنين الامنين وتعبث بامن الوطن والمواطن فارتكبت اشنع الجرائم النكراء بقتلها غدرا رجال الدين والعلماء والاطباء والمحامين والمعلمين والعمال وعمال التنظيفات وخدام بيوت الله ولم تكتف بذلك بل اقدمت على ارتكاب عدة مجازر جماعية كان اخرها منذ ايام حيث وضعت عبوة ناسفة موقوتة بحي الاشرفية بالقرب من احد باصات النقل وادى انفجارها الى قتل وجرح العديد من المواطنين الابرياء شيوخا واطفالا وشبابا ووضعت المتفجرات في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية ذكورا واناثا وارسلوا التهديدات لاولياء الطلاب لمنع اطفالهم وابنائهم من تادية الفحوص ولكن وعي المواطنين حال دون فرض سياسة التجهيل هذه وجرت الفحوص على احسن ما يرام هل تنسجم هذه الجرائم مع القيم الدينية والقومية والاخلاقية .

كلابالطبع ولكنها ارضاء للامبريالية وكامب ديفيد كي يتخلى هذا القطر بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد عن دوره القيادي والطليعي ولقد نهى القران والسنة الشريفة عن قتل النفس ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق – وكما جاء في الصحيحين ان رسول الله – ص – قال : لا يحل دم امرىء مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلاث .. النفس بالنفس والزاني المحصن والمرتد عن دينه .

٣ – لهذا كان من العدل والانصاف وانسجاما مع كل القيم الدينية والقومية والوطنية والاخلاقية وحفاظا على امن الوطن ان ينال عقوبة الموت بعد ان ثبت بما لا يدع مجالا للشك ضلوع تنظيم جماعة الاخوان المسلمين بالمؤامرة التي تستهدف كل القيم والمثل فقد بات من الضروري اصدار نص تشريعي من مجلسكم الموقر يقضي بانزال عقوبة الاعدام على كل منتسب لهذه الجماعة لاقتلاع الاعشاب الطفيلية الضارة واجتثاث كل البذور الفاسدة عن ارضنا الخيرة المعطاءة .

٤ – ان القيادة التي تسعى جاهدة لازالة الخلل الاستراتيجي الذي احدثه انتقال الخائن السادات من الخندق العربي الى الخندق المعادي وهي بهذا تهيء كل اسباب القوة لهي رحيمة حريصة على الا يؤخذ مواطن قام بعمل مشوب بعيب من العيوب الارادة كالتغرير ففسحت له المجال ليراجع نفسه ويعود مواطنا شريفا ياخذ دوره في بناء الوطن ويتخلص من وخزات الضمير وينقذ نفسه من شرور واثام ورطة وقع فيها نتيجة تغرير وتزيين .

ايها السادة – من اجدر منا نحن ممثلي الشعب من ان نفسح المجال امام اولئك الذين جنحوا الى الجريمة ليعودوا الى رشدهم وصوابهم فينظفوا انفسهم ويبدلوا وجهتهم من طريق الاجرام الى طريق الخير وحب الوطن .

كما القى العضو السيد جمال عبد الدين الكلمة التالية :

السيد الرئيس :

السادة الزملاء :

انني مع تقرير اللجنة ومشروع القانون وانطلاقا من مسؤولياتنا وحرصنا الاكيد على الوقوف في وجه الهجمة الاستعمارية الرجعية الشرسة التي يتعرض لها قطرنا المناضل فانني اعلن تاييدي المطلق لهذه الخطوة الجريئة المتمثلة بمشروع القانون الذي نحن بصدده .

ان الجرائم الشنيعة التي ترتكبها العصابة الخائنة بحق الوطن وقتل العمال والخبرات والكفاءات العالية التي يحتاجها الوطن . لا يمكن ان تبرر بالحجج الواهية التي يتذرع بها اعداء امتنا وهي بالتالي تلقي على كواهلنا جميعا عبئا اضافيا في ضرورة التصدي لكل مامن شانه ان يسيء الى اهداف نضال امتنا ويعمل على اعادة التاريخ الى الوراء وذلك في حرف قطرنا المناضل عن مسيرته الوطنية التقدمية وربطه بعجلة الدوائر الامبريالية والصهيونية .

لقد اخذت العصابة المجرمة على عاتقها مهمة تنفيذ مخططات التخريب والقتل التي تحيكها الاوساط العدوانية لحلف كامب ديفيد التي عجزت عن التنفيذ فاوكلت المهمة الى حلفائها الرجعيين في الداخل الذين تمثلهم تلك العصابة المجرمة .

ان الخطر الذي يتهددنا من جراء اعمال هذه العصابة لا يمكن ان يقف عند حد بل هو يتعدى ذلك الى مجمل الانجازات والمكتسبات التي حققها شعبنا خلال مسيرة نضاله الطويل وبالاخص منذ قيام ثورة الثامن من اذار المجيدة بقيادة حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي .

سيدي الرئيس – السادة الزملاء :

انني اعلن تاييدي وتاييد زملائي النواب العمال لمشروع القانون هذا الهادف الى بتر جذور الخيانة والتخريب من قطرنا واهيب بكم جميعا اعلان تاييدكم على بقاء قطرنا صخرة صامدة تتكسر عليها حراب الاستعمار والصهيونية والرجعية وحرصا على وحدتنا الوطنية المتماسكة التي يبذل الاعداء كل جهودهم من اجل تفتيتها والعبث بها ومن اجل متابعة مسيرة الكفاح والتحرير تحت قيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية .

ثم القى العضو السيد – وحيد مصطفى – كلمة استهلها بالحديث عن المرحلة الخطيرة والدقيقة التي يجتازها قطرنا العربي السوري من جراء الهجمة الامبريالية الامريكية الصهيونية الرجعية مؤكدا ان شعبنا سيحبط هذه الهجمة العدوانية الشرسة .

وقال ان عصابة الاخوان المسلمين تقف موقف العداء لمصالح شعبنا ولتقدمه ووحدته .

واشار الى ما ارتكبته هذه العصابة من جرائم واثام باغتيالها عددا كبيرا من المواطنين يمثلون مختلف شرائح المجتمع اساتذة وعلماء واطباء وعسكريين وعمال وذلك تنفيذا للمخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي وقال ونتيجة لذلك كان على شعبنا وقيادته السياسية وقواه الوطنية ان يتخذ الاجراءات اللازمة لوضع حد لجرائم هذه العصابة .

وتحدث العضو السيد – تحسين الصفدي فاكد بانه ما من انسان على وجه الارض يقر الجريمة او يوافق عليها وقال نحن مع كل القوانين التي من شانها الحفاظ على هذا الوطن وعلى هذا الشعب وكرامته ودينه ومعتقداته .

واضاف لقد مضى عشر سنوات على هذا القطر وهو ينعم بالامن والازدهار الا ان ذلك لم يرق للدول التي تكرهنا وتحاربنا في الخفاء والعلن فاستغلت بعض الحاقدين والحاسدين والناقمين فبثوا سمومهم وقاموا بنشر الاشاعات الهدامة وحاكوا المؤامرات الدنيئة ليخلقوا هوة عميقة بين المسؤولين والشعب على امل ان يشتعل هذا الوطن الا اننا بعون الله لن نسمح لاي فئة كانت ان تحطم سعادتنا وتسيء لكرامتنا وديننا ووحدتنا .

واكد بان مسؤولية حماية هذا الوطن والوقوف في وجه كل من يريد الاذى له تقع على عاتق كل مواطن واشار الى وجوب وقوف افراد الشعب كافة صفا واحدا متراصا في وجه جميع اعداء هذا الشعب .

اما العضو السيد محمدجمعةتفتنازي فقد اكد بان عقوبة الاعدام بالنسبة لمجرم اقدم على قتل عالم او طبيب او عسكري او اي مواطن هي اقل بكثير مما يستحقه هذا المجرم .

وقال ان جميع بلدان العالم تحافظ على علمائها وعلى خبرات مواطنيها بينما نحن منذ خمس سنوات وحتى الان نتعرض لعملية ارهابية مجرمة تقوم بها عصابات الاخوان المسلمين ان بلدنا لم يتعود على مثل هذه العمليات الاجرامية ذات الخلفيات والتي تستهدف تفكيك هذا الشعب الذي احب حافظ الاسد واحب الحركة التصحيحية واستقبل حافظ الاسد وحمله على الراحات . ليس لكونه رئيسا للجمهورية بل لانه احب الشعب فاحبه شعبه .

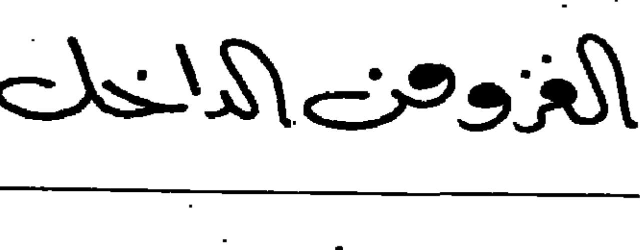
وبعد ان انتهى السادة الاعضاء من القاء كلماتهم تمت مناقشة مشروع القانون مادة مادة فاقر المجلس هذه المواد ثم اقر مجمل مشروع القانون واصبح قانونا ثم رفعت الجلسة الى الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء .



شعر

في الليل
تتذكر السنابل مابقي من رحلتها
غدا ستلتقي بساعد حنون
ستلتقي بحلم طفل على مائدة ندية كالظل
حيث حول رغيف اسمر
معطر بالعرق والنار
تتعالى كركرات اطفال وتمتد باتجاه الاتي
مثل خيط من الحب
ذلك الذي يوقظ الاطيار الخجولة
في صباحات الحصاد





الغزو من الداخل

صفوان قدسي

— ١ —

يخطىء من يظن بأن الغزو من الخارج هو الاسلوب الوحيد الذي يلجا اليه العدو في محاولته المبذولة من اجل تطويعنا وكسر ارادتنا . فهناك اسلوب اخر يلجا اليه العدو من اجل الوصول الى غاياته .

هذا الاسلوب الاخر الذي اومىء اليه انما هو اسلوب الغزو من الداخل .

واكثر من ذلك . فانه في عصر لم يعد مقبولا فيه اسلوب الغزو من الخارج .

كثيرا ما يعمد العدو الى اختيار الاسلوب الاخر .

هذا الاسلوب الاخر القائم على تطويع الارادة الوطنية وترويضها . انما يتحقق من خلال هذا الذي اطلقنا عليه اسم الغزو من الداخل .

— ٢ —

وفي وقت من الاوقات . فان الغزو من الخارج والغزو من الداخل كثيرا ما كانا يتداخلان بحيث تزول بينهما الحدود ويغدوان مرحلة واحدة في حرب طويلة الامد .

وكان هناك دائما شيء اسمه الطابور الخامس .

وكان الطابور الخامس هذا يتولى عملية تجويف الجبهة الداخلية بحيث يغدو الغزو من الخارج اسهل منالا .

وحين تجوف الجبهة الداخلية . فان العدو يكون قد كسب الجزء الاكبر والاخطر من المعركة ، ويغدو تحقيق الكسب الكامل مسألة وقت فحسب .

وكان الطابور الخامس هذا يلجأ الى وسائل شتى من اجل تحقيق هذا الهدف .

كانت هناك الاشاعة الكاذبة . او لنكن اكثر دقة فنقول انه كانت هناك الاشاعة التي تقوم على المبالغة . صحيح ان هذه الاشاعة تستند الى واقعة قد تكون صحيحة بقدر او بآخر . لكن الصحيح ايضا هو أن خبراء الحرب النفسية كثيرا ما يعمدون الى القيام بمبالغات من شانها في نهاية المطاف ان تزور في الوقائع نفسها . وان تلفق في الحقائق ذاتها .

وان تخلق في مقابل الواقع القائم . واقعا اخر يقوم على هرم شاهق من الاكاذيب .

وكان هناك التشكيك . وكان هذا التشكيك يقوم على دراسة دقيقة للتكوين النفسي لشعب من الشعوب . وحين يفلح العدو في الامساك بهذه الحقيقة النفسية . فانه سرعان ما يسعى الى الاستفادة منها استفادة تجعله قادرا على اصطناع التاثير المطلوب . وكان هذا التاثير المطلوب يبدو ماثلا في خلق مناخ عام يقوم على التشكيك في كل شيء . وحين يقع شيء من هذا القبيل ، فان العدو يكون قد كسب جزءا اخر من المعركة .

وكان هناك التجويف النفسي . وكان هذا التجويف النفسي يقوم على اقتلاع الانسان من داخله . وحين يقتلع الانسان من داخله . فانه يغدو انسانا هشا وقابلا للكسر . وكان واضحا ان عملية التجويف هذه انما تحاول ان تنال من كل القيم الشريفة والنبيلة التي تواضعنا عليها في حياتنا المشتركة بحيث لايبقى لناما يستحق ان ندفع حياتنا ثمنا للدفاع عنه .

— ٣ —

لكن هذا الذي نواجهه الان ليس مجرد طابور خامس . انه شيء اكبر من ذلك واخطر .

وحين نعقد العزم كمجتمع يواجه خطر تطويعه وكسر ارادته . على الحيلولة دون ان نغدو مجتمعا هشا وقابلا للكسر حالما تهوي عليه اول مطرقة . فان علينا قبل ذلك وبعده ان نعترف دون مواربة بان هذا الذي نواجهه ليس مجرد طابور خامس ،

وانما هو غزو من الداخل .

وحين يكون الامر امر غزو من الداخل . فان المواجهة لا بد من ان تكون مواجهة شاملة ، لان الغزو من الداخل انما هو في حقيقة الامر مواجهة شاملة .

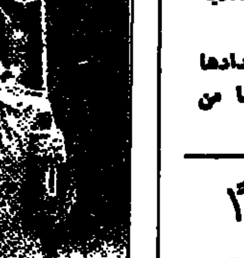
اليس كذلك ؟ .

« السلام لايمر بكامب ديفيد » .. فيلم اليوم

خاص . بالثورة :

افتتح اول امس تحت رعاية الدكتور اسعد عربي درقاوي وزير التعليم العالي مهرجان الافلام السياسية الذي يقيمه النادي السينمائي الطلابي التابع للاتحاد الوطني لطلبة سورية وحضر حفل الافتتاح الزملاء اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد .

وقد القى مدير فرع النادي في دمشق كلمة رحب فيها بالسيد الدكتور وزير التعليم العالي وشكر له حضوره ودعمه للنادي وقد أكد في كلمته على دور الفيلم السياسي في توعية الجماهير . وقال ان النادي يسعى من خلال عرض الافلام الجادة والملتزمة توجيه الجماهير نحو قضاياها الاساسية التي ميعتها الافلام المبتذلة .



ونوه في كلمته على الدور الفعال الذي يقوم به الاتحاد الوطني لطلبة سورية في مختلف المجالات ومنها المجال السينمائي .

هذا وقد عرض في حفل الافتتاح الفيلم السوري — القلعة الخامسة — عن الفترة السياسية التي عاشها القطر في الخمسينات وفي الحفلات الصباحية عرض فيلم — السفيرة — عن اول سفيره للاتحاد السوفييتي .

وسيعرض النادي اليوم فيلم تحيا المكسيك في الحفلات الصباحية وهو انتاج جديد عن المواد التي صورها ايزنشتاين عام ١٩٣٠ . وفي حفلة الساعة التاسعة والنصف سيعرض فيلم وثائقي طويل بعنوان — السلام لايمر بكامب ديفيد — اخراج امين البني .

ويذكر ان النادي يقيم المهرجان في صالة سينما امير بدمشق .

يا هلا

يحمل رسومه الكاريكاتيرية ويمضي الى حيث يتسمع اراء الفنانين الذين يهتمون بمثل موضوعاته .. ولانه يسير بدافع الطموح فهو لايعرف التعب ولا يمل البحث عن صيغ خاصة به ، تساعد على تطوير تجربته في رسم الكاريكاتير .

— ياسين الخليل ، زارنا في الجريدة وهو طالب في الصف الحادي عشر العلمي .

— يقول ياسين حول هوايته هذه : بدأت الرسم منذ حوالي اربع سنوات ، كنت خلالها اعرض رسوماتي على اصدقائي واقربائي وكانوا يشجعونني باستمرار » .

وماذا تفعل اوقات الفراغ .
هل تمارس هواية غير الرسم » .
— لاامارس اية هواية .. انا ارسم واعمل .. احب العمل دائما .. اعمل في عطلة الصيف .. احاول ان املا وقتي بالعمل والرسم والمطالعة » .
— صديقنا ياسين .. اهلا بك .

تمديد معرض الأختام الأسطوانية السورية حتى ١٩٨١

خاص بالثورة :

صدر مؤخرا مرسوم جمهوري يقضي بتمديد فترة اعارة الاختام الاسطوانية السورية التي تعرض حاليا في جامعة توبغن بالمانيا الغربية وذلك بناء على طلب تقدمت به الى مديرية الاثار والمتاحف ، هيئات علمية اثارية . وسوف يمدد المعرض حتى غاية ١٩٨١ .

وجدير بالذكر ان معرض الاختام الاسطوانية يضم ٧٩ ختما اسطوانيا منتقاة من متاحف القطر وتمثل الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمدنية قبل خمسة الاف عام .

كما يضم المعرض لوحات فوتوغرافية مكبرة لهذه الاختام قام باعدادها الفنان مروان مسلماني مستخدما فيها تقنيات فنية اثبتت حضورها من خلال المعرض والاقبال الشديد عليه .

زوجات .. متوحشات .. جداً

مئات الالاف من نسخ الكتاب بيعت في الاسواق في اليوم الاول لصدوره ، وثلاث قضايا رفعت امام المحاكم ايضا تطالب بتعويضات كبيرة عما لحقها من ذم وقدح في الكتاب .

المؤلف هو الممثل والمغني ايدي فيشر الذي كان زوجا للممثلة « المتصهينة » اليزابيث تايلور .

ويصفها في الكتاب بعبارة ((المراة المستحيلة)) ويروي كيف اضطر في احد الايام الى سجنها في المطبخ حتى لا تنقض على احد ضيوفه وتضربه .. انها باختصار كما يقول — قليلة ادب الى ابعد حد — ثم تزوج بالممثلة مارلين ديتريش التي تكبره بعشرين سنة وقد وصفها بالمراة المتوحشة .. ولكن أعجب القصص يرويها عن زوجته التالية المغنية ستيفنس التي كانت تهوى ايقاظه من النوم في منتصف الليل كي تضربه او تعضه او تسكب فنجان القهوة الساخن جدا على راسه .. ولله في خلقه شؤون .





بدقيقة

■ تشترك المؤسسة العامة للسينما في المهرجان الدولي العاشر لسينما الاطفال والشباب الذي يقام في مقاطعة — جيفوني فالي بيانا — بايطاليا ، بفيلم — العودة — للمخرج مروان حداد .

يقام المهرجان مابين السادس والعشرين من الشهر الحالي والثالث من شهر اب القادم ، وتشترك فيه دول من مختلف انحاء العالم وتلقت المؤسسة ايضا دعوة للاشتراك في المهرجان الدولي الثامن والعشرين للافلام الوثائقية والقصيرة الذي سيقام في مدينة بلباو — باسبانيا مابين ١ — ٦ — كانون الاول القادم .

■ العدد الثاني من « البرلمان العربي » — النشرة الفصلية التي تصدرها الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي ، والتي يرأس تحريرها الدكتور هسام الخطيب صدر مؤخرا ، وهويضم ، كلمة الامين العام المساعد للاتحاد ونداء الاتحاد البرلماني العربي الى البرلمانيين الاحرار في العالم .

اجتماعات الربيع للاتحاد البرلماني الدولي . والعلاقات بين الكيان الصهيوني والدول الافريقية .

■ تستعد فرقة المسرح العمالي في اللاذقية لتقديم مسرحية التغريبة المعاكسة لبني هلال . تاليف محمد ابو معتوق واخراج محمود القيم وفرقة المسرح العمالي في اللاذقية تقوم بتقديم اعمالها في المعامل وعلى المرافىء وفي التجمعات العمالية ، وهي تشارك منذ اربع سنوات في المهرجان العمالي وكانت قد قدمت مسرحية الكنز ومن كل روض شوكة .

● — المظلات الواقية في الصورتين المرافقتين لو التقطتا في دمشق لكان ذلك لاتقاء نيران الشمس المنصبة على الرؤوس مع مطالع تموز من هذا العام .

● — لكن هذه الصورة اخذت في أوربا .. في باريس بالذات فتموز هناك ليس شهر الثورة وحسب بل هو شهر الامطار الغزيرة ايضا .. ورغم تعود الناس هناك على ذلك فقد اثارت الامطار الدافقة الاعصاب لان صحو الصيف وشمسه جاءا متاخرين هذا العام .. المسرورون الوحيدون هم اصحاب المؤسسات التي تصنع وتبيع المظلات الواقية — ويخمد السوق من ربح ؟ ! —

أحلى دوا .. شم الهوا ؟

ونصف يوم الاحد ، باعتباره عطلة نهاية اسبوعنا ، كان لي ان اقضيه ، اول امس ، في « احلى دوا/شم الهوا » — وهذه العبارة ليست لي ، وانما قرأتها في قفا سيزوكي تقدمتنا في الطريق ..

وبدانا مع « احلى دوا » .. وقفنا على رأس نبع بردى — الناحية اليمنى . الفيء فوقنا والماء امامنا ، والاحلى دوا ، لا انقى ولا اطيب ، ولكن لا متسع لعائلة من ثمانية رؤوس ، تنصب منقلا ، وتصنع كفتة على يدها .

تذكرنا مكانا جلسنا فيه السنة الماضية . وجدناه بستانا محاطا ، من جهة الطريق ، باسلاك شائكة ، والقعدة بخمس عشرة ليرة ، لا تنزل بارة واحدة .

تابعنا النهر . وجدنا قعدة مجانية تحت ظلال الصفصاف . والانسام من خلال اغصان الصفصاف الفضة ، مثل ان تهب عليك من جداول صبية ندية ساذجة .

نصبنا المنقل وفردنا البسطة .. وتعال يا ذباب . ذباب صغير ، ولكنه كثير وغزير وجقر ، يسقط في السلطة واللبن ، ووقع على الخبز والكفتة ، كانه يراها لاول مرة ، فامسك كل منا بكشاشة ، ياكل بيد ويكش بثانية ، ولا فائدة !

لممنا حالنا ، قرب المغرب ، وارتفعنا وراء « احلى دوا » الى مضايا وبقين . هواء يفتح الصدر حقا ، وفاكهة تفتح شهية من لا شهية له . والاسعار هي اسعار سوق علاية ، وليست اسعار مصيف . والخبز الرقوق والفريكة ، والمناظر ، يا عيني عيني !!

● الى بلدية بقين : الا يمكن تعزيل البركة حيث ينبثق النبع .. او وضع لافتة : ممنوع طرح الاوساخ في البركة ، ليكون احلى دوا/شم الهواء وشرب الماء من النبع ؟

● يوسف المحمود



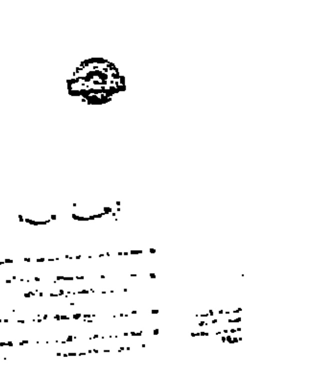
صورة اليوم

أفوقة

العدسات اللاصقة أفضل للأطفال

اصبح بامكان الذين يستعملون العدسة اللاصقة ان يتركها على عينه لمدة ثلاثين يوما متواصلة وان ينام بهما ايضا .

ويقول الاطباء ان العدسات الملتصقة افضل من العدسات العادية بالنسبة للاطفال وخاصة لمن يعانون من ضعف كبير في قوة الابصار . وهناك نوعان من هذه العدسات التي تم لصقها على سطح العين مباشرة ، النوع الصلب والنوع المرن ولكل نوع منها ميزات معينة ، والنوع الصلب يتميز بقدرته على تصحيح النظر . اما العدسات اللينة او المرنة فهي الاكثر تداولا الان لانها مريحة ويمكن ارتداؤها على العين لفترة اطول من العدسات الصلبة . وضروري جدا تعقيم العدسة وتنظيفها عند خلعها .





■ للعناكب غرائز تثير الدهشة فالعنكبوت هو اول من اجتاز نهرا او هاوية عميقة بقنطرة صناعية اذ يقف على احد جانبي النهر ، وينزل خيطا طويلا من الحرير ، وينصب طرفه الثاني على الجانب الاخر ، ثم ينزلق فوقه بسرعة كبيرة ، وهو اول من ابتكر فكرة الخنادق المحفورة في جوف الارض وحصنها بابواب متينة .

الثورة — يومية سياسية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر